تقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية في ماليزيا في ضوء احتياجات الطلبة

رهان راضي محمود مصلح

ماجستير تربية مناهج و طرق تدريس

كلية التربية

1440هـ / 2019م

تقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية في ماليزيا في ضوء احتياجات الطلبة

رهان راضي محمود مصلح
MEC171CB234

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس
كلية التربية

إشراف:
الأستاذ المشارك الدكتورة أمل محمود علي

محرم 1441هـ/أغسطس2019م

الاعتماد

تم اعتماد بحث الطّالب: من الآتية أسماؤهم:

The thesis of.....has been approved
By the following:

المشرف

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور التوقيع:

المشرف المساعد (إن وجد)

الاسم :.....

التوقيع:.....

المشرف على التعديلات

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور .....

التوقيع:

عن رئيس القسم

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور

التوقيع:

عن عميد الكلية

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور

التوقيع:

عن مدير مركز الدراسات العليا

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور

التوقيع:

التحكيم

عضو لجنة المناقشة	الاسم	التوقيع
رئيس الجلسة	.....	.....
المناقش الخارجي الأوّل	.....	.....
المناقش الخارجي الثاني	.....	.....
المناقش الداخلي الأوّل	.....	.....
المناقش الداخلي الثاني	.....	.....
ممثل الكلية	.....	.....

Declaration / إقرار

أقر بأن هذا البحث من عملي وجهدي إلا ما كان من المراجع التي أشرت إليها، وأقر بان هذا البحث بكامله ما قدم من قبل، ولم يقدم للحصول على أي درجة علمية من أي جامعة أو مؤسسة تربوية أو تعليمية أخرى.

I acknowledge that this research is my own work except the resources mentioned in the references and I acknowledge that this research was not presented as a whole before to obtain any degree from any university، educational or other institutions

اسم الطالبة: رهان راضي محمود مصلح Name of student .....

التوقيع: Signature .....

التاريخ : Date .....

جامعة المدينة العالمية

إقرارٌ بحقوق الطّبع وإثباتٌ لمشروعية الأبحاث العلميّة غير المنشورة

حقوق الطبع 2019 © محفوظة

رهان راضي محمود مصلح

تقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية في ماليزيا في ضوء احتياجات الطلبة

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أيّ شكل أو صورة من دون إذن مكتوب موقع من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1- الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه.

2- استفادة جامعة المدينة العالمية بماليزيا من هذا البحث بمختلف الطرق، وذلك لأغراض تعليميّة، لا لأغراض تجارية أو ربحية.

3- استخراج مكتبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا نسخًا من هذا البحث غير المنشور، لأغراض غير تجاريّة أو ربحية.

أكدّ هذا الإقرار.

الاسم: ----------

التوقيع: ----------

التاريخ: ----------

الشكر

الحمد لله حمداً كثيراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطأنه، وأصلي وأسلم على سيدنا مُحَمَّد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

يسرني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الدكتورة أمل محمود علي المشرفة على الرسالة على ما أبدته لي من ونصح وإرشاد وصبر أثناء كتابة البحث، والشكر والتقدير موصول لعمادة كلية التربية وأعضاء هيئة التدريس وإدارة وموظفي جامعة المدينة العالميه بماليزيا.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير للجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لإدارة المدارس السعودية بكوالالمبور على ما قدمته لي من تسهيلات أثناء تطبيق البحث.

ولا يفوتني هنا أن أسجل تقديري وأمتناني لزوجي الحبيب الدكتور عمران أحمد الذي ساندني خلال مرحلتي البحثية، وشكري الخاص لأختي سحر راضي وابنتها سهاد على ما قدمتاه إلي من مساعدة ودعم خلال مرحلة كتابة البحث.

الإهداء

إلى أبي الغالي مثلي الأعلى وقدوتي في الحياة أطال الله في عمره ورزقه الصحة والعافية.

إلى نبع الحنان والدتي الغالية، أمدَ الله في عمرها ورزقها الصحة والعافية.

إلى سكني وروحي ورفيق دربي... زوجي الحبيب الدكتور عمران أحمد الذي شاطرني الجهد وألهمني الصبر على المثابرة والجد والاجتهاد.

إلى إخواني وأخواتي... حبا و تقديراً لتشجيعهم لي.

إلى ورود حياتي أولادي قرة عيني... أوس....عمرو.....آسر....سيف..

أهدي لهم هذا الجهد المتواضع.

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس السعوية في ماليزيا ومدى تلبيتها لاحتياجات الطلبة؛ ولتحقيق ذلك الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم إعداد استبانة تكونت من أربعة محاور هي: محور الأنشطة التي يشارك فيها الطلبة، ومحور مدى تلبية الأنشطة اللاصفية لاحتياجات الطلبة، ومحور صعوبات ممارسة الأنشطة، والمحور الرابع آلية تفعيل الأنشطة اللاصفية، كما تضمنت الاستبانة سؤالاً مفتوحاً حول مقترحات تفعيل الأنشطة اللاصفية، وقد تكونت الاستبانة من (35) فقرة موزعة على المحاور الأربعة المذكورة. وقد بلغ عدد مجتمع الدراسة (107) طالباً وطالبة ممن يدرسون في المدارس السعودية بماليزيا والذين يمثلون جميع طلبة المرحلة الثانوية فيها، وقد تم توزيع أداة الدراسة على مجتمع الدراسة بأكمله، حيث بلغ عدد الطلبة المستجيبين على الاستبانة (91) بنسبة (85.05%) فيما بلغ عدد الاستبانات التي لم يتم ملؤها (16) استبانة بنسبة (14.95%). ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر الأنشطة التي يشارك فيها الطلبة هي الرحلات المدرسية بمتوسط حسابي قدره (4.3068). كما أظهرت النتائج أن أكثر الاحتياجات التي تساعد الأنشطة اللاصفية في تلبيتها هي اكتساب خبرات معرفية جديدة بمتوسط حسابي قدرة (4.2697). وفيما يتعلق بصعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية فقد تبين أن قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في المدرسة تمثل أهم تلك الصعوبات بمتوسط قدره (4.0930). كما بينت النتائج أن تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بتنظيم الأنشطة اللاصفية والمشاركة فيها في المدرسة كانت من أهم مقترحات تفعيل الأنشطة اللاصفية بمتوسط قدره (4.1954). وفيما يتعلق بالسؤال الخامس فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا للنشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث). وفي ضوء تلك النتائج فقد قدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بالبحث.

ABSTRACT

This study aims to evaluate the co-curriculum activity in the Islamic sciences upon secondary students in the Saudi schools in Malaysia in the light of students' needs. The researcher used the descriptive approach to achieve this goal، where a questionnaire was developed which consisting of four dimensions. The questionnaire also included an open question about the students' suggestions pertaining the process of improving the co- curriculum activities. The questionnaire consisted of (35) items distributed on the four dimensions mentioned. The study has been conducted to the entire study population (secondary students in the Saudi schools in Malaysia). The number of students responding to the questionnaire was (91) which represents (85.05%) of the study population، while the total number of students (population) in the study was (107) the number of questionnaires that were not filled was (16) 14.95%. The results of the study showed that the most common activities which students participated in were (school trips) with average of (4.3068). The results showed also that the most common needs for co-curriculum activities were (acquiring new knowledge experiences) with average of (4.2697). With regard to question, three regarding difficulties of practicing co-curriculum activities، it was found that shortage of places allocated for activities in the school was the most important of these difficulties with average of 4.0930. Pertaining question four the results showed that facilitating the administrative procedures for organizing and participating in extracurricular activities in the school was one of the most important proposals for activating the co-curriculum activities with average of (4،1954). As for the fifth question،، the results showed that there were no statistically significant differences in the evaluation of the co-curriculum activity in the Islamic sciences upon secondary students in the Saudi schools in Malaysia due to the gender variable (males and females). Finally، the study presented some recommendations and suggested studies, which related to the research results.

فهرس المحتويات

العنوان.....ب
البسملة .....ج
الاعتماد.....د
التحكيم.....هـ
إقرار / DECLARATION ..... و
الشكر .....ح
الإهداء.....ط
ملخص البحث ..... ي
ABSTRACT.....ك
فهرس المحتويات .....ل
الفصل الأول.....ف
مقدمة الدراسة ومشكلتها .....ف
الفصل الأول.....1
مقدمة الدراسة ومشكلتها 1
المقدمة 1
الإحساس بالمشكلة:..... 2
مشكلة الدراسة:..... 4
أسئلة الدراسة..... 4
أهداف الدراسة..... 4
أهمية الدراسة 5
مصطلحات الدراسة 6

الفصل الثاني 8
الإطار النظري والدراسات السابقة.....8
أولاً الإطار النظري.....8
الإطار النظري والدراسات السابقة.....9
أولاً: الإطار النظري.....10
المنهج وعناصره.....10
عناصر المناهج التربوية :.....12
عناصر المنهج 13
النشاط أنواعه وأهميته وخصوصيته: 17
تعريف النشاط: 17
النشاط في الاصطلاح التربوي : 18
أهمية النشاط:.....18
النشاط اللاصفي:.....19
أهمية النشاط اللاصفي 21
أهمية النشاط اللاصفي في العلوم الإسلامية: 22
أهداف النشاط اللاصفي في مقرر العلوم الإسلامية.....23
المرحلة الثانوية: طبيعتها وخصائص الطلبة فيها.....26
أولاً: الخصائص البدنية:.....27
خصائص النمو لدى طلبة المرحلة الثانوية ومتطلباتها التربوية :.....28
النمو الفسيولوجي 29
النمو الحركي 29
النمو النفسي (الانفعالي) : 30
النمو الاجتماعي : 30

حاجات الطلبة 32
تعريف الحاجة النفسية 32
النظريات المفسرة للحاجة..... 34
مقرر العلوم الإسلامية..... 39
تعريف (التربية الإسلامية) العلوم الإسلامية 41
أهمية (التربية الإسلامية) العلوم الإسلامية..... 41
خصائص(التربية الإسلامية) العلوم الإسلامية 42
ثانياً: الدراسات السابقة 45
المحور الأول : دراسات تناولت الأنشطة اللاصفية 45
التعقيب على الدراسات السابقة: 56
المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بدراسة الحاجات..... 58
التعقيب على الدراسات السابقة في المحور الثاني: حاجات الطلبة..... 62
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: 63
منهجية الدراسة وإجراءاتها..... 66
الفصل الثالث..... 67
منهجية الدراسة و إجراءاتها 67
منهج الدراسة:..... 67
حدود الدراسة 67
مجتمع الدراسة 68
عينة الدراسة 69
أداة الدراسة: 70
خطوات تنفيذ الدراسة وتطبيقها:..... 75
الأساليب الإحصائية 76

الفصل الرابع 79
عرض نتائج الدراسة ومناقشتها 79
أولاً: نتائج السؤال الرئيس والذي ينص على: 79
ثانياً: نتائج السؤال الفرعي الأول والذي ينص على: 91
ثالثاً: نتائج السؤال الفرعي الثاني الذي ينص على الآتي: 95
رابعاً: نتائج السؤال الفرعي الثالث الذي ينص على الآتي: 101
خامساً: نتائج السؤال الفرعي الرابع الذي ينص على الآتي: 108
سادساً: نتائج السؤال الفرعي الخامس الذي ينص على الآتي 114
الفصل الخامس 116
مناقشة النتائج والتوصيات 116
الفصل الخامس 117
مناقشة النتائج والتوصيات 117
ملخص الدراسة (الخاتمة) 117
ملخص النتائج 118
التوصيات 123
مقترحات الدراسة 124
قائمة المصادر والمراجع 125
المراجع العربية 125
المراجع الأجنبية 134
الملاحق 136
ملحق رقم (1): أعداد الطلاب 136
ملحق رقم (2): قائمة بأسماء المحكمين 136
ملحق رقم (3): تحكيم استبانة (الاستبانة بصورتها الأولى) 138

ملحق رقم (4): الاستبانة بصورتها النهائية.....144
ملحق رقم (5): طلب توزيع الاستبيان 150
ملحق رقم (6): الموافقة على الاستبيان.....151

الفصل الأول

مقدمة الدراسة ومشكلتها

- المقدمة
- الإحساس بالمشكلة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة ومشكلتها

يهدف هذا الفصل إلى التقديم لمشكلة الدراسة، والإشارة إلى مصادر الإحساس بالمشكلة وتحديدها، ومن ثم استعراض الأسئلة التي تسعى هذه الدراسة إالى الإجابة عنها، كما يتناول هذا الفصل الأهذاف التي يرمي إلى تحقيقها، كما يتناول هذا الفصل بيان الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة، واخيرا يتناول هذا الفصل مصطلحات الدراسة بجوانبها الثلاثة اللغوية والإصطلاحية والإجرائية.

المقدمة

تحظى العملية التعليمية بأهمية كبيرة في النظام التعليمي، لما لها من دور كبير في تربية النشء وتوجيههم الوجهة الصحيحة بما ينسجم مع أسس المنهج وأهدافه وفلسفته. وتتألف العملية التعليمية من عناصر متعددة تمثل في مجموعها الإطار العام لتلك العملية؛ وعليه فإن نجاح العملية التعليمية في تحقيق الأهداف يتوقف على مدى نجاح تلك العناصر. وتتمثل عناصر العملية التعليمية في كل المتعلم، والمعلم والمنهج. ولكل عنصر من هذه العناصر دوره الخاص به في تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية.

ويعد المنهج أحد عناصر العملية التعليمية التعلمية، وتتمثل عناصر المنهج مما يلي: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم (مرعي، الحيلة،2016). ويمثل النشاط اللاصفي أحد عناصر المنهج التربوي وهو نشاط يقوم به الطالب خارج الفصل الدراسي. ويتميز النشاط اللاصفي بخصائص عدة منها إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة حريتهم والإحساس بالانطلاق أثناء أداء النشاط، كما أنه يزودهم بمهارات اجتماعية وعلمية وعملية وأخلاقية يشق عليهم إكتسابها داخل الفصل الدراسي. (المنيف،1416هـ)

وتظهر أهمية النشاط اللاصفي في مادة التربية الإسلامية في أنه يسهم في استغلال طاقات الطلاب وتسخيرها في خدمة العلوم الشرعية من جمع الاحاديث والمواد التي تلقى في الإذاعة المدرسية، وكتابة لوحات الحائط الدينية ورسمها، والإشراف على المجلات والنشرات الإسلامية في المدرسة؛ الأمر الذي يسهم في تقوية العاطفة الدينية للطلبة ويزيد من فرص استغلال أوقاتهم بما يعود عليهم بالأجر والنفع. (سالم 1422هـ)

وللنشاط اللاصفي أهمية خاصة في المرحلة الثانوية حيث تتطور لدى الطلبة في هذه المرحلة القدرة على الانتظام في جماعات والتعاون معها بطريقة إيجابية منتجة؛ ولذا فإن هذا الأمر يتطلب تهيئة بيئة مناسبة لتمكين الطلبة من إظهار التعاون الجماعي، وإظهار الأخوة الصادقة، إضافة إلى العمل على إعداد الطلاب للتكيف مع المجتمع، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن الذات والابتكار .(زهران، 1999، والحماحمي، والخولي، 1999). وعليه فأنه يتحتم على المؤسسة التربوية بكافة عناصرها: الوزارة، ومكاتب التعليم، والإدارة العامة للنشاطات الطلابية، وإدارات المدارس، والمعلمين، والطلبة أنفسهم الاهتمام بالنشاط اللاصفي في المرحلة الثانوية؛ لما لهذه المرحلة من أهمية وخصوصية في حياة الطلبة.

تعد احتياجات الطلبة جانباً أساسياً من الجوانب التي يجب مراعاتها في تحديد النشاطات ولا سيما النشاط اللاصفي، فحتى يكون النشاط اللاصفي ناجحاً ومحبباً لدى الطلبة فلا بد من اختياره وتنفيذه بحيث يقوم على الاحتياجات النفسية والاجتماعية والمعرفية والخلقية والروحية والجسدية للطلبة بما يلبي تلك الاحتياجات وينميها. وتعرف الحاجة بأنها دافع داخلي أو استعداد فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية.

(مُحَمَّد زيدان: 1994)

يتضح من التعريف السابق لمفهوم الحاجة أنها ضرورة ملحة في بناء شخصية الطلبة وتوجيهها الوجهة السليمة الأمر الذي يدعونا إلى الاهتمام بسد تلك الاحتياجات بطرق عدة ومنها النشاط اللاصفي؛ وعليه فإن هذا البحث يسعى إلى تقويم النشاط اللاصفي لطلبة المرحلة الثانوية في مادة العلوم الإسلامية في ضوء تلك الاحتياجات.

الإحساس بالمشكلة:

من خلال عمل الباحثة معلمة لمادة التربية الإسلامية مدة عشر سنوات في المدارس السعودية بماليزيا، وكونها مشاركة في إعداد النشاط اللاصفي لمادة العلوم الإسلامية وتنفيذه في المدارس السعودية بكوالالمبور، فقد لاحظت وجود ضعفٍ في مشاركة الطلبة في النشاط اللاصفي، حيث يُنظر للنشاط اللاصفي على أنه نشاط ثانوي، يمكن تنفيذه في أوقات فراغ الطلبة والمعلمين، إذ إن الأولوية تكون عادة

للدراسة وأنهاء المقررات في الوقت المناسب دون النظر إلى تدعيم تعلم الطلبة بالنشاطات اللاصفية التي تساعد في سد احتياجات الطلبة إلى جانب الطرق والوسائل الأخرى؛ مما أدى إلى وجود تذمر مستمر من جانب الطلبة حول تلك الأنشطة.

إضافة إلى ذلك فقد كان من عادة الباحثة أن تستمع إلى ملحوظات الطالبات حول النشاط اللاصفي بشكل غير رسمي، حيث يمكن تلخيص تلك الملحوظات فيما يلي:

- يتم تنفيذ الأنشطة اللاصفية في مختلف المواد غالباً في وقت واحد.
- يتم تنفيذ الأنشطة اللاصفية عادة في فترة الاختبارات.
- عدم كفاية الميزانية المالية المخصصة للأنشطة اللاصفية.
- لاحظ الطلبة أن مخرجات الأنشطة اللاصفية وما ينتجه الطلبة أثناء تلك الأنشطة من أعمال لا تتم المحافظة عليه، ويتم التخلص منه ووضعه في سلات المهملات، في حين يفترض المحافظة على تلك الأعمال، و الاهتمام بها والاستفادة منها.
- يتم غالباً تكليف الطلبة بتنفيذ جزء من النشاط اللاصفي في المنزل؛ مما يشكل عبئاً على كاهل الأسرة.

ومن ناحية أخرى فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة ما يؤيد الملحوظات السابقة في وجود قصور ملحوظ في تفعيل النشاطات اللاصفية وتنفيذها ومن تلك الدراسات دراسة كل من المنيف (1994)، ودراسة الثبيتي، (1418هـ)، ودراسة الدعيج (2002 م)، ودراسة سالم (1422هـ)، وفيما يلي بعض النتائج ذات العلاقة التي أظهرتها تلك الدراسات: أظهرت دراسة المنيف (1994) عدم تخصيص ميزانية مستقلة بالنشاط المدرسي، وكذلك عدم اهتمام وجدية بعض مديري المدارس بأهمية النشاط المدرسي. ومن النتائج التي أظهرتها دراسة الثبيتي، (1418هـ) عدم توافر الإمكانيات المادية والخامات، وعدم توافر المكان المناسب والورش وقلة الوعي بأهداف النشاط. ومن النتائج التي أظهرتها دراسة الدعيج (2002 م) ضعف تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة الذين يمارسون الأنشطة، وضعف التجديد في الأنشطة، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية. أما النتائج التي أظهرتها دراسة سالم (1422هـ) في هذا المجال فقد تمثلت في عدم وجود حوافز تشجع على المشاركة في الأنشطة، وازدحام

الجدول الدراسي بالدروس والحصص، وعدم اهتمام مشرف النشاط بالمشاركة في النشاط، وأن النشاط يشغل الطلاب عن الدراسة، وعدم تشجيع الإسرة لتلك الأنشطة.

مشكلة الدراسة:

إن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في وجود قصور في تفعيل النشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية في المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا بالشكل الذي يعمل على تلبية احتياجات الطلبة.

أسئلة الدراسة

يسعى البحث الحالي إلى دراسة المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس والذي ينص على الآتي:

- ما درجة تقويم طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا للنشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية في ضوء احتياجاتهم؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية التي يشارك فيها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا؟
2. ما مدى مراعاة النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لاحتياجات طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا؟
3. ما صعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية: (مادية–بشرية–فنية): التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا؟
4. ما مقترحات وآلية تفعيل الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا؟
5. ما مدى اختلاف درجة تقويم طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا للنشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس: (ذكور وإناث)؟

أهداف الدراسة

في ضوء الأسئلة السابقة يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1-التعرف على درجة تقويم طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا للنشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية في ضوء احتياجاتهم.

ويتفرع عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الآتية:

2-تحديد الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية التي يشارك فيها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا.

3-التعرف على مدى مراعاة النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لاحتياجات طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا.

4-تحديد صعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية: (مادية—بشرية-فنية): التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا.

5-التعرف على مقترحات وآلية تفعيل الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا.

6-التعرف على اختلاف درجة تقويم طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا للنشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس:(ذكور وإناث).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية البحث في جانبين اثنين هما:

أولاً: الأهمية النظرية: ويمكن تلخيص تلك الأهمية على النحو الآتي:

- يُعدُّ هذا البحث بما يقدمه من نتائج إضافة جديدة إلى البحث التربوي في مجال النشاط اللاصفي بوصفه أحد عناصر المنهاج بمفهومه الشامل.
- يعد هذا البحث في نتائجه مرجعاً ودليلاً يستفاد منه في وضع السياسات المتعلقة بالنشاط اللاصفي، ووضع الخطط المتعلقة به.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: يمكن تقسيم الأهمية التطبيقية للبحث وفقاً للجهات ذات العلاقة بموضوع البحث، والتي يمكن أن تستفيد من نتائجه في المستقبل، وهي على النحو الآتي:

- الطلاب: تساعد هذه الدراسة في إظهار مدى أهمية النشاط الطلابي اللاصفي للطلبة

- لفت انتباه المسؤولين إلى حاجة الطلاب لتلك النشاطات اللا صفية
- المعلمين: معرفة جوانب القوة والضعف في برامج الأنشطة اللاصفية والعمل على تطويرها.
- المشرفين على النشاط الطلابي: إعطاء تصور عن فاعلية النشاطات اللاصفية ثم العمل على التخطيط لتلك الأنشطة في ضوء نتائج التقويم.
- مديرو المدارس ومطورو المناهج: إعداد التجهيزات والأدوات اللازمة لتنفيذ النشاطات اللاصفية، ودعم المعلمين والمعلمات أثناء تنفيذ تلك النشاطات، وتشجيع الطلبة على تنفيذها.
- الباحثين التربويين: الإفادة من نتائج الدراسة الحالية وأداتها وتوصياتها في مجال تقويم النشاط اللاصفي وتطويره بما يلائم احتياجات الطلبة.

مصطلحات الدراسة

فيما يلي تعريف أهم مصطلحات البحث:

التقويم:

لغة: قوَّم المعْوّج: عدَّلهُ وأزالَ عَوَجهُ، وقوَّم السلعة: سَعَّرَها وثَمَّنَها، والتقويم: حساب الزمن بالسنين والشهور والأيام. (أنيس، ومنتصر، والصوالحي، وأحمد، 1972، ص: 768)

اصطلاحاً: يرى بلوم أن التقويم هو إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والاعمال والحلول والطرائق والموارد. (الخطيب، 1988)

ويمكن القول أن التقويم عملية إصدار حكم تمت دراسته بعناية بالنسبة لكفاية أو فاعلية الخبرة كما تم قياسها في ضوء الأهداف الموضوعة، والغرض من إصدار الحكم قد يكون تطوير الشئ أو تحسينه؛ لذلك عادة ما يكون التقويم عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية، وتتضح عملية التشخيص في تحديد مواطن القوة والضعف في الشئ المراد تقويمية، ومحاولة التعرف على أسبابها، ويتضح العلاج في محاولة تنفيذ الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف والاستفادة من نواحي القوة، وتتمثل الوقاية في العمل على تدارك الاخطاء. (رجاء ابو علام.2005)

إجرائياً: هي عملية التعرف على جوانب الضعف والقوة في النشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا.

النشاط اللاصفي:

لغة: نَشِطَ لهُ، وإليه: خَفَّ لهُ وجّدَّ فيه، فهو ناشِط، ونشيط، وهي ناشطة ونشيطة، ونَشِطَ في العمل ونحو: طابت نفسُهُ لهُ. والنشاط: هو ممارسة صادقة لعمل من الأعمال، يُقال: لفلان نَشاطٌ زراعيٌّ أو تجاريٌّ مثلاً. (أنيس، ومنتصر، والصوالحي، وأحمد، 1972، ص: 922)

اصطلاحاً: هو النشاط الذي يمارسه الطلاب خارج الفصل وضمن الخطة الدرسية داخل المدرسة. (خاطر،وشحاته 1984، ص:19)

إجرائياً: وهو نشاط يتم تنفيذه خارج الفصل الدراسي فقد يكون في المدرسة وقد يكون خارج المدرسة، ويهدف إلى سد احتياجات الطلبة وتوجيهها بشكل سليم.

احتياجات:

لغة: حاجَ: حَوَجَاَ افتقرَ. ويُقال: حاجَ إليه. احتاجَ: حاجَ. ويُقال: احتاج إليه: مالَ وانعَطَفَ. (أنيس، ومنتصر، والصوالحي، وأحمد، 1972، ص: 204)

اصطلاحاً: هو دافع داخلي أو استعداد فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية. (مُحَمَّد زيدان: 1994)

إجرائياً: ويُقصد بالاحتياجات في البحث الحالي مجموعة المعايير والمواصفات والمتمثلة في فقرات الاستبانة الخاصة بالاحتياجات المختلفة للطلبة والتي سيتم في ضوئها تقويم النشاط اللاصفي لطلبة المرحلة الثانوية في مادة العلوم الإسلامية بالمدارس السعودية بماليزيا، وتتمثل هذه الاحتياجات في الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية والمعرفية والدينية والأخلاقية.

خاتمة الفصل الأول

تناول الفصل الأول من الدراسة الحالية مشكلة الدراسة والأسئلة التي تسعى لتوضيح جوانب المشكلة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الدراسة في إطار المشكلة، إضافة إلى استعراض أهمية الدراسة؛ الأمر الذي يعطي مبرراً كافياً لإجراء الدراسة، وأخيراً تناول الفصل الأول تعريف مصطلحات الدراسة من الناحية اللغوية زالاصطلاحية والإجرائية، وحتى تتضح جوانب المشكلة بشكل أكثر، وتصبح لدى الباحثة

الرؤية الشاملة لمشكلة البحث والظاهرة التي يتناولها فإنه من الضروري التطرق إلى الإطار النظري لموضوع البحث بشكل مفصل مع التركيز على جزئية النشاط اللاصفي واحتياجات الطلبة بوصفها الجزء الرئيسي في البحث، إضافة إلى ذلك فإنه من الضروري استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث؛ بهدف التعرف على جهود الباحثين السابقين في هذا الموضوع، ومعرفة ما ستقدمه الدراسة الحالية من إضافة في دراسة مشكلة البحث وفهمها وتوضيحها بشكل أفضل، وهذا ما يسعى إليه الفصل الثاني من الدراسة الحالية والذي يتناول الإطار النظري والدراسات السابقة في موضوع الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً الإطار النظري

المبحث الأول: المنهج وعناصره

المبحث الثاني: النشاط وأنواعه وأهميته وخصائصه

لمبحث الثالث: المرحلة الثانوية: طبيعتها وخصائص الطلبة فيها

المبحث الرابع: احتياجات الطلبة

المبحث الخامس: مقرر العلوم الإسلامية

ثانياً: الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

الإطار النظري والدراسات السابقة

يُقسم الفصل الثاني إلى قسمين، القسم الأول يتمثل في الإطار النظري للدراسة، والقسم الثاني يتمثل في الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية. ويشتمل الإطار النظري على المواضيع الآتية: تعريف المنهج وعناصره، ثم النشاط بأنواعه وتحديداً النشاط اللاصفي من حيث تعريفه وأهدافه وأهميته عامة وفي مقرر

العلوم الإسلامية خاصة بوصفه أحد عناصر المنهج، كما تناول الإطار النظري المرحلة الثانوية من حيث طبيعتها وخصائص الطلبة في هذه المرحلة، كما تم استعراض احتياجات الطلبة من حيث مفهومها وأهميتها، وأخيراً تضمن الإطار النظري مقرر العلوم الإسلامية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من حيث وصف المقرر وتوضيح مكوناته بشكل عام.

أولاً: الإطار النظري

المنهج وعناصره

المنهج كلمة تعني الطريق الواضح، كما تعني الخطة المرسومة، ومنه مِنهاج الدراسة ومنهاج التعليم ونحوهما. (أنيس، ومنتصر، والصوالحي، وأحمد، 1972، ص:957)

وقد عرف (الوكيل، والمفتي، 2005: ص 16) المنهج بأنه " مجموعة المعلومات، والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للطلبة بهدف إعدادهم للحياة، وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والإستفادة منها، وقد كانت هذه المعلومات والحقائق والمفاهيم تمثل المعرفة بجوانبها المختلفة، أي أنها كانت تتضمن معلومات علمية ورياضية وجغرافية ولغوية وتاريخية وفنية وغيرها".

ويُعرّف المنهج كذلك بأنه "المقرر الدراسي الذي تتبناه المدرسة لطلبتها ويقوم المعلمون بتدريسه وتنفيذه في

"ويشار إلى أن مفهوم المنهج التقليدي لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة والاستعدادات، والميول، والإتجاهات، بل إنه يعمل على صب الطلبة في قالب واحد، فالكل يجلس للاستماع إلى المعلم الذي يقوم بإلقاء، الحقائق والمعلومات" (إبراهيم، والكلزة، 1996: ص 7).

يتبين لنا من خلال استعراض المفهوم التقليدي للمنهج بأن الاهتمام يكون فيه موجهاً إلى المادة الدراسية وإتقانها أكثر من اهتمامه بالمتعلم وإحتياجاته وميوله وقدراته.

"ويعتبر المنهج الدراسي عاملًا أساسياً في التربية المدرسية، وهو الوسيلة المقننة في توجيه وتطوير عمليات التعلم، فالمنهج إذا ما أحسنت صياغته وتخطيطه وتنفيذه أصبح صمام الأمان ضد سلبيات العوامل غير المدرسية إن صح التعبير، كما أن المنهج بمكوناته وعناصره يشكل نظاماً متكاملاً يعكس فلسفة المجتمع وحاجاته من خلال تربية النشئ تربية مقصودة". (أبو هرجة، وزغلول، 1999: ص15)

وهناك من يرى المنهج أنه عبارة عن مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للطلبة داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (المفتي والوكيل،1987)

"ومنهم من يعرف المنهج بأنه مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة للطلبة داخل حدودها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية". (الخولي، والشافعي، 2000: ص 42)

"ويشار للمنهج على أنه الخبرات التربوية التي تهيئوها المدرسة للطلبة داخل حدودها، أو خارجها بهدف مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة، نمواً يتفق مع الأهداف التعليمية". (هندام، وجابر، 1996: ص 13)

كذلك يعرف المنهج بأنه مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للطلبة بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والإفادة منها.(الوكيل، المفقي 1986)

ويعرف (سعادة، وإبراهيم، 2004: ص 64)، المنهج على أنه "مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريس وتقويم، مشتقة من أسس فلسفية وإجتماعية ونفسية ومعرفية، مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية تعلمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها، بهدف الإسهام في تحقيق نمو متكامل لشخصية المتعلم، بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم".

وعرف (ريجان) المنهج بأنه "جميع الخبرات التربوية التي تأتي إلى المدرسة وتعتبر المدرسة مسؤولة عنها" (الديري،1993: ص20-21).

أما المفهوم الحديث للمنهج فيتمثل في "ما تقدمه الدول عبر مؤسساتها التعليمية من خبرات وأنشطة تربوية تتيحها للمتعلمين داخل تلك المؤسسات أو خارجها وتحت إشرافها وتوجيهها بهدف مساعدتهم على النمو الشامل المتزن في النواحي النفسحركية والمعرفية والوجدانية، وعلى تعديل سلوكهم". (أبو هرجه، وزغلول، 1999: ص 16)

كما يُعرف المنهج الحديث بأنه "جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى الطلبة داخل الفصل أو خارجه وفق أهداف محددة وتحت قيادة سليمة لتساعد على تحقق النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية والعقلية والإجتماعية والنفسية". (الديري،1993: ص20).

إن المفهوم الحديث للمنهج كما تراه الباحثة يمنح مساحة أكبر للطالب، فهو يركز على قدراته واحتياجاته أن الغاية من النشاط اللاصفي تلبية تلك الإحتياجات، ومن هنا يتبين لنا أهمية تبني المفهوم الحديث للمنهج ودعمه والاهتمام به بما يتناسب مع أهداف المنهج وأسسه وفلسفته.

ومما يُشار إليه هنا أن مصطلح المنهج المدرسي قد يُستخدم للدلالة على الموضوعات المحددة في كل مادة من المواد الدراسية، أو الدلالة على المعلومات التي يجب أن يدرسها الطلبة في كل مادة، وبهذا الشكل يصبح مصطلح المنهج المدرسي مرادفاً لمقرر المادة الدراسية أو البرنامج الدراسي في كل صف من الصفوف وفي كل مرحلة من المراحل الدراسية" (إبراهيم، 1990).

وهنا ترى الباحثة ضرورة التفريق بين المنهج بمفهومه الشامل الواسع وما يشمل من عناصر سيتم الحديث عنها في المبحث التالي، وبين المنهج بمفهومه الضيّق المحدد والذي يقصد به المحتوى التعليمي الذي يدرسه الطلبة والذي يُعد أحد عناصر المنهج.

عناصر المناهج التربوية :

تعد المقررات الدراسية من أساسيات المنهج، ويجب أن تبنى على أسس ومعايير تربوية أهمها أن تكون هذه المقررات وثيقة الارتباط بحياة الطلبة ومستوياتهم ومطالب نموهم، وبالمجتمع ومتطلباته، والمعرفة وتطوراتها، وفي نفس الوقت يحدد المنهج الخطوط العريضة والمضامين التعليمية للمقررات الدراسية ويبين كذلك الطرق والأساليب التي تساعد المعلم والطالب في دراسة الموضوعات الأدبية والثقافية والعلمية والفنية، وهي بذلك تساعد في تحقيق الأهداف العامة والخاصة لتلك المقررات الدراسية وتقويم عملية تدريسها.

ومن هنا يتبين لنا أن العلاقة متبادلة بين المنهج الدراسي وما يتضمنه من مضامين وتوجيهات وبين ما يوضح هذه المضامين والتوجيهات (المقررات الدراسية) التي يتم بناؤها وتصميمها وفق ما يشير إليه المنهج من موضوعات تشمل المادة العلمية والأنشطة المختلفة التي يقوم بها الطالب في غرفة الصف

أو خارجها وتساعد في تحقيق الأهداف التربوية التي حددها المنهج والوقوف على درجة تحققها. (عبد الرحيم، 2006).

مما سبق يتضح أن للمنهج مكونات رئيسية تتمثل في: الأهداف– المحتوى– الأنشطة التعليمية – الوسائل التعليمية – طرق التدريس– التقويم، وفيما يلي عرض وتوضيح لهذه المكونات.

عناصر المنهج

1 – الأهداف:

الهدف هو نتاج متوقع حدوثه لدى المتعلمين في ضوء إجراءات وإمكانيات وقدرات معينة، وتتنوع النتاجات فيما يسمى مجالات التعلم كما حددها بنيامين بلوم وهي : المجال المعرفي إدراكي، وأهمها المفاهيم والعمليات العقلية : الحفظ والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب وإصدر الاحكام، ثم المجال الانفعالي الوجداني، وأهمها الاتجاهات والقيم. و الأخيرة أعمق وأشمل وأكثر ثباتاً من الأولى، وتعد القيم من عناصر بناء الأمة وتماسكها، ثم المجال النفسحركي أو الأدائي، وتعبر عنه العادات والمهارات، والعادات والمهارات تتم بسرعة وبإتقان وبجهد قليل نسبياً، لكن الأولى بدون وعي والثانية بوعي وإدراك (مرعي والحيلة،2016، ص40).

كما يُعرف الهدف بأنه "وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية ما". (مرعي والحيلة،2016، ص71)

ويربط هذا التعريف الهدف بالتعلم ويحدد مقدار التعلم بمقدار التغير، ويوجه التغير إلى السلوك، والأخير يلاحظ ويقاس ويقيم، ولتحقيق الأهداف لابد أن يمر المتعلم بالخبرة، والخبرة يجب أن تكون خبرة تعليمية بحيث يمر بها المتعلم بنفسه. (مرعي والحيلة،2016)

2 – المحتوى:

العملية التعليمية عملية منظمة ومخططة ومقصودة، تسعى إلى تحقيق أهداف محددة، لذا كان لا بد من اختيار المحتوى والخبرات التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف لدى المتعلم – إن أحسن إستخدامها. والمحتوى أحد عناصر المنهاج وأولها تأثيراً في الأهداف التي يرمي المنهج إلى تحقيقها، وهو يشتمل على المعرفة المنظمة المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الانسانية، ويشتمل على المعرفة التي هي

نتاجات الخبرات البشرية اليومية التي لم تنتظم بعد في حقل معرفي معين مثل قواعد السير والمشكلات المعاصرة في الدراسات الاجتماعية وقواعد السلامة في المختبرات وغيرها، ويشتمل المحتوى أيضاً على الأهداف والأساليب والتقويم.

ويعرف المحتوى بأنه نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم افكار أساسية. ويُختار المحتوى في ضوء الأهداف، وتتحدد الأهداف في ضوء عقيدة المجتمع أو فلسفة الحياة. (مرعي والحيلة، 2016،ص79-80)، ويُعرف المحتوى كذلك على أنه ذلك الجزء من المعرفة الذي تم اختياره للمساعدة في تحقيق أهداف تربوية. (مرعي والحيلة، 2016)

3 – الأنشطة التعليمية:

المحتوى المعرفي لا يمكنه تحقيق كل الأهداف فهناك أهداف يحتاج تحقيقها إلى أن يقوم المتعلمون ببعض الإجراءات، وهي ما تسمى بالأنشطة التعليمية فهي (كل ما يقوم به المتعلم داخل المدرسة أو خارجها سواء كان ذلك قبل الحصة أو اثنائها أو بعدها. والأنشطة هي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم من أجل تحقيق الأهداف غلى درجة الإتقان، وهي العنصر الثالث من عناصر المنهاج، وقد تكون تعليمية يقوم بها المعلم، وقد تكون تعلمية يقوم بها المتعلم، وتنظم الأنشطة بنوعيها فتشكل ما يسمى طرق التعليم وهي عامة لكل فرد، ولكل المستويات، ومن أمثلتها طريقة المحاضرة، وطريقة الاستقصاء، و طريقة الحوار، و طريقة المناقشة، وطريقة الاستقراء، وطريقة الاستنتاج، وهكذا تقوم طرق التعليم على مبادئ نفسية وتربوية يعتقد بصحتها من وجهة نظر مستخدمها، والتخطيط غير محكم وغير دقيق في طرق التعليم، ويمكن القول أن طرق التعليم تتنوع بتنوع المواقف التعليمية المختلفة. (مرعي والحيلة، 2016،ص42).

يعرف القاموس التربوي النشاط بأنه "وسيلة أو حافز لإثراء المنهج المدرسي، وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل الطلاب مع البيئة، وإدراكهم مكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية، ومادية بهدف إكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وإتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة. (سالم، 1422هـ ص:10)

إن الأنشطة تمثل عنصراً رئيسياً من عناصر المنهاج، ويقصد بها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم (أو المعلم) من أجل بلوغ هدف ما. (اللقاني،1995). ويشير هذا التعريف إلى أن النشاط له مضمون وله خطة يسير عليها وله هدف يسعى لتحقيقه، وهو بحاجة إلى تقويم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الهدف المراد بلوغه، وبذلك قد يكون النشاط تعليمياً إذا قام به المعلم، وقد يكون تعلميا إذا قام به المتعلم، والنشاط التعليمي هو وسيلة للنشاط التعلمي، ولا يجوز لنا أن نتعامل مع الأنشطة التعليمية، والأنشطة التعلمية بوصفها أنشطة منفردة منفصلة عن بعضها، بل على أنها أنشطة تعليمية تعلمية مجتمعة مع بعضها تشكل خطوات في طرائق تعليم، أو أساليب تعليم أو أنماط تعليم، أو استراتيجيات التعليم. (مرعي والحيلة، 2016).

والأنشطة نوعان هما:الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية، وسيتم تناول كلا النوعين في مبحث خاص في الإطار النظري للدراسة الحالية مع التركيز على الأنشطة اللاصفية بشكل أكثر تفصيلاً بوصفها محور هذه الدراسة والتي تسعى إلى تقويم الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية في ماليزيا في ضوء احتياجاتهم.

4 – الوسائل التعليمية :

قد توجد بعض المعارف والخبرات التربوية التي تحتاج إلى تبسيط، أو يحتاج الأمر إلى تيسيرها على المتعلم، ومن ثم نلجأ إلى استخدام الأدوات والوسائل التعليمية أو تلك التي أتاحتها التكنولوجيا لهذا الغرض كأن تستخدم شريط التسجيل أو شريط فيديو أو شرائح شفافة أو رسومات أو خرائط حاسوب وغيرها...

فالوسائل التعليمية هي إحدى عناصر المنهج، وهكذا سمي هذا العنصر إلى عهد قريب، ومع التقدم العلمي والتكنلوجي برز على الساحة مصطلح "التقنيات التربوية" أو "تكنولوجيا التعليم" ليضاف إلى الوسائل التعليمية، بل إن التربويين يفرقون بين مفهوم " تكنولوجيا التعليم" مثل المادة المسجلة على شريط التسجيل، وبين مفهوم "التكنولوجيا في التعليم "وهوما يعبر عن الأدوات المستخدمة في العملية التعليمية، مثل جهاز التسجيل المستخدم في العملية التعليمية وتجدر الإشارة هنا إلى أن هناك فرقاً بين الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، فالوسائل التعليمية تطلق على الأدوات البسيطة التي اعتمدت على خامات

البيئة ولم تعتمد على التكنولوجيا مثل : اللوحات، والبطاقات الورقية، والسبورة الإضافية، والعداد الخشبي، والنماذج، والمجسمات وغيرها.

أما التقنيات التربوية فهي الأجهزة أو الأدوات التي اعتمدت على التقنية الصناعية والتكنولوجيا، سواء أكانت جوامد مثل جهاز الحاسوب، وجهاز التلفاز التعليمي، أم كانت نواعم مثل برامج الحاسوب، والشرائط الصوتية، وشرائط الفيديو وغيرها. (صلاح والرشيدي،2010)

وتعرف الوسائل التعليمية بأنها: الأدوات والمواد والأجهزة والمواقع التي يوظفها المعلم داخل المدرسة أو خارجها في إطار خطة لتفعيل دور المتعلم وتحويل المجرد من المعلومات إلى المحسوس، وتؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية. (عسقول، 2006)

5 – طرق التدريس:

تعد طرق التدريس عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء معلومة من المعلومات، أم قيمة، أم حركة، أم خبرة من مرسل نطلق عليه اسم المعلم، إلى مستقبل نطلق عليه اسم المتعلم، وينسجم هذا التعريف مع طرق التعلم التقليدية عندما أشار التعريف إلى أن العملية هي عملية نقل من معلم إلى متعلم، ولو أردنا أن نطور التعريف لقلنا أن طريقة التعليم هي عملية تتكون من عدد من الإجراءات لتحقيق أهداف متوخاة تشتمل على أنشطة تعليمية تعلمية، وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة في الموقف التعليمي. (مرعي والحيلة، 2016)

وتعرف طرق التعليم بأنها مجموعة الأفعال والأداءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم بقصد جعل الطلاب يحققون أهدافاً تعليمية محددة، مع الأخذ في الاعتبار أن الأفعال التي يقوم بها المعلم لا تتم بمعزل عن سلوك الطلاب وذلك لأن التداخل بين أفعال المعلم ونشاط الطلاب كبير وهذا التداخل والتفاعل هو الذي يحدد شكل العمل التعليمي. (يحي، والمنوفي، 1998: ص85)

كما عرف صلاح والرشيدي (2010،ص24) طرق التعليم بأنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم أو يجعل الطلاب يقومون بها تحت إشرافه وتوجيهه بهدف إحداث التعلم لديهم.

6- **التقويم** :

يُعد التقويم العنصر السادس من عناصر المنهاج، ويقصد به التصحيح، والتصويب وتتضمن عملية التقويم عدداً من العمليات الفرعية الأخرى هي: التقييم بمعنى التثمين، والتشخيص بمعنى تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف، والتقييم والمتابعة، وعملية إصدار الحكم، والتغذية الراجعة، والأخيرة تتم من خلال إرجاع المخرجات إلى المدخلات لتدخل النظام من جديد مرة أخرى، ويكون التقويم مرحلياً نامياً بعد كل خطوة، وتراكمياً ختامياً، وهناك عدة أساليب للتقويم مثل: الاختبارات المقالية، والاختبارات الموضوعية، والملاحظة، والأداء أو القيام بالاعمال، والسلوك، وقد يكون من الخارج، أو أن يقوم به المتعلم نفسه ويسمى في هذه الحالة التقويم الذاتي. فالتقويم عملية التأكد من تحقيق الأهداف. (مرعي والحيلة، 2016)

وفي مجال التربية يعرف التقويم بأنه العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة. (مرعي والحيلة، 2016،ص97)

كما يعرف التقويم بأنه "العملية التي يتم بها معرفة ما تحقق من الأهداف، وما لم يتحقق واقتراح ما يلزم تحقيقه". (الأغا، وعبد المنعم، 1997).

ويرى عبدالكريم (1990، ص 319) أن التقويم عبارة عن "تجميع واستخدام البيانات التي تختص بالتغيرات في سلوك المتعلمين بقصد اتخاذ القرارات عن برنامج التعليم".

النشاط أنواعه وأهميته وخصوصيته:

تعريف النشاط:

النشاط لغة من: نشط كسمع نشاطا بالفتح فهو ناشط، طاب نفسه للعمل وغيره (الفيروز ابادي،1391هـ ص: 890)

وقد جاء في معجم لسان العرب أن النشاط ضد الكسل، ويكون ذلك في الانسان والحيوان، نشط الإنسان ينشط فهو نشيط طيب النفس للعمل، المنشط مَفعل من النشاط وهو الأمر الذي تنشط له وتؤثر فعله، وهو مصدر ميمي من النشاط، وفي حديث عبادة ﷺ: بايعت رسول الله ﷺ على المنشط والمكره ". (ابن منظور،ب.ت: 413).

النشاط في الاصطلاح التربوي :

يعرف النشاط في القاموس التربوي بأنه "وسيلة أو حافز لإثراء المنهج المدرسي، وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل الطلاب مع البيئة، وإدركهم مكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية بهدف إكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وإتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة. (سالم :1422هـ :10)

وتعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط بأنه البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالجهات المدرسية، وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية (الجماعات والجمعيات والفرق) لذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو العملية أو الرياضيه أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية.

(عبد الوهاب،1407هـ:20)

ويُلاحظ أن كلا التعريفين السابقين لا يبتعد كثيراً عن تعريف الإدارة العامة للنشاط بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية للنشاط المدرسي حيث تعرفه بأنه البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملاً مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطلاب برغبتهم بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة داخل الفصل أو خارجه وأثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبه. (وزارة المعارف، 1406هـ:5)

يتبين من التعريفات السابقة عدة أمور منها: أن النشاط يتم بإشراف المدرسة وما يحقق أهدافها التربوية، كما يتضح أن النشاط غير الصفي يساعد في إثراء الخبرات والمعارف التي قد لا تُنجز في الفصل بصورة فعالة بسبب ضيق الوقت والفصل، كما يتبين دور النشاط في بناء شخصية الطالب وخبراته، وفي تنمية قدراته وهواياته وتوظيفها التوظيف السليم.

أهمية النشاط:

تتفق آراء التربية الحديثة بأن النشاط المدرسي يُعد ركناً مهماً من أركان الخبرات والمعارف العملية التعليمية وأداة فعالة في تحقيق أهدافها. (الدايل، 1416هـ)

إضافة إلى ذلك فإن النشاط المدرسي يسهم بفاعلية في تحقيق التربية المتكاملة للطلبة؛ نظراً لاشتماله على برامج متنوعة وملائمة لحاجات الطلاب وميولهم إضافة إلى تلبية مطالب المجتمع وحاجاته. (الجندل،1419هـ)

ويمكن إبراز أهمية النشاط كما يذكر كل من الجندل (1419هـ: 19-22) والدايل (1416هـ: 15-16)، والمنييف (1416هـ: 22-24) في النقاط الآتية:

1- الإسهام في تطبيق تعاليم الدين الإسلامي من خلال تنمية الخلق الحسن والسلوك المستقيم.

2-الإسهام في تعويد الطلاب على مواجهة الحياة وذلك من خلال توفير بيئة مماثلة (مشابهة) لحياة الواقع بإشراف المدرسة.

3- الإسهام في توفير مواقف تعليمية يتم فيها ربط النظرية بالتطبيق.

4- يتيح (يعطي) النشاط للطلاب فرصة الابتكار وحل المشكلات وأظهار المواهب وتنميتها.

5- يسهم النشاط في إدراك وتثبيت بعض المفاهيم المتعلمة.

6- يسهم النشاط في رفع مستوى الطلاب الصحي عن طريق اشتراكهم في الأنشطة الرياضية.

7- الإسهام في تعريف الطلاب على مرافق مجتمعهم المحلي والعالمي.

8- الإسهام في علاج بعض المشكلات النفسية كالخجل والأنانية والانطواء.

9- الإسهام في إكساب الطلاب العادات الحسنة وتحمل المسؤولية والقيادة وتقدير العمل اليدوي والعمل المنظم والمنتج سواء بصورة فردية أو جماعية.

10 يساعد النشاط في التعرف على الفروق الفردية لدى الطلاب.

11- الإسهام في خدمة المجتمع من خلال اكتشاف المواهب والقدرات والقيادات الشابة.

12- المساعدة على زيادة التحصيل الدراسي وإشباع ميول الطلاب وحاجاتهم مما يزيد محبتهم للمدرسة.

النشاط اللاصفي:

هي الأنشطة التي تقدم للطالب خارج نطاق المادة الدراسية، وتقدم من خلال حصة النشاط ومن خلال المساحة المتاحة في اليوم الدراسي – الفسح، وحصص الانتظار –وكذلك خارج اليوم الدراسي ومن الأمثلة على ذلك تعزيز روابط التعاون بين الطلاب وإجراء المسابقات الثقافية العامة، وكذلك

الرحلات التي ترسخ القيم الإسلامية التربوية، وزيارة بعض الشخصيات العلمية البارزة، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية الأخرى. (وزارة التربية والتعليم1427هـ ص12)

ويعرف (عميرة 1419هـ ص35) النشاط غيرالصفي بأنه "نشاط تعليمي، تعلمي لا تحكمه المقررات الدراسية ذات الطابع الرسمي، يتم أويمارس خارج الصف، وعنصرالاختيار في الخبرات التي يكتسبها الطلاب منه غالباً ما يكون أكبر منه في الخبرات التي تكتسب من التعليم داخل الفصل.
ويعرف بأنه: النشاط الذي يمارسه الطلاب خارج الفصل وضمن الخطة الدراسية داخل المدرسة. (خاطر، وشحاته 1984م:19)

ويعرف رشوان (1994) النشاط اللاصفي بأنه النشاط الذي يمارسه المتعلمون خارج الصف، ضمن خطة المدرسة، ويشرف عليه المعلمون، وله أهداف محددة، ويشمل الأنشطة الآتية: النشاط الرياضي، والنشاط الثقافي، والنشاط الاجتماعي، ونشاط الرحلات، ونشاط الإذاعة المدرسية، والأنشطة الكشفية، ونشاط الصحافة، وغيرها من الأنشطة.

وترى الباحثة أنه يمكن تعريف النشاط اللاصفي على أنه البرامج والأنشطة التي يمارسها الطلبة خارج الفصل الدراسي أو خارج حدود المدرسة تحت إشراف الإدارة المدرسية ويهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية.

إن الأنشطة اللاصفية هي ذلك الجزء من المنهج الكلي الذي يضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي للطلبة. (عميرة،1998) وهي لا ترتبط بمقررات معينة لكنها يمكن أن تثري تلك المقررات وتوسع آفاقها، وتعمق الأفكار والخبرات التي تكتسب منها، كما أنها تسهم في التربية الشاملة للمتعلم جسمياً ومعرفياً ووجدانياً ومهارياً (عميرة،2002)

وتصنف الأنشطة اللاصفية تصنيفات كثيرة وتتفق معظم الدراسات مع (دراسة عميرة (2002) الذي يصنف الأنشطة وفق لأسس متنوعة وهي:

أولاً: التصنيف على أساس مكان الممارسة:

- أنشطة تمارس داخل المدرسة.
- انشطة تمارس خارج المدرسة

ثانياً: التصنيف على أساس المستفيد من عائد النشاط.

- أنشطة يكون المستفيد الأول من عائدها المشاركون فيها.
- أنشطة يستفيد من عائدها بعض مرافق المدرسة واقسامها.
- أنشطة يستفيد من عائدها الطلاب.
- أنشطة يستفيد من عائدها المجتمع والبيئة خارج المدرسة.

ثالثاً: التصنيف على أساس نوع الخبرة.

- أنشطة يغلب عليها كسب المعرفة أو تنميتها.
- أنشطة يغلب عليها الخبرات العلمية و كسب المهارات أو تنميتها.
- أنشطة يغلب عليها تنمية الميول والقدرات.
- الأنشطة الرياضية أو الاجتماعية أو الدرامية.

رابعاً :التصنيف على أساس مقدم الخبرات.

- فنيون.
- طلاب.
- معلمون مختصون من العاملين في مؤسسات المجتمع.
- ذو خبرة أو مهارة.

خامساً : التصنيف على أساس القائم بالنشاط.

- طالب واحد.
- مجموعة صغيرة من الطلاب.
- مجموعة كبيرة من الطلاب.

أهمية النشاط اللاصفي

يتميز النشاط اللاصفي عن النشاط داخل الفصل (النشاط الصفي) بأن الأول يعطي لكل من المعلم والمتعلم مجالاً أوسع ليمارس نشاطه بشكل كاف لا يتسع له مكان وزمان الفصل، ومن الأمور التي تميز النشاط اللاصفي:

1. يتيح للطلاب تعلم أشياء يصعب عليهم تعلمها داخل الفصل مثل تحمل المسؤلية، وضبط النفس، والتعاون مع الغير، والمساهمة في التخطيط، واحترام العمل اليدوي وغير ذالك من مهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية والعلمية والعملية.
2. أن النشاط اللاصفي يوفر للطلاب مواقف كالتي يواجهونها في الحياة إن لم تكن مماثلة لها تماماً مما يسهل على الطالب تطبيق ما استفاده في المدرسة على المجتمع الخارجي.
3. أن النشاط اللاصفي يتيح للطلاب مجالاً أرحب للانطلاق والتعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم التي إذا لم يتم إشباعها فإن ذلك يعد من أكبر عوامل تسربهم وضيقهم بالمدراسة.(المنيف،1416هـ.:22-23).
4. تغلب اللفظية على النشاط الصفي عادة، وأما النشاط اللاصفي فمنه ما هو لفظي، ومنه ما هو عملي.
5. يظهر دور الطلاب جلياً من خلال مشاركتهم الفعالة في النشاط اللاصفي حيث أنهم يقومون بصفة عامة بإدارة النشاط وتنفيذه تحت إشراف معلمهم.
6. يخدم النشاط اللاصفي المقررات بشكل أكبر من النشاط الصفي حيث إن الطلاب يستطيعون مناقشة مشرفيهم في بعض الموضوعات التي لم يفهموها أو لم يعرفوا عنها المزيد بشكل أكبر مما يتيح لهم الوقت في الفصل. (سالم،1422هـ :2-3)

أهمية النشاط اللاصفي في العلوم الإسلامية:

اكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية النشاط اللاصفي في العملية التعليمية التربوية ودوره الفاعل وملائمته للاستخدام في أغلب المواد الدراسية.

وتأتي العلوم الإسلامية في مقدمة المواد التي يمكن أن يخدمها النشاط اللاصفي بشكل فاعل حيث اتفقت الدراسات السابقة على أهمية النشاط في مجال العلوم الإسلامية.

ويمكن إبراز أهمية النشاط اللاصفي في العلوم الإسلامية من خلال النقاط الاتية: (المالكي،1416هـ: 58)

1- المساعدة في تحقيق أهداف العلوم الإسلامية.

2- تقوية عواطف الطلاب الدينية.

3- يساعد في إشاعة الجو الديني ونشر التعاليم والآداب الإسلامية بين الطلاب داخل المدرسة وخارجها.

4- يساعد في تنمية معارف الطلاب وزيادة ثقافتهم الدينية وبالتالي تنمية شخصيات الطلاب الفردية والاجتماعية.

5- يساعد في بناء ونشر الأخلاق الفاضلة بين الطلاب، واكتشاف قدرات الطلاب وميولهم واشباع حاجاتهم، واستغلال الوقت بما ينفعهم.

6- ينمي روح التعاون والتكامل بين الطلاب ويبعدهم عن الأنانية والفردية والانطواء. 7- يساعد الطلاب في تطبيق ما تعلموه نظرياً من تعاليم ومبادئ دينية اسلامية.

8- يساعد في بناء المتعلم من كافة الجوانب النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية.

9- وجود علاقة إيجابية بين المشاركين في النشاط اللاصفي والتحصيل الدراسي لمواد العلوم الإسلامية وفقاً لما أشارت إليه نتائج بعض الأبحاث. (سالم،1422هـ)

أهداف النشاط اللاصفي في مقرر العلوم الإسلامية

بناء على الأهمية التي يحظى بها النشاط اللاصفي في بناء شخصية الطلبة، والإسهام في تحقيق نتائج فعالة في العملية التعليمية ولاسيما في مواد العلوم الإسلامية، فأنه من الضروري استعراض الأهداف الخاصة بالنشاط اللاصفي والتي حددتها وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية للمرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال العلوم الإسلامية، وتتمثل تلك الأهداف- كما وردت في دليل النشاط للمرحلتين المتوسطة والثانوية (وزارة المعارف، 1406هـ:9-10)- فيما يلي:

1- تربية الشباب وتبصيرهم بأمور دينهم وتبسيط المفاهيم الإسلامية بما يكفل للجميع أن يوقنوا أن الإسلام نظام شامل يتناول مظاهر الحياة جميعاً، قال تعالى: (ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ)" (سورة آل عمران :جزء من الآية 19)

2-: تربية الشباب على العمل الجاد المثمر لدينه ودنياه قال تعإلى: (ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ) (سورة الأنعام :162).

3- العمل على حماية الطالب من التيارات الالحادية والأفكار المنحرفة والتقاليد الممقوتة.

4- ربط الطالب بالمدرسة عن طريق دعوة أولياء الأمور لتكوين البيت المسلم وعظم الأمانة التي يحملها الآباء تجاه الأبناء.

5- مساعدة الطلاب في تقويم أنفسهم حتى يكونوا أقوياء بأجسامهم وأخلاقهم مخلصين لدينهم حريصين على أوقاتهم لخدمة أمتهم ووطنهم.

6- الاعتزاز بالإسلام والافتخار بقيمه ومبادئه وأهدافه وتنوير أبناء الإسلام بالحلول الناجحة التي يقدمها الإسلام في كل عصر لحل المشكلات التي توجد على ضوء هدي القرآن والسنة.

7- تعريف الطالب بما يدور في مجتمعه وبيان هدي الإسلام فيه.

8- تعويد الشباب على تحمل المسؤلية والاعتماد على النفس مع الشعور بالحاجة إلى العمل الجماعي.

9- زرع الثقة الكاملة في نفوس الطلاب بمقومات أمتهم الإسلامية وأنها أمة أخرجت للناس والإيمان بوحدتها على اختلاف أجناسها وألوأنها.

10- إبراز روح التناصح بين أفراد المجتمع المدرسي بما يحقق التلاحم والتكافل والتعاون و يبرز الصورة الجميلة للمجتمع الإسلامي الخالي من الأحقاد.

11- التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية في ميادين العلوم والمشاركة فيها وتوجيهها بما يعود على المجتمع والانسانية بالخير والفائدة.

12- تنمية الحس الإيماني الذي يولد حيوية الشعور الإسلامي في الاستحياء من الله بمراقبته في السر والعلن.

13- التعاون مع الجماعات القائمة في المدرسة بإسداء النصح وتبادل الخبرات والابتكارات.

14- إبراز مكانة المملكة العربية السعودية في العالم الإسلامي وما ينبغي أن يكون عليه شبابها من الالتزام بتعاليم الإسلام والتطبيق العملي، اذ هي قبلة العالم الإسلامي فيجب ان تكون قدوة له.

ويمكن أن يضاف إلى الأهداف المذكورة ما يلي :(سالم، 1422، ص: 28-29)

1- الربط بين الموضوعات الدينية ومواقف الحياة.

2- الحث على نشر الآداب الإسلامية وممارستها بطريقة عملية.

3- تنمية شخصيات الطلاب فرديا واجتماعياً.

4- تنمية المعارف الدينية وإرشاد الطلاب إلى الوسائل المعينة على ذلك .

5- زرع الروح الدينية في نفوس الطلاب وإرشادهم إلى الاقتداء بالسلف الصالح ومحاكاتهم في كل أعمالهم.

6- العمل على طرد الملل والهم عن نفوس الطلاب عن طريق القصص الدينية والأناشيد والتمثيليات الإسلامية.

7- العمل على سد حاجات الطلاب واكتشاف قدراتهم وميولهم وتوجيهها الوجهة الصحيحة .

8- إكساب الطلاب اتجاهات إيجابية نحو العلوم الإسلامية.

9- تعويد الطلاب على القيادة والثقة بالنفس والعمل الجاد المثمر من خلال التفكير والتخطيط والتنفيذ للأنشطة الدينية المختلفة.

10- زيادة ربط الطلاب بالأحداث المحيطة بهم محلياً واسلامياً ودولياً عن طريق المكتبة والإذاعة والصحافة والمواقع والأشرطة الدينية.

وتشير الباحثة إلى أنها اقتصرت في الدراسة الحالية على استعراض الأهداف التي حددتها وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية؛ كون الدراسة تسعى إلى تقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا؛ وعليه فإنه يفترض أن تنسجم أهداف النشاط اللاصفي في المدارس السعودية بماليزيا مع الأهداف التي حددتها وزارة التربية والتعليم.

بعض الصعوبات التي تواجه تنفيذ النشاط اللاصفي

تحدثت الكثير من الدراسات التي أجريت على النشاط اللاصفي عن صعوبات تنفيذ النشاط اللاصفي في المدارس، ومن هذه الدراسات دراسة (خاطر وشحاتة 1404هـ) ودراسة (الغامدي 1408هـ) ودراسة (الدوسري 1425هـ) ودراسة (البديوي 1425هـ) و دراسة (جلال 1407هـ) وقد أظهرت نتائج تلك الدراسات بعضاً من المعيقات التي تقف حائلاً دون تنفيذ النشاط اللاصفي، ومنها عدم تعاون الإدارة المدرسية والفهم الخاطيء عن النشاط اللاصفي إذ يعتبر عملاً ترويحياً لا يخدم المنهج وأن فيه إهدار ومضيعة للوقت، كما بينت هذه الدراسة اعتراض أولياء الأمور على مشاركة أبناءهم في

النشاط اللاصفي الذي غالباً ما يحول دون تنفيذ هذا النشاط، وكذلك ازدحام الجدول الدراسي بالحصص؛ مما يؤدي إلى عدم وجود وقت كافٍ للقيام بالنشاط اللاصفي، إضافة إلى عدم وجود الأماكن التي يتم فيها تنفيذ النشاط اللاصفي داخل المدرسة، كما تبين أن عدم تشجيع المعلمين للقيام بالإشراف على النشاط، وعدم توفر الحوافز التي تشجع الطلاب والمعلمين في تنفيذ النشاط والمشاركة فيه تُعدّ من صعوبات النشاط اللاصفي كذلك. (البديوي، 1425هـ)

المرحلة الثانوية: طبيعتها وخصائص الطلبة فيها

يشير صبيح (1972) أن المرحلة الثانوية تُعد من أخطر المراحل التي يمر بها الأبناء؛ وذلك لما لها من أثر مهم في تشكيل الشباب في فترة المراهقة التي تواكب مرحلة التعليم الثانوي عادة، إلى جانب الدور المهم الذي تلعبه تلك المرحلة في تكوين مفهوم المواطن الصالح وإعداده للحياة المنتجة.

ولا شك أن المرحلة الثانوية من المراحل المتميزة في حياة الطلبة الدراسية فهي التي تعده لأن يكون فرداً صالحاً في مجتمعه، وإنساناً مستقيماً في سلوكه، واجتياز الأبناء لهذه المرحلة بسلام يعني بأنه سوف يمضي في حياته متزناً في تصرفاته وانفعالاته، ذا شخصية سوية، أما إذا تعثر الشاب في هذه المرحلة الحرجة فإن ذلك سينعكس على تكوينه النفسي وسلوكه الاجتماعي فيما بعد.

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي منعرجاً حاسماً في حياة الطالب، فإن كان البيت هو المكان الأول الذي يعمل على تكوين شخصية الطالب وتوجيهه وجهة متكاملة فان المدرسة كذلك لها دور مهم في هذا الصدد، فالمدرس الناجح في هذا الوقت لا يقتصر دوره على تزويد الطالب بالمعارف داخل المؤسسة التعليمية، بل إنه مسؤول أيضاً أن يساعد طلابه في تحقيق القدرة على التوافق الاجتماعي والانفعالي،في حين يتوجب على الطالب أن يكون ذاته وشخصيته، وأن يعتبر الدراسة عمله، ومن ثم وجب عليه الشعور بالمسؤولية تجاه الأسرة والمجتمع، كما أن عليه التفكير بطريقة موضوعية وإيجابية مع أقرأنه، لأن مقياس تقدم الشعوب في هذا العصر مبني على ما تصنعه هذه الشعوب من فرص تعليمية و تكوينية لشبابها (غياث، 1989)

وتأكيداً على أهمية المرحلة الثانوية يشير زهران (2003) إلى أنها تعد مرحلة مهمة في غرس القيم لدى الأفراد وتطوير اتجاهاتهم الصحية والإجتماعية والمهارية.

ويرى محفوظ (1984) إلى أنه يتوجب على الآباء والمربين أن يدركوا أن تلك المرحلة تمثل الوقت الحقيقي لإظهار جهدهم الواعي المكثف، والعمل الموصول للتربية الدينية والخلقية وتكوين الاتجاهات القومية لدى شبابنا، ووقايتهم من الانحراف بكل أشكاله.

فإذا قام المربي بدوره على أكمل وجه وعرف كيف يربي ابنه، وكيف يهيئ له كل السبل التي تكفل له حياة خيرة وكيف يوجهه التوجيه الأمثل، سوف ينشأ –على الأغلب– على الأخلاق الفاضلة والقيم الرفيعة. (مرتجى، 2004، ص: 37)

يرى العديد من الباحثين في علم النفس التربوي مثل: (زهران، 1999: ص 215– 216) و(الخولي، والشافعي، 2000 م: ص220–221) و(الحماحمي، والخولي، 1999: ص 151 – 152) بأن نمو الخصائص المختلفة لطلاب المرحلة الثانوية يسير على النحو التالي:

أولاً: الخصائص البدنية:

1. تزداد القوة العضلية والتحمل العضلي بدرجة كبيرة تؤثر على أداء المهارات الحركية.
2. تتطور الصفات البدنية المختلفة ويتحسن القوام ويزداد حجم القلب.
3. يزداد استهلاك الطاقة.
4. يكتمل النضج الجنسي.
5. يتطور مستوى التوافق العضلي العصبي بدرجة كبيرة.
6. تظهر المعاناة من بعض المشكلات الخاصة بالجلد.

ثانياً: الخصائص العقلية (الإدراكية):

1. ازدياد الخبرات المكتسبة من مراحل النمو السابقة، والاستفادة منها في الحكم على الأشياء.
2. يكتمل النضج العقلي واكتساب الاستعدادات المختلفة، وتظهر الفروق الفردية في القدرات.
3. زيادة التفكير في أمور العمل في المستقبل.
4. ازدياد القدرة على التذكر والرغبة في التأمل في المستقبل.

ثالثاً: الخصائص الاجتماعية:

1– تزداد النزعة إلى الاستقلال في الرأي والتصرف، حتى يشعر بالمساواة مع الكبار.

2- التوجه نحو الاستقلالية ورفض حماية الكبار.

3- تزداد الرغبة في تطوير العلاقات الاجتماعية.

4- زيادة الاهتمام بالجنس الآخر.

5- تتطور القدرة على الانتظام في جماعات والتعاون معها بطريقة إيجابية منتجة.

7-يزداد الاهتمام بالزي والمظهر العام واختيار الألوان المختلفة.

خصائص النمو لدى طلبة المرحلة الثانوية ومتطلباتها التربوية :

أهتم كثير من الباحثين والمربين بدراسة خصائص النمو لدى طالب المرحلة الثانوية ومتطلباتها التربوية ولا سيما أن المرحلة الثانوية هي مرحلة البلوغ والمراهقة، وينظر إلى المراهقة على أنها "عالم جديد يكتشف فيه الفرد قدراته وميولاته ومواهبه ويحقق من خلال مظاهرها -الجسمية والحسية والانفعالية والجنسية- ذاته، وأن المراهقة ميلاد نفسي جديد للفرد يخلع فيه ثوب الطفولة ويرتدي ثوب الرشد والنضج والنماء والرجولة". (عبد الرحيم، 1986)

وتقع على عاتق المربين سواء في الأسرة أو المدرسة تبعات الوفاء بمطالب طور المراهقة والبلوغ، ونظراً لأهمية دور الأبوين في تكوين الشاب منذ النشأة الأولى فقد أكد التوجيه النبوي أهميته وفعاليته قال رسول ﷺ: "كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء". (البخاري، 1937)

ويشير كل من مطاوع وعبود (1986) إلى أنه يقع على عاتق المدرسة الوفاء بمطالب المراهقة والبلوغ عن طريق العمل على إشباع حاجات المتعلمين، وتوجيه الطلاب وتزويدهم برصيد عريض من الثقافة العامة والقيم الخلقية والاجتماعية والمهارات العلمية والاتجاهات التي تمكنهم في نهاية المرحلة من شقِّ طريقهم نحو الحياة العملية، ومواجهة مشكلاتهم بنجاح، حتى يصبحوا مواطنين صالحين، كما يجب على المدرسة ولا سيما في المرحلة الثانوية العمل على تحقق النمو المتكامل للطالب عقلياً بحيث يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات والخبرات بصورة متكاملة، إلى جانب تحقيق التكامل والتوازن في الجوانب الأخرى في شخصة الطالب اجتماعياً ونفسياً وجسمياً وروحياً.

وبناء عليه تتفق الباحثة مع ما أشار إليه كل من مطاوع وعبود من أهمية دور المدرسة في القيام بدورها في تلبية احتياجات الطالب في المراحل المختلفة ولا سيما في المرحلة الثانوية؛ لما لهذه المرحلة من خصوصية وحساسية، من حيث كونها مرحلة انتقالية في حياة الطالب من مرحلة التعليم المدرسي العام والتي يدرس فيها الطالب مواد محددة ومقررة عليه من الوزارة، والانتقال إلى مرحلة التعليم الجامعي والتي تُتاح فيها للطالب حرية اختيار التخصص والمواد التي يدرسها في كل فصل؛ وعليه ترى الباحثة ضرورة تهيئة الطالب للمرحلة الجامعية، وذلك من خلال زيادة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية وتوسيع مساحة تلك الأنشطة وزيادة فرصته في اختيار النشاط الذي يناسب قدراته ويلبي ميوله ورغباته بما يتوافق مع أسس المنهج وفلسفة المجتمع ونظام المدرسة.

ويصنف هنداوي (2016) مظاهر أو خصائص النمو خلال المرحلة الثانوية على النحو الآتي:

النمو الجسمي

- يتسارع النمو ويكتمل في نهاية هذه المرحلة.
- تتضح الفروق الفردية في النمو الجسمي.
- يظهر بوضوح النمو العرضي (عرض الكتفين والصدر والحوض ...).
- بداية القوة والصلابة للعضلات فتزداد القوة العضلية.
- تتطور الصفات البدنية المختلفة ومنها تحسن القوام.
- يصل الطالب إلى مرحلة البلوغ فسيولوجياً ويكتمل النضج الجنسي.

النمو الفسيولوجي

- تصبح قوة دفع الدم في الشرايين عالية مما يؤدي إلى ارتفاع في ضغط الدم .
- ينخفض معدل نبض القلب قليلاً.
- انخفاض في استهلاك الأكسجين.
- تزداد الشهية إلى الطعام .

النمو الحركي

- تصبح الحركة أكثر توافقاً وانسجاماً.

- تطور في كفاءة التوافق العصبي العضلي.
- زيادة في إتقان المهارات الحركية.
- زيادة النشاط قوة.

النمو النفسي (الانفعالي) :

- تستمر الانفعالات قوية وتطغى عليها الحماسة.
- يشعر بالخجل إذا ما فشل في أمر ما .
- يهتم بالمظهر العام للجسم وتؤثر مظاهر النمو البدني على الناحية النفسية في هذه المرحلة.
- يميل إلى الاستقلالية والتحرر من مصادر السلطة عليه كالأسرة والمدرسة والنظام الاجتماعي.

النمو الاجتماعي :

- يتكون لديه شعور بالمسؤولية الاجتماعية ومسايرة الجماعة وتتطور القدرة على الانتظام في جماعات والتعاون معها بطريقة إيجابية منتجة.
- يزداد لديه الوعي الاجتماعي والرغبة في الإصلاح الاجتماعي وتزداد الرغبة في تطوير العلاقات الاجتماعية.
- يمتاز بتنوع الميول وتزداد النزعة إلى الاستقلال في الرأي والتصرف حتى يشعر بالمساواة مع الكبار.
- التوجه نحو الاستقلالية ورفض حماية الكبار ويزداد الاهتمام بالزي والمظهر العام.

النمو العقلي

- ازدياد الخبرات المكتسبة من مراحل النمو السابقة، والاستفادة منها في الحكم على الأشياء.
- يكتمل النضج العقلي واكتساب الاستعدادات المختلفة كما يميل إلى المناقشة والجدال.
- تظهر الفروق الفردية في القدرات.
- زيادة الاهتمام في التخصص المناسب للمهنة والعمل في المستقبل، والاهتمام بالمكانة الاجتماعية.
- ينمو في هذه المرحلة الخيال الخصب الذي يعين على التفكير المجرد.

- ازدياد القدرة على التذكر والرغبة في التأمل بالمستقبل.

النمو الديني

- تصبح الصلة وثيقة بين تصور المرء لله وتصوره للكون واعتقاده بالموت ويرتبط ذلك بالنمو العقلي للطالب.
- ينتقل الطالب بتفكيره نحو القضايا الدينية بالتسليم ويصل التفكير الديني به إلى تفسير وجود الله والجنة والنار ونهاية الوجود وحساب القبر وعذابه.
- إعادة النظر في بعض جوانب العبادات.
- تتسع آفاق الطالب في هذه المرحلة فيرى عالماً شاسعاً يخرج من حدود ذاته الضيقة.

حاجات الطلبة

إن لحاجات الانسان بشكل عام دوراً مهماً وكبيراً لما لها من أثر كبير في سلوكه فإشباع هذه الحاجات يؤدي إلى التوازن.

تعريف الحاجة النفسية

الحاجة لغة: الحوج والحاجة المأرب وفي وقوله تعإلى: (ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم) (غافر: 80)، (ابن منظور،1426)

وكذلك أوضح المفدي (1999، ص91) نقلا عن الفيروز أبادي أن الحاجات لغوياً جمع حاجة وهي مشتقة من الحوج وهو الفقر، وكأن الحاجة تدل على افتقار الشخص لشيء ما.

الحاجة (النفسية) اصطلاحاً: الحاجة هي دافع أو حالة داخلية، أو استعداد فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك الحركي أو الذهني ويسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لا شعورية. (مُحَمَّد زيدان: 1994).

ويعرف مواري الحاجة بأنها مركب فرضي في المخ يمثل قوة تعمل على تنظيم إدراكنا وعملياتنا المعرفية لاشباع حاجاتنا. (كالفين هول وجاردنرليندزي،1978ص: 231)

أماspenser سبنسر (1981) فقد عرف الحاجة بأنها حالة من الحرمان ترتبط بنوع من التوتر تؤدي بالفرد إلى حالة من النشاط تزول بعد إشباع هذه الحاجة. (شوقي، 1991 ص: 30)

ومن ناحية أخرى يمكن التفريق بين مفهوم الحاجة والدافع، إذ إن الدافع شرط أو حالة مؤقته متذبذبه من حيث القوة تبعاً للظروف اللاحقة لحالات النقص أو الاشباع، بينما الحاجة سمة على قدر كبير من الاستقرار النسبي في ظروف النقص المرتبطة. (ابو حطب،1984: 426)

ويعرف هاريمان الحاجة بأنها "حالة نقص أو عدم إتزان في أنسجة الكائن الحي تدفعه إلى اتخاذ سلوك معين "ويرتبط تعريف الحاجة عند هاريمان بحالات عدم الاتزان الفسيوكيميائي لنقص الغذاء وجفاف الحلق، والحالات الناتجة من عدم إشباع الدوافع. (الخطيب،1991:ص 78)

وتعبر الحاجة كذلك عن افتقار إلى شيء ما أو نقص فيه، وفي حالة حدوث تكامل أو وجود ذلك الشيء فإن الإشباع والرضا والارتقاء يتحقق لدى الكائن الحي. (العبيدي،2009)

كما تعرف الحاجة على أنها "حالة من التوتر النفسي، تنشأ نتيجة لتعود الإنسان بهذه الحاجة التي تدفعه لممارسة سلوك هادف لإعادته إلى وضع الاتزان الداخلي" (بني يونس،2009:ص15)

وتعرف الحاجات أيضاً "بأنها حالات من الحرمان أو النقص الجسمي أو الاجتماعي تلح على الكائن العضوي فتنزع بالفرد إلى إشباعها أو اختزالها". (عبد الخالق و دويدار 1993: ص 296)

أما الغفيلي 1990 فقد فرقت بين مصطلح الحاجة والدافع ، حيث ترى أن مصطلح الحاجة يطلق على أوجه النقص التي ترتبط بالمطالب الجسمية والنفسية الفطرية والمكتسبة، في حين أن مصطلح الدافع يشير إلى حالة داخلية تنتج بسبب الحاجة، وسعي هذا الدافع إلى تنشيط السلوك وتوجيهه نحو تحقيق الحاجة.

وحاول جلال الوارد في الغفيلي (1990) التفريق بين المصطلحات الثلاثة الحاجة والدافع والحافز، حيث يشير إلى أن الحاجة تستثير الدافع والذي يؤدي إلى حالة من التوتر لدى الفرد الذي يعمل على إشباع هذه الحاجة، بمعنى أن الحاجة والدافع حالة داخلية لدى الفرد، أما الحافز فهو مُشبع خارجي يؤدي إلى إشباع الحاجة والتخفيف من نشاط الدافع.

ويرى ماسلو بأن الحاجة هي ما يثير الكائن الحي داخلياً مما يجعله يعمل على تنظيم مجاله؛ بهدف القيام بنشاط ما لتحقيق مثيرات أو أهداف معينة. (مكي،1996: 10)

في حين يعرفها زهران (1990) بأنها افتقار إلى شيء ضروري أو نوع من النقص أو العوز المقترن بالتوتر، الذي يزول متى اشبعت هذه الحاجة وزوال النقص. (زهران، 1999: 125)

يتضح من التعريفات السابقة للحاجة وجود اختلاف بين الباحثين في تعريفهم للحاجة إلا أنهم اتفقوا أن الحاجات تعتبر من القوى المحركة والدافعة للسلوك، حيث بينت التعريفات أن الحاجة هي نقص في شيء ما يؤدي إلى التوتر، فهي رغبة مُلِحَّة داخل الفرد، تسعى إلى إشباع ذلك النقص وخفض التوتر لديه، وبذلك يتبين لنا أن الحاجة هي نقطة الانطلاق في السلوك الانساني وبداية نشاط الفرد، نظراً لما يترتب عليها من عدم اتزان ونقص وتوتر لديه، ثم سعيه لإشباع الحاجات تلك وإعادة التوازن النفسي والجسمي لديه.

النظريات المفسرة للحاجة

نظرية موراي

يشير موراي إلى أن الحاجة هي عبارة عن القوة المحركة للسلوك الإنساني، فقد قام موراي بنظريته والتي تعتبر نظرية بالدافعية جوهرها الحاجة، وعمل على دراسة عدد كبير من الحاجات التي تحكم سلوك الإنسان بخلاف العلماء الآخرين الذين اختزلوا هذه الحاجات في عدد قليل. (كالفين هول وجاردنرليندزي، 1978)

الحاجة عند موراي "مركب أو مفهوم فرضي يتمثل في منطقة في المخ، ويتصور موراي أن الحاجات تستثار و

ويمكن أن نستدل على وجود الحاجة من خلال الآتي:

1- أثر السلوك أو النتيجة النهائية.

2- الأسلوب المتبع للوصول إلى السلوك المتعلم.

3- الاستجابة لنوع خاص من أنواع التنبيه.

4- التعبير عن انفعال أو وجدان خاص.

5- السرور في الإشباع أو الضيق في عدم الإشباع.

وقد حدد موراي 20 نوعاً من الحاجات منها:

1- الحاجة إلى الإنجاز.

2- الحاجة إلى الإستقلال.

3- الحاجة إلى الإنتماء.

4- الحاجة إلى النظام.

5- الحاجة إلى الفهم.

6- الإنقياد والإنصياع والإذعان.

(كالفين هول وجاردنرليندزي،1978 : ص231-238)

كما ميز موراي بين الحاجات من حيث خصائصها على النحو التالي:

1-حاجات أولية وحاجات ثانوية.

- الحاجات الأولية: وهي الحاجات الفسيولوجية مثل: الهواء، والطعام، والشراب، والجنس، والتبرز، والرضاعة.
- الحاجات الثانوية: وهي الحاجات النفسية مثل: (الاكتساب، والبناء، والإنجاز، والسيطرة، والإنقياد، وتشتق الحاجات الثانوية من الحاجات الأولية إلا أنها لا ترتبط بها من ناحية إشباع فسيولوجي.

2- الحاجات الظاهرة والحاجات الكامنة.

- الحاجات الظاهرة: وهي التي تعبر عن نفسها بسلوك حركي.
- الحاجات الكامنة: وهي التي تنتمي لعالم الأحلام والتخيلات.

3- الحاجات المتركزة والحاجات المنتشرة.

- الحاجات المتركزة: وهي التي ترتبط بأنواع محددة من الموضوعات البيئية.
- الحاجات المنتشرة: وهي التي تعمم بحيث يمكن استخدامها في أي موقف بيئي

4- حاجات إيجابية مبادئة وحاجات استجابة.

- الحاجات المبادءة: وهي الفعل الناتج من الفرد.
- حاجات الاستجابة: وهي رد الفعل الناتج من البيئة (وهذا وصف للعلاقات بين الأفراد فيمكن أن يكون شخص هو المنبه لإستجابة شخص أخر)

5- حاجات الأداء وحاجات الكمال وحاجات النفع.

- حاجات الأداء: وهي القيام بالعمليات العشوائية (الرؤية السمع الفكر الكلام) وظيفتها المتعة وهدفها الأداء.
- حاجات الكمال: وهي تقديم شيء على درجة عالية من الدقة والإمتياز والجودة.
- حاجات النفع: وهي التي تؤدي بالنتيجة إلى شيء مرغوب فيه.

(Murray, 1975p:153-154)

ويشير موراي إلى أنه ما لم يتم تثبت أي حاجة بشكل غير اعتيادي فإن الحاجة قد تتغير، فالحاجات لا تعمل بمعزل عن بعضها البعض، ولكن إذا ظهرت أكثر من حاجة في نفس الوقت فالأهمية في الإشباع للحاجات الأساسية، حيث يشير موراي لثلاثة مصطلحات تنظم علاقة الحاجات (الصراع بين الحاجات والتحام الحاجات وتبعية الحاجات. (Ewen, 1974, p: 302-305)

نظرية ماسلو

يعتبر ماسلو من أهم العلماء الذين تحدثوا عن الحاجات من خلال هرمه الشهير الذي وزع الحاجات من خلاله، حيث تدرج في هذا الهرم بداية من الحاجات الفسيولوجية، وانتهى بتحقيق الذات، ويشمل هذا الهرم الحاجات موزعة على النحو الآتي:

1- الحاجات الفسيولوجية: وهي كل ما من شأنه المحافظة على حياة الإنسان مثل الطعام، والماء، والهواء، وبدون إشباع هذه الحاجات يكون الموت هو النتيجة، وفي المقابل فإن إشباعها يضمن الانتقال إلى المستوى الثاني وهو إشباع حاجة الأمن.

2- حاجات الأمن: وهي الحاجات التي تتوقف على إشباع الحاجات الفسيولوجية للفرد، فالفرد يعمل على تجنب كل شيء يعيق شعوره بالأمن.

3- حاجات الحب والانتماء: وهي حاجات متبادلة بين الأفراد، تقوم على مبدأ الأخذ والعطاء، وعدم إشباعها يؤدي بالفرد إلى الوحدة والعزلة.

4- حاجات الاحترام والتقدير: وترتبط هذه الحاجة باحترام الذات، والكفاءة الشخصية واستحسان الأخرين، ويؤدي عدم إشباع هذه الحاجة إلى عدم فاعلية الفرد وعدم مشاركته للآخرين.

5- تحقيق الذات: وهي سعي الفرد للوصول لدرجة متقدمة من تحقيق إمكانياته ومواهبه وقدراته للوصول بها إلى الوحدة والتكامل.

وقد قسم ماسلو الحاجات بشكل هرمي ذي مستويات متدرجة، وتتضمن هذه الحاجات قسمين هامين هما الحاجات الأساسية (الفسيولوجية، والأمن) والحاجات النفسية (الحب والأنتماء، وتقدير الذات، وتحقيق الذات) وهي حاجات تأحذ الصفة الاجتماعية، وقد سماها ماسلو الحاجات النفسية الاجتماعية (السرسي وعبد المقصود،2000،ص 155).

وهناك حاجات أخرى تحدث عنها ماسلو وفق ما تذكرها أحمد (2003) وفيما يلي توضيح تلك الحاجات:

- الحاجات المعرفية: والتي تهدف لتحقيق المعرفة، وهدفها هنا ليس نفعياً ولكن تهدف لتحقيق المتعة، ولها دور في التكيف، وتساعد في إشباع الحاجات الأساسية والتغلب على المشكلات والعقبات.
- الحاجات الجمالية : وهي المرحلة التي يصل بها الفرد إلى تحقيق كل حاجاته وإشباعها، وهذا ما يساعده على التمتع بقيم الكون الجمالية، وهي من الحاجات الفطرية حسب ماسلو وتوجد بشكل واضح عند من يحقق ذاته من الأفراد.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن تصنيف ماسلو للحاجات لا غبار عليه، ولكن يمكن اعتبارها كترتيب لتلك الحاجات أي لا يتم تحقيق حاجة إلا بتحقيق الحاجة التي تسبقها. وهناك انتقاد جوهري من العديد من العلماء حيث إن ماسلو لم يأخذ بعين الاعتبار ما يحيط بالفرد أو الجماعة من ظروف ثقافية و اجتماعية وسياسية ووطنية ودينية، والتي قد تجعل الفرد يسعى لتحقيق الحاجات العليا في الهرم، وإهمال الحاجات الأساسية نظراً لتلك الظروف التي تحيط به.

ولقد استبدل ماسلو مفهوم تحقيق الذات بمصطلح آخر هو الإنسانية الكاملة، والتي تعني قدرة الفرد على التجريد والحب والسمو (أحمد، 2003 ص388-389).

ولقد قسم ماسلو الحاجات على أساس نظرته للفرد بأنه كل متكامل منتظم، ويتضح من تنظيم ماسلو لهذه الحاجات أنه نظمها على حسب قوة هذه الحاجات وفاعليتها، فكل حاجة من هذه الحاجات لا تظهر إلا إذا أشبعت الحاجة التي قبلها في الترتيب الهرمي (برقاوي، 1979، ص16-17)

حيث إن الحاجات الفسيولوجية هي المهمة في الحفاظ على حياة الفرد، ويؤدي إشباعها لدى الفرد إلى الانتقال إلى إشباع الحاجة التي تليها، وهي الحاجة إلى الأمن وبتحقيقها ينتقل للحاجة إلى الانتماء، ثم الحاجة إلى التقدير ويليها تحقيق الذات، والتي تعتبر قمة الهرم عند ماسلو، والتي تعتبر رغبة الفرد في تحقيقه قدراته وإمكانياته الكامنة، ويشير ماسلو إلى أن إشباع الحاجات العليا ناتج عن إشباع الحاجات البيولوجية لدى الفرد، وانتقال الفرد لإشباع للحاجات العليا يعني أنه أكثر تكيفاً وإيجابية، وهذا يؤدي إلى تحقيق الشخصية الواقعية للفرد. (سلوى،1991).

ويرى ماسلو أن الترتيب الهرمي للحاجات يعتمد على قوتها، فكلما انخفضت الحاجات في الترتيب الهرمي كلما كانت أقوى، وكلما ارتفعت كلما كانت مميزة للإنسان بشكل أكبر، ويشترك الإنسان والحيوان في الحاجات الأساسية، في حين يتميز الإنسان عن غيره بالحاجات العليا، حيث يشير ماسلو إلى أن الحاجات الأساسية يسهل إشباعها، فالشخص قد يتعرض أحيانا للجوع والعطش، ورغم ذلك يظل قادراً على إشباع حاجاته العليا، رغم الجوع والعطش. (جابر،1990)

وتضيف أحمد (2003) بأن ماسلو لخص الحاجات العليا والحاجات الدنيا كما يلي:

- كلما ارتفعت الحاجة كان ظهورها متأخراً في عملية التطور.
- الحاجة العليا تحدث متأخرة نسبيا في نمو الفرد.
- للحاجات العليا علاقة بالبقاء أقل من تلك التي للحاجات الدنيا.
- على الرغم من أن الحاجات العليا لا تتصل اتصالاً مباشراً بالبقاء إلا أن إشباعها مرغوب به بدرجة أكبر من الحاجات الدنيا. (أحمد، 2003، ص 368)

والحاجات النفسية الفردية تختلف من فرد لآخر بشكل أكبر من الحاجات الفسيولوجية، وهناك بعض الخصائص التي تميز الحاجات الثانوية منها:

- تتأثر بشكل كبير بما يمر به الفرد من خبرة.

- تتنوع من شحص لآخر من حيث النمط والكثافة.
- تتغير داخل الفرد ذاته.
- هي مشاعر غامضة ليست ملموسة كالحاجات الفسيولوجية.
- لا تعمل بشكل منفرد وإنما ضمن الجماعة.
- لها تأثير على السلوك بشكل عام.

والحاجات الفسيولوجية والحاجات النفسية رغم أنها صنفت كقسمين إلا أنها في حقيقة الأمر لا تنفصل عن بعضها البعض، فالحاجات الفسيولوجية للجسم تؤثر على النفسية والعكس صحيح، وهذا ما يطلق عليه (المفهوم الكلي). (فهمي والقطان،1979: 181-182)

مقرر العلوم الإسلامية

يقصد بالعلوم الإسلامية في الدراسة الحالية ما يتم تدريسه من مقررات العلوم الإسلامية في المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا وهي خمسة مواد: القرآن الكريم، والتفسير، والحديث، والتوحيد، والفقه. ويدرس الطلبة في المرحلة الثانوية تلك المقررات الخمسة في كتب منفصلة، وفيما يلي عرض موجز لمحتوى تلك المقررات:

1- مقرر التفسير والقرآن الكريم: ويتمثل مقرر القرآن الكريم في سور محددة يتم تحديدها للطلبة لغرض التلاوة، وسور أخرى محددة لغرض الحفظ.

2- مقرر التفسيير: ويتكون من وحدات عامة مختصرة موجهة للطالب، وكل وحدة لها أهدافها العامة، وتتناول تفسير السور وتتألف من دورس تبدأ بالتمهيد، ثم النص، ثم معاني الكلمات، ثم تفسير الآيات وفوائدها، ثم أنشطة تطبيقية، ثم مظاهر الإعجاز في الآيات ثم التقويم، وإثراء الدرس بمعلومات إضافية.

3- مقرر الحديث والثقافة الإسلامية: ويتكون من وحدات عامة مختصرة موجهة للطالب، وتتكون الوحدة من دروس ومفردات أساسية تشكل محتوى الدرس، ثم التمهيد وهو مدخل لموضوع الدرس، ثم أنشطة تطبيقية تهدف إلى تأكيد ما تم دراسته من موضوعات في أذهان الطلبة عن طريق بعض التدريبات العملية، ثم التقويم وإثراء الدرس في صورة معلومات إضافية تهدف إلى

توفير فرصة الاستزادة من المعلومات المرتبطة بموضوع الدرس، ولا يتم مطالبة الطلبة في هذه المعلومات الإثرائية في الاختبارات، إضافة إلى روابط إلكترونية متعلقة بموضوع الدرس.

4- مقرر التوحيد: ويقسم المقرر إلى وحدات، وكل وحدة لها أهداف وتتألف من دروس، والدرس يتألف من تمهيد وعرض عناصر الدرس، ويتخلل الدرس عدد من الأنشطة الصفية، ثم التقويم، وإثراء للدرس، ولا يتم مطالبة الطلبة بهذه المعلومات الإثرائية في الاختبارات، إضافة إلى روابط إلكترونية متعلقة بموضوع الدرس.

5- مقرر الفقه: ويتكون من وحدات لها أهداف عامة مختصرة وموجهة للطالب، وتتألف الوحدة من دروس، حيث يتكون الدرس من عناصر ومفردات أساسية تشكل محتوى الدرس، ثم التمهيد وهو مدخل لموضوع الدرس، ثم أنشطة تهدف إلى تأكيد ما تم دراسته من موضوعات في أذهان الطلبة عن طريق بعض التدريبات العملية. ثم يأتي التقويم وإثراء الدرس، إضافة إلى روابط إلكترونية متعلقة بموضوع الدرس، وفيما يتعلق بالإثراء فلا يخضع محتواه للاختبارات.

ومما يجدر الإشارة إليه هنا أن مواد العلوم الإسلامية وغيرها من بقية المواد الدراسية في المرحلة الثانوية تُسمى (النظام الفصلي) وهو النظام المعمول به في المدارس السعودية بماليزيا حالياً أثناء إجراء الدراسة الحالية في العام 2017\2018م، حيث تتكون الخطة الدراسية في النظام الفصلي من ثلاث سنوات يتم تقسيمها في ست مستويات على النحو الآتي:

- المستويان الأول والثاني في السنة الأولى من المرحلة الثانوية.
- المستويان الثالث والرابع في السنة الثانية من المرحلة الثانوية.
- المستويان الخامس والسادس في السنة الثالثة من المرحلة الثانوية.

وفيما يتعلق بالعلوم الإسلامية يتم تقسيم مواد العلوم الإسلامية على النحو الآتي: الفقه والتوحيد في المستوى الأول، والحديث والتفسير والقرآن الكريم في المستوى الثاني.

وفيما يلي نستعرض بعضاً من الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الإسلامية في التعليم العام في المملكة السعودية كما أوردتها وزارة التربية والتعليم السعودية في وثيقة منهج العلوم الشرعية في التعليم العام لعام (1427هـ):

1- أن ينمي المتعلم شخصيته من جوانبها المتعددة، بما يحقق مبدأ الشمول والتوازن، والتكامل، والاعتدال وفق الشريعة الإسلامية.

2- أن يكتسب المتعلم القدرة على النظر، والتفكر في آيات الله ومخلوقاته ونعمه الموجبة لعبادته وحمده وشكره.

3- أن يستفيد المتعلم مما سخره الله من المنجزات المعاصرة والتقنيات الحديثة وفق الضوابط الشرعية ويسخرها لخدمة دينه ووطنه وأمته.

4- أن يتربى المتعلم على حب العمل وإتقانه، وإدراك أثره في بناء الأمة، واستغلال الطاقات والموارد وفق قواعد الشرع ومقاصده.

5- أن يتربى المتعلم على الاهتمام والعناية بشؤون المسلمين وقضاياهم.

6- أن يتمكن المتعلم من مواجهة فتن الشهوات ويحذر الوقوع فيها.

7- أن يكتسب المتعلم مهارات التفكير السليم والتعلم الذاتي والبحث العلمي التي تعينه على الإفادة من مصادر المعلومات وفق الضوابط الشرعية.

8- أن يستشعر المتعلم قيمة الوقت ويستثمره فيما يفيد. (وزارة التربية، 1427هـ ص: 11)

وبما أن العلوم الإسلامية بما تتضمنه من مقررات تمثل انعكاساً للتربية الإسلامية ومضمونها وغايتها، فسيتم الحديث عن التربية الإسلامية من حيث تعريفها، وأهميتها وخصائصها بشكل مختصر.

تعريف (التربية الإسلامية) العلوم الإسلامية

هناك العديد من التعريفات (للتربية) العلوم الإسلامية منها: "التربية التي محتواها حقائق الإسلام بمعناه الشامل والتي تسعى إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل المتزن للإنسان روحياً وجسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً" (الحقيل، 1416هـ ص: 6)

أهمية (التربية الإسلامية) العلوم الإسلامية

تبرز أهمية (التربية) العلوم الإسلامية في شتى مجالات الحياة، إذ أنها صالحة لكل زمان ومكان، فهي تمثل تربية الدين الذي أنزله الله وارتضاه وختم به الديانات السماوية ولم يقبل غيره قال تعالى: (ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ) (سورة المائدة: 3)

وتظهر أهمية (التربية) (العلوم الإسلامية) في جوانب مختلفة من حياتنا العملية، وفيما يلي عددٌ من النقاط التي تبين أهمية التربية الإسلامية:

1- أنها تسمو باخلاق الناشئة وتطهر نفوسهم وتربي ضمائرهم وتعمل على إسعادهم.

2 - تعيد التوازن لحياة العصر التي تميزت بطغيان الناحية المادية، مما أدى إلى الخواء الفكري والروحي وأضعف القيم في نفوس الأفراد.

3- تحدد للإنسان الأحكام والمبادىء والقواعد التي تحكم سلوكه وعبادته وعلاقته بربه.

4- تعين أفراد المجتمع المسلم على مواجهة التيارات الفكرية من خلال توعيتهم.

5- تقوي الوازع الديني وتحد من انتشار الجريمة والانحرافات في المجتمع.

6- تغرس القيم التربوية الصحيحة التي تلازم الفرد وهو يتطلع إلى الحضارة الحديثة؛ مما يجعل تقدمه نحوها يتم وفق ضوابط أخلاقية نابعة من ديننا الإسلامي الحنيف. (الخليفة وهاشم، 2005 ص:15)

خصائص(التربية الإسلامية) العلوم الإسلامية

(للتربية) أو العلوم الإسلامية خصائص عديدة تميزها عن غيرها وفيما يلي عرض لأهم تلك الخصائص:

1- الربانية:

العلوم الإسلامية تربية ربانية من حيث المصدر والغاية، ويقصد بالربانية، أن أحكام الإسلام وتوجيهاته مصدرها الأصلي من الله عز وجل وليست نابعة من أهواء البشر، وهذا ما يميزها عن غيرها، ويجعل الإنسان يتوجه لرب واحد لا شريك له ويخلص نيته له، ويستمد الأوامر والنواهي من كتابه وسنة نبيه مُحَمَّد ﷺ، وهي ربانية من حيث الهدف والغاية، فالمسلم في ظل التوجيهات الإسلامية، يبتغي بأفعاله رضى الله عز وجل، ويستمدها من منهج الله متبعاً في ذلك أمر الله. (الحازمي،1426: ص 46)

2- الشمول والتكامل

فشمولها تعني أنها تتطرق لجميع جوانب (نواحي) الحياة، فهي تهتم بالفرد وبالمجتمع معا، فتنظر للفرد نظرة شاملة فتعمل على تنميتة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والتربية الإسلامية أيضاً تنظر للمجتمع نظرة شاملة فهي تهتم بجميع فئاته، ذكوراً وإناثاً، صغاراً وكباراً، أسوياء ومعاقين، أغنياء وفقراء، فحق التربية مكفول في الإسلام لكل فرد من أفراده. (العقيل،1427:ص 19)

3- التوازن

يتميز الإسلام بالوسطية، وتوجيهاته تلائم الفطرة والجبلة الإنسانية، فالتربية الإسلامية تهتم بجميع جوانب الانسان الخلقية والجسمية والعقلية، وتحقق التوازن بين مطالب الإنسان الجسدية والروحية، فلا يطغى جانب على الآخر، بل توازن بين ذلك؛ الأمر الذي لا يدع مجالاً للفرد أن يحيد عن الفضيلة الخلقية ليقترف رذيلة أو يسلك طريق معوجاً كي يشبع حاجاته، فلا إفراط ولا تفريط. (الحازمي،1426: ص49)

4- الثبات والمرونة

تتميز العلوم عن غيرها من أنواع العلوم الأخرى القديمة والحديثة بأنها تجمع الثبات والمرونة في آن واحد، فالثبات يكون في الأهداف والأصول، والمرونة تكون في الفروع والوسائل، وهذا خلاف للمبادئ والقيم التربوية في النظريات الوضعية، التي قد تأخذ جانباً واحداً هو التغير والتطوير، أو التمسك والالتزام، فتصبح متأرجحة بين إفراط وتفريط، في حين أن مبادئ وقيم التربية الإسلامية جمعت بين الثبات والتطور (جان،1427:ص502) فالتربية الإسلامية تحتفظ بأصول ثابتة لا تتغير، وهي الأصول المستمدة من القرآن والسنة النبوية، وما ورد فيها من مبادئ سماوية خالدة يجب المحافظة عليها والعمل بها في ظل التربية الإسلامية، وهي مرنة ومتجددة في جوانب الحياة الأخرى التي لم يرد في شأنها نص من القرآن والسنة. (الخليفة وهاشم،2005:ص11)

5- الواقعية

توجيهات الإسلام واقعية ويظهر ذلك جلياً من خلال الحقائق الموضوعية، المتوافقة مع الفطرة البشرية، ومع القدرات الانسانية، لا مع تصورات عقلية مجردة، أو مثاليات لا مكان لها في حياة الإنسان، فالإنسان مثلاً بفطرته السليمة يحب من يتصف بالمواصفات الأخلاقية الحميدة، ويحب العدل والأمانة والإسلام يأمر بذلك، والإنسان في واقعه يكره أن يسخر منه أحد أو يغتابه، والإسلام حرم ذلك، فالتربية الإسلامية واقعية لأن مصدرها من الله رب العالمين العالم بما خلق اللطيف الخبير. (الحازمي،1426:ص52)

أهداف (التربية الإسلامية) العلوم الإسلامية

تختلف أهداف التربية من مجتمع لآخر نظراً لاختلاف ثقافات المجتمعات ونموها الاقتصادي وتصوراتها عن الكون والحياة، والتربية في المجتمع الإسلامي تهدف إلى تحقيق العبودية وإفرادها لله رب العالمين، وذلك هدف غائي التزمته التربية الإسلامية على مر العصور، فالعبودية لاتقتصر على ممارسة العبادات بل تشمل جميع جوانب الحياة الاعتقادية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافة أي أنها تنظم حركة الحياة كلها، عن طريقة عبادة الله سبحأنه وتعإلى. (العقيل،1427:ص52)

ومن هذا المفهوم يمكن أن نستمد الأهداف الفردية والاجتماعية التي يجب على التربية الإسلامية تحقيقها وهي على النحو الآتي:

- أهداف فردية: تأمل التربية تحقيقها في الفرد من خلال تنشئته في جميع جوانبه العقيدية والدينية والخلقية والجسمية والفكرية والمهنية.(الحازمي،1426:ص 254)
- أهداف اجتماعية: تهدف التربية الإسلامية إلى بناء خير أمة أخرجت للناس، أمة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. ويمكن تلخيص الأهداف التي تسعى التربية الإسلامية إلى تحقيقها على النحو الآتي:

1- بناء أمة عابدة لله.

2- بناء أمة تطبق الإسلام وتنشره وتدعو إليه.

3- بناء أمة تطبق حدود الله.

4- بناء أمة متعاونة على البر والتقوى.

5- بناء أمة تشيد حضارة إسلامية في جوانب متعددة أهمها الجانب الاقتصادي والإداري والأخلاقي والعمراني. (الحازمي،1426:ص255)

ترى الباحثة في ضوء ما تم تناوله في الإطار النظري فيما يتعلق باحتياحات الطلبة: (الاجتماعية والمعرفية والنفسية والدينية والجسدية) أهمية العمل على إشباع هذه الاحتياجات من خلال الأنشطة اللاصفية في جميع المواد وفي مادة العلوم الإسلامية بشكل خاص، كما يتضح من خلال ما تم استعراضه في الإطار النظري للدراسة الدور الذي يمكن أن تسهم به الأنشطة اللاصفية في سد احتياجات الطلبة بشكل فعال ولا سيما في المرحلة الثانوية؛ نظراً لما تتسم به هذه المرحلة من خصائص نمو معينة فيما يتعلق بخصائص

النمو الجسمي، والفسيولوجي، والحركي، والنفسي، والعقلي، والديني؛ وعليه فقد هدف هذا البحث إلى تقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية في ماليزيا في ضوء احتياجاتهم.

ثانياً: الدراسات السابقة

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة العربية والأجنبية، والتي اهتمت بدراسة الأنشطة اللاصفية والحاجات، وقد تم تصنيف تلك الدراسات والبحوث في محورين اثنين على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تناولت الأنشطة اللاصفية.

المحور الثانى: دراسات تناولت احتياجات الطلبة.

المحور الأول : دراسات تناولت الأنشطة اللاصفية

1- دراسة (الغامدي، 1987):بعنوان :" تقويم النشاط المدرسي غير الصفي في المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض التعليمية". وقد هدفت الدراسة إلى معرفة نقاط القوة والضعف وما قد يعترض تنفيذ النشاط المدرسي في المرحلة المتوسطة من صعوبات ومعيقات قد تحول دون تحقيق الأهداف المرسومة له.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، حيث قام الباحث بتطبيقها على عينة طبقية مكونة من (28) مشرفاً على النشاط المدرسي و(477) من طلاب المرحلة المتوسطة.

ومن نتائج هذه الدراسة: إن عدم اشتراك الطالب في إعداد ووضع خطة النشاط المدرسي يؤثر سلباً على مشاركته في النشاط، وعدم تقديم برامج النشاط المدرسي، حيث أكد (63%) من أفراد العينة على عدم وجود حوافز مهما كان نوعها، كما أشارت نسبة كبيرة من الطلاب أن المشرف على النشاط المدرسي لا يجتمع بهم للتشاورمعهم، إضافة إلى انخفاض ميزانية النشاط المدرسي وعدم البحث عن مصادر تمويل أخرى.

2- دراسة (ريان، 1984) بعنوان:"تقويم النشاط المدرسي في المدرسة المتوسطة بدولة الكويت". وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أنواع النشاط المدرسي التي تمارس في المدارس المتوسطة بدولة الكويت والتعرف إلى الأسباب التي تعيق تحقيق النشاط المدرسي لأهدافه المرجوة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي

التحليلي، واستعان بالأدوات التالية: الاستبانة، والمقابلة الشخصية، وقد بلغت عينة الدراسة (461) مدرساً و(501) طالباً من طلاب الصف الرابع في المرحلة المتوسطة، وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي: يرى (16%) من المدرسين و(29%) من الطلاب أن درجة نجاح النشاط المدرسي كانت فوق المتوسط، بينما يرى (52%) من المدرسين و(42%) من الطلاب أن درجة نجاحه كانت أقل من المتوسط.

ومن نتائج الدراسة وتوصياتها: هناك عدد من الأسباب التي تعيق النشاط المدرسي واشترك الطلاب فيه وهي: نقص الإعداد التربوي للمدرسين والادارين، وازدحام خطة الدراسة بالحصص، وقِصر اليوم الدراسي، وقلة الحوافز للمدرسين، ونقص الخامات والأدوات والأماكن اللازمة لممارسة النشاط المدرسي.

3- دراسة (الغبيوي، 2005) بعنوان: "تقويم الأنشطة الطلابية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في محافظة عفيف التعليمية"

وتهدف إلى التعرف على مدى تحقيق الأنشطة الطلابية لأهدافها، وأهمية التعرف على خصائص أساليب تنفيذها، وكيفية تقويمها، والوقوف على الإمكانات والتسهيلات المتوفرة لممارستها، والتعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لأهدافها، واتبع الباحث المنهج الوصفي (دراسة الحالة) واستخدم الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (300) معلماً في مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية للبنين في محافظة عفيف التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

أن من أكثر معوقات النشاط الطلابي والتي احتلت درجة (موافقة عالية) هي عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم؛ مما يسبب ضعف مشاركة الطلاب والاهتمام بالنشاط، وعدم توفر الإمكانيات المادية من حوافز ومكافآت، ونقص البرامج التدريبية، وقلة وجود الأماكن المناسبة اللازمة لإقامة النشاط الطلابي، وضعف معرفة المعلم بالنشاط وأهميته، وكيفية الوصول لتشجيع الطلاب على المشاركة في النشاط، والإعداد الضعيف للمعلم، وعدم تأهيله في مجال المهارات، وضعف قدرة المعلم على الابتكار والإبداع، وضعف قدرته على جذب الطلاب وتحفيزهم للإبداع وإخراج المواهب لديهم وكذلك وجود نقص حاد في الأدلة، وبالتالي حدوث ضعف، وعدم رغبة لدى الطلاب في ممارسة النشاط، وكذلك عدم عناية المدير بالنشاط الطلابي.

4- دراسة (الدعيج، 2002) بعنوان: "أسباب ضعف مشاركة طلبة جامعة الكويت في ممارسة الأنشطة الطلابية". هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ضعف مشاركة طلبة جامعة الكويت في ممارسة الأنشطة الطلابية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي (دراسة الحالة) والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً ممن شاركوا في الأنشطة طيلة العام في مختلف الكليات في الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أشارت النتائج إلى أن 70% من الطلبة لا يشاركون في الأنشطة؛ مما يدل على وجود تدنٍ ملحوظ في ممارسة طلبة الجامعة للأنشطة الطلابية، كما تبين أن من معوقات إقامة الأنشطة الطلابية عدم معرفة الطالب بمواعيد وأماكن ممارسة الأنشطة، وزيادة العبء الدراسي على الطالب، والتعارض بين مواعيد الدراسة والأنشطة، وضعف تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة الذين يمارسون الأنشطة، وضعف التجديد في الأنشطة، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية، وسيطرة مجموعة من الطلبة على الأنشطة الطلابية، ونقص الإمكانات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة.

5- دراسة (العنزي، وأخرس، 2003) بعنوان: "مشاركة طلاب كليات المعلمين في المملكة في الأنشطة بين الإقبال والعزوف"

تهدف الدراسة إلى التعرف على مشاركة طلاب كليات المعلمين في المملكة في الأنشطة بين الإقبال والعزوف تكونت عينة الدراسة من (468) طالباً من كليات المعلمين بالمملكة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: من أهم أسباب ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية كثرة الاختبارات مع اختلاف مواعيدها، وازدحام جدول الطالب الدراسي، وجهل بعض الطلاب بأهمية النشاط تربويًّا، وقلة الحوافز.

6- دراسة (السبيعي، 2005) بعنوان: "العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود". وقد هدفت إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها. واعتمد الباحث المنهج الوصفي (دراسة الحالة) والاستبانة أداة للدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (1200) طالب من كليات مختلفة في الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها:

- أن نسبة الطلاب غير المشاركين في الأنشطة الطلابية كانت عالية جداً حيث تراوحت بين (65.4%) إلى (93.6%) موزعة على مختلف الأنشطة، وذلك بسبب ضعف الإمكانات، وعدم توفر حوافز تشجيعية ومحفزات ومكافآت تعمل على تشجيع الطلاب للمشاركة في الأنشطة، وعدم وجود الصالات والملاعب المخصصة لممارسة النشاط الرياضي بالمدرسة، وعدم اهتمام المعلم وتطوير أدائه، كما تبين بأن واقع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ضعيف بصفة عامة، وأن الأنشطة الطلابية الأكثر ممارسة في الجامعة هي الأنشطة الاجتماعية يليها الأنشطة الرياضية يليها الأنشطة الثقافية.

7- دراسة (الشمري، 2006) بعنوان: "مدى تحقيق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية: دراسة ميدانية على مدارس البنين في منطقة حائل". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة المتعلقة بطبيعة الأنشطة التربوية ومعرفة مدى تحقق هذه الأنشطة وتحديد المعوقات التي تواجهها. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (دراسة الحالة)، واستخدم الباحث أربع أدوات هي: الاستبانة والمقابلة والملاحظة وورش العمل. تكونت عينة الدراسة من (223) من مختلف المدراء والوكلاء والمعلمين والطلاب ورواد النشاط ومشرفي النشاط بمنطقة حائل. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن من أبرز معوقات الأنشطة التربوية ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات، حيث وجد أن الطالب في بعض المدارس مستمر في الدراسة حتى الحصة السابعة، وحصة التربية البدنية هي حصة واحدة في المرحلة الثانوية، ومدة الحصة (45) دقيقة ينقضي معظم هذا الوقت في النزول من الفصل وارتداء الزي الرياضي، فتجد الطالب لا يمارس الأنشطة إلا في حدود (20) دقيقة؛ لذلك فإنه يفضل عدم المشاركة في النشاط الرياضي، وإن كان تغير الحال وتحسن بصورة كبيرة مع نظام المقررات الحديثة في الثانوية الآن حيث إن الطالب يدرس خمس أو ست مقررات يومياُ ومن ضمنها مقرر التربية البدنية وهذا بلا شك أفضل، كما أظهرت النتائج وجود نقص في الأدوات والأجهزة المخصصة للنشاط الرياضي، إضافة إلى اعتبار المقرر الدراسي أهم من النشاط، وقلة الوقت المخصص للنشاط، وميل كثير من الطلاب لأنواع معينة من النشاط.

8- دراسة (موسى، 2008) بعنوان: "دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود". هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع الأنشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود وما

واجهتها من صعوبات تقلل من مستوى تفعيل تلك الأنشطة بالكلية، واعتمدت الباحث المنهج الوصفي (دراسة الحالة)، كما استخدم الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (362) طالباً من شعب متنوعة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أكثر الصعوبات التي تواجه الأنشطة الطلابية كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة الطلابية، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة الطلابية والاقتناع بأنها تؤدي إلى مضيعة الوقت، وعدم وجود دليل للأنشطة الطلابية وأهدافها في الكلية، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية، وقلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة الطلابية في الكلية، وعدم وجود محفزات لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة الطلابية، وضعف الميزانية المخصصة للأنشطة الطلابية، كما كشفت النتائج جود أنشطة أخرى منافسة خارج الكلية، إضافة إلى عدم تشجيع الأسرة أبناءها لممارسة الأنشطة الطلابي.

9- دراسة (الدايل، 1995) بعنوان: "واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض". هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع النشاط المدرسي، ومدى مشاركة الطلاب في تطبيق وتنفيذ المناشط المختلفة. استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم في جمع المعلومات الأدوات التالية: المقابلة الشخصية والاستبانة. وقد تكونت عينة الدراسة من (324) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية و(10) موجهين و(70) مشرفاً على النشاط المدرسي. وكان من أبرز نتائج الدراسة: النقص الكبير في ميزانية النشاط المدرسي والإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ برامج النشاط المدرسي، وكذلك النقص الكبير في الدورات التدريبية لتأهيل القائمين على النشاط المدرسي، وعدم وجود علاقة بين برامج النشاط المدرسي والبرامج التعليمية، كما بينت النتائج أن (73%) من الطلاب يشاركون في وضع خطة النشاط المدرسي.

10 – دراسة (الثبيتي،1997) بعنوان:"تحديد العوامل التي تسهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية وأهم المشكلات التي تحد من إسهام الطالب في تلك الأنشطة". هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تسهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية وأهم المشكلات التي تحد من اسهام الطالب في تلك الأنشطة، شملت عينة الدراسة (327) من مشرفي ورواد الأنشطة المدرسية ومشرفي مجالات الأنشطة المدرسية، ومديري المدارس

المتوسطة والمعلمين والعاملين بمدينة مكة المكرمة في نهاية الفصل الثاني لعام (1997)، و قد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث وزعت على العينة استبانة خصصت لهذا الشأن، وعند تحليل البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

وجود عشرين عاملاً من العوامل التي شملتها الدراسة وعددها (22)، تسهم بدرجة عالية في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة على المشاركة في الأنشطة المدرسية، ومن أهم تلك العوامل: وجود أصدقاء في النشاط، وشخصية رائد النشاط، وقدرته على جذب الطلاب، وحسن تعامل المشرف مع الطالب.

كما بينت الدراسة وجود عشرين مشكلة تحد من إسهام الطالب في المشاركة في الأنشطة المدرسية أهمها: عدم توافر الامكانيات المادية، والخامات، وعدم توافر المكان المناسب والورش، وقلة الوعي بأهداف النشاط.

11- دراسة (عرقسوس،1405هـ) بعنوان:"واقع الأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة"، وقد تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على واقع الأنشطة غير الصفية في المدارس بمنطقة مكة، ومعرفة جوانب الإيجاب وتعزيزها، والتعرف على الجوانب السلبية والتغلب عليها وتلافيها في المستقبل. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستبانة لتحليل النشاط غير الصفي، وطبقها على مدرسي المدارس الثانوية العامة للبنين بمنطقة مكة المكرمة وعددها ثمانية مثلوا عينة البحث كونهم مشرفين على أنواع الأنشطةالصفية غير الصفية. ومن أهم نتائج الدراسة:

اقتصار التخطيط للنشاط غير الصفي على الإدارة المدرسية وبعض المعلمين دون مشاركة الطلاب والمختصين في تخطيط الأنشطة؛ مما أثر سلباً على النشاط غير الصفي في التخطيط له ومتابعته، وبالتالي عدم تحقيق أهدافه المرجوة، وضعف مستوى تنظيم وتوجيه الطلاب لممارسة النشاط غير الصفي، وضعف التنسيق في البرامج والأنشطة غير الصفية؛ مما يؤدي إلى التعارض والتضارب.

12- دراسة (العزاز،1416هـ) بعنوان:" تقويم الأنشطة المدرسية اللاصفية في المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الرياض". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة غير الصفية في المرحلة الابتدائية في ضوء الخطط الصادرة من وزارة المعارف والتعرف على جوانب القوة والضعف والمعوقات التي تقف دون تحقيق

الأنشطة غير الصفية لأهدافها وتقديم المقترحات التي تحسن وتطور واقع الأنشطة بما يحقق أهدافها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، ووزع الباحث استبانة واحدة طبقها على عينة من موجهي المدارس ومديريها والمعلمين المشرفين على الأنشطة في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض. ومن أهم نتائج الدراسة: عدم وضوح بعض أهداف النشاط بشكل كامل، وتقييد حرية عملية النشاط والقائمين عليه وذلك عن طريق ربط عملهم بما يرد في تعاميم إدارة التعليم على الرغم من عدم واقعية كثير من جوانب محتوى النشاط الصادر من الإدارة، وضعف اهتمام مديري المدارس بتخصص المعلم ورغبته عند تكليفه بالإشراف على النشاط، وضعف الربط بين المقررات الدراسية ومحتوى الأنشطة غير الصفية، ونقص الميزانية والإمكانيات، إضافة إلى قلة الحوافز التي تدعو إلى المشاركة في الأنشطة سواء للمعلمين أو الطلاب، وقلة الإعداد التربوي لبعض المعلمين المشرفين على النشاط، ونظرة كثير من أولياء الأمور إلى عدم جدوى النشاط المدرسي.

13- دراسة (رباح، 1409 هـ) بعنوان:"دراسة تقويمية لبرامج النشاط في المرحلة الثانوية في المملكة السعودية في ضوء متطلبات التربية الإسلامية". هدفت الدراسة إلى تعرف واقع النشاط في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية وتطبيقاتها، ومعرفة الاسس التي تقوم عليها البرامج، ومعرفة المقومات التي تساعد برامج النشاط في تحقيق أهدافها، وتعرف جوانب القوة والضعف في برامج النشاط مع معرفة متطلبات التربية الإسلامية لمحاولة وضع برامج النشاط في ضوء مقارتنها بالبرامج الحالية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة من موجهي التربية الإسلامية والطلاب ومشرفي النشاط ومديري المدارس. ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة: النقص الشديد في الاجهزة والمواد الخام اللازمة لتنفيذ البرامج، وضعف الاهتمام بالنشاط المدرسي وعدم القناعة بأهميته كوسيلة تربوية فعاله مثل القناعة بالمقررات الدراسية، وضعف إعداد الأساتذة المشرفين على النشاط، وضعف الحوافز التي تشجع المعليمين على الإشراف على النشاط والطلاب على المشاركة فيه، كما تبين بأن أنشطة التوعية الإسلامية هي أكثر البرامج تكميلية وشمولية وتنوعاً ومراعاة لشخصية الطالب.

14- دراسة (سالم، 1422هـ) بعنوان: "علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة". وقد تمثل هدف الدراسة في معرفة التأثير الإيجابي للمشاركة في

النشاط اللاصفي في مادة التربية الإسلامية، وذلك عند مقارنة مستوى تحصيل الطلاب المشاركين في النشاط بمستوى تحصيل الطلاب غير المشاركين، ومعرفة الفروق بين المدارس تبعاً لاختلاف بيئتها بالنسبة لأثر المشاركة في النشاط في مستوى تحصيل كل مدرسة من المدارس، إضافة إلى معرفة رأي الطلاب المشاركين وغير المشاركين في النشاط اللاصفي في أسباب موقف كل منهم تجاه المشاركة في النشاط اللاصفي. وقد تمثلت عينة الدراسة في أربع مدارس من المرحلة المتوسطة اثنتان في حي الشميسي، واثنتان في حي الملز في مدينة الرياض، حيث بلغ عدد العينة (120) طالباً، ولتحقيق الهدف من الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي، حيث استخدم الباحث المقابلة الشخصية أداة لدراسته بهدف استطلاع آراء الطلاب فيما يتعلق بالأسباب التي دعتهم إلى المشاركة أو عدم المشاركة في النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية. ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة:

وجود علاقة إيجابية بين المشاركة في النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية وبين الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وجود فروق دالة إحصائياً بين علاقة الطلاب المشاركين في النشاط اللاصفي والإنجاز الأكاديمي في التربية الإسلامية يُعزى إلى البيئة المدرسية، وفيما يتعلق بالأسباب التي تقف وراء مشاركة الطلاب أو عدم مشاركتهم في الأنشطة فقد أظهرت الدراسة ما يلي:

1) من الأسباب التي دفعت الطلاب للمشاركة في النشاط من وجهة نظرهم: تنمية المعارف الدينية، وإذكاء الشعور الديني في النفوس، واستثمار وقت الفراغ بما ينفع، وتنمية التفكير وحرية الرأي، وتشجيع التعاون الجماعي بين الطلاب، ومحبة الطلاب للمدرس، وتشجيع الوالد على المشاركة.

2) من الأسباب التي دفعت الطلاب إلى عدم المشاركة في النشاط: عدم الاقتناع بفائدة النشاط، وعدم وجود مكان مناسب، وعدم وجود حوافز تشجع على المشاركة، وازدحام الجدول الدراسي بالدروس والحصص، وعدم اهتمام مشرف النشاط بالمشاركة في النشاط، وأن النشاط يشغل الطلاب عن الدراسة، وعدم تشجيع الإسرة.

15- دراسة (المنيف، 1994) بعنوان: "النشاط المنهجي واللامنهجي "

وكان الهدف من الدراسة التوصل إلى معرفة مدى ارتباط النشاط المدرسي في المرحلة المتوسطة والثانوية، وتحديد أبرز المشكلات التي تسهم في إنجاح حصة النشاط المدرسي. استخدم الباحث المنهج الوصفي

واستخدم الإستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (125) معلماً (184) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن النشاط المدرسي يعد مكملاً للمنهج الدراسي، وأن عدم توفر المكان المناسب يعيق القيام ببرامج النشاط المدرسي، وأن الطلاب لا يفضلون المشاركة في حصة النشاط المدرسي لعدم الاستفادة منها؛ ويعود ذلك إلى الطريقة والاسلوب والتنظيم المتبع في حصة النشاط، وعدم توفر الأدوات والخامات المناسبة اللازمة للقيام بالأنشطة، وأن النشاط الذي يمارسه الطلاب يفقد الارتباط بالمنهج الدراسي، وأن عدم تخصيص درجات للنشاط المدرسي يدفع كثيراً من الطلاب إلى التهاون به، وعدم إعطائه الأهمية المطلوبة. كما كشفت النتائج أن من أبرز المعوقات التي تقلل من استفادة الطلاب من حصة النشاط المدرسي عدم تخصيص ميزانية مستقلة بالنشاط المدرسي، وعدم اهتمام بعض مديري المدارس بالنشاط المدرسي.

16- (آل غالب، 1998) بعنوان:"تطوير خطة النشاط اللاصفي في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الاتجاهات التربوية المعاصرة في النشاط اللاصفي، والتعرف على الواقع الفعلي للأنشطة المدرسية اللاصفية، وكذلك تحديد المعوقات التي تحول دون تطوير خطة النشاط المدرسي اللاصفي في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة المستحدمة في جمع المعلومات هي الإستبانة، وقد تكونت عينة الدراسة من (122) مشرفاً على النشاط المدرسي و(323) رائداً من رواد النشاط المدرسي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن مهنة رائد النشاط في المرحلة الثانوية بحاجة إلى خبرة مهنية ودورات تدريبية وتأهيل علمي مخصص، وأن أولياء الأمور والمعلمين والطلاب لا يشتركون في وضع خطة النشاط، وانعدام الصلة بين برامج النشاط المدرسي اللاصفي والمواد الدراسية، وقلة الحوافز المادية والمعنوية التي يتلقاها المشرفون على النشاط المدرسي، والطلاب المشاركون في ذلك النشاط، كما بينت النتائج أن ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات يمنع الطالب من المشاركة في برامج النشاط المدرسي اللاصفي.

17- دراسة (جمس أودي، 1994) James W.O Dea

عنوان الدراسة "فاعلية الأنشطة اللاصفية في التحصيل الدراسي"

The effect of extracurricular activities on academic achievement

تهدف الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الأنشطة المصاحبة للمنهج والتحصيل وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الفروق في معدل الدرجات بين الطلبة المشتركين في الأنشطة وبين الطلبة غير المشتركين. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي حيث طبقت الدراسة عل (400) طالب من إحدى المدارس الثانوية (Valley high school in des moines) ووزعت على العينة استبانة لجمع البيانات اللازمة مع تحديد معايير لتصنيف العينة إلى المشتركين وغير المشتركين في الأنشطة. وقد توصل البحث إلى النتائج الاتية:

كان معدل درجات الطلبة المشتركين في الأنشطة المصاحبة للمنهج أعلى من معدل درجات غير المشتركين حيث بلغ معدل درجات الطلبة المشاركين في الأنشطة 3.201 مقابل 2.556 معدل درجات الطلبة غير المشتركين.

18- دراسة (ستيفن لبسكومب، Stephen lipscomb(2006

عنوان الدراسة: الاشتراك في الأنشطة المصاحبة للمنهج في المدرسة الثانوية والتحصيل الدراسي

Secondary school extracurricular involvement and academic achievement

وقد هدف البحث إلى بيان ما إذا كان الاشتراك في الأنشطة اللاصفية يزود الطلبة بنتائج إيجابية سريعة في تعلمهم المدرسي. استحدم الباحث المنهج الوصفي من خلال طريقة (Fixed Effects Approach) حيث تم تثبيت بعض المتغيرات لاختبار مدى فائدة الأنشطة دون اعتبار للفروق الفردية بين الطلبة. وقد توصل الباحث إلى النتائج الاتية : يفيد الاشتراك في الأنشطة اللاصفية في تعلم الطلبة في المرحلة الثانوية، كما بينت النتائج أن الأنشطة الرياضية تؤثر بنسبة 2% في معدل درجات الرياضيات والعلوم، وأن الانتساب إلى نوادي الأنشطة تؤثر بنسبة 1% في معدل درجات الرياضيات، والاشتراك في الأنشطة السابقة يؤثر بنسبة 5% في معدل درجات الشهادة الثانوية، من ناحية أخرى كشفت النتائج أن الأنشطة اللاصفية تُعد استثماراً قصير المدى يعود بفائدته على المخرجات والدرجات، ومن ثم فإن على المجتمع أن يقدر دور الأنشطة اللاصفية ويهتم بها.

19 - دراسة (اليكن اوبرين وماري روليفسون، Rollefson Brien – Mary،Eilecn O (1995 عنوان الدراسة: الاشتراك في الأنشطة اللاصفية والتزام الطلبة Extracurricular Participation and Student Engagement

يهدف البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية: -

- هل للاشتراك في الأنشطة االلاصفية علاقة بنجاح الطلبة في االمدرسة ؟
- هل الأنشطة االلاصفية متاحة للطلبة كافة؟
- من هم المستفيدون من الأنشطة اللاصفية؟

استخدم البحث االمنهج االتحليلي حيث استخدمت نتائج المركز القومي للاحصائيات التربوية الأمريكية من أجل الإجابة عن أسئلة البحث السابقة. وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية: دلت مؤشرات النجاح في المد بنسب أقل مقارنة بنوادي الأنشطة ونوادي الهوليات، وعلى نحو متفاوت بالنسبة لحجم المدرسة ومكانها، كما تبين بأن الطلبة منخفضو التحصيل لديهم فرص أقل للاشتراك في الأنشطة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أولاً: جوانب التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

وسيتم استعراض جوانب التشابه من حيث الهدف والمنهج والأداة والعينة:

الهدف: تتفق الكثير من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الهدف وهو تقويم الأنشطة اللاصفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن الدراسات التي تتفق مع الدراسة الحالية في هدفها: دراسة الغامدي (1987)، ودراسة الريان (1984) ودراسة الغبيوي (2005) ودراسة عرقسوس (1405هـ) ودراسة الدايل (1995) ودراسة موسى (2008)، وترى الباحثة أن تعدد الدراسات التي تناولت موضوع تقويم أو دراسة واقع الأنشطة اللاصفية إنما يدل على أهمية موضوع الدراسة والمكانة التي تحظى بها الأنشطة اللاصفية في العملية التعليمية التعلمية.

المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم في الدراسة، حيث كان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأكثر استخداماً في تلك الدراسات وفي الدراسة الحالية، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى ما يمتاز به المنهج الوصفي من خصائص منها: وصف الظاهرة المدروسة (الأنشطة اللاصفية) والتعرف على معيقات تفعيلها، وسبل تطويرها.

الأداة: كانت الاستبانة هي الأداة الأكثر توظيفاً في الدراسات السابقة وفي الدراسة الحالية كذلك، ولعل السبب في ذلك يعود إلى سهولة استخدام الاستبانة، وقدرة الطلبة على التعامل معها، إلى جانب إمكانية تطبيقها على عدد كبير من الأفراد.

العينة: تمثلت العينة في معظم الدراسات السابقة والدراسة الحالية في طلبة المدراس، ولكنها تنوعت في المرحلة الدراسية التي تم تطبيق الدراسة فيها، ومن الدراسات التي تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث المرحلة الدراسية وهي المرحلة الثانوية: دراسة الدايل (1995) ودراسة رباح (1409هـ) ودراسة جيمس أودي (1994) ودراسة ستيفن لبسكومب (2006) و دراسة اليكن اوبرين و ماري روليفسونعام (1995).

من ناحية أخرى تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث جنس العينة التي طبقت عليها (الطلاب والطالبات) حيث اشتملت العينة في الدراسة الحالية على فئتي الطلاب

والطالبات، ومن الدراسات التي تشابهت مع الدراسة الحالية في جنس العينة دراسة جيمس أودي (1994) ودراسة ستيفن لبسكومب (2006).

ثانياً: جوانب الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الهدف: اختلفت الدراسة الحالية في هدفها مع بعض الدراسات السابقة، حيث ركزت الدراسة الحالية على تقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية بشكل محدد، في حين هدفت العديد من الدراسات الأخرى إلى التعرف على واقع النشاط اللاصفي عامة دون تحديد مادة دراسة معينة.

الأداة: اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة، حيث استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة فقط، بينما وظفت بعض الدراسات السابقة أداة أخرى مثل المقابلة الشخصية مثل دراسة سالم (1422هـ) ودراسة الريان (1984م) ودراسة الدايل (1995م)، في حين وظفت دراسة الشمري (2006م) أربع أدوات هي: الملاحظة وورش العمل إلى جانب الاستبانة والمقابلة الشخصية.

العينة: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في العينة من حيث المرحلة الدراسية حيث ركزت الدراسة الحالية على المرحلة الثانوية فقط؛ نظراً لأهمية هذه المرحلة والخصائص النمائية للطلبة في هذه المرحلة، بينما تناولت بعض الدراسات الأخرى طلبة المرحلة الابتدائية، مثل دراسة الغبيوي (2005م)، كما تناولت دراسات أخرى طلبة المرحلة المتوسطة، مثل دراسة سالم (1422هـ)، وتناولت بعض الدراسات طلبة المرحلة الجامعية، مثل دراسة الدعيج (2002م)، أما من حيث جنس العينة فقد تناولت الدراسة الحالية فئتي الطلاب والطالبات، في حين اقتصرت معظم الدراسات السابقة على فئة الطلاب الذكور فقط.

من ناحية أخرى فقد تناولت الدراسة الحالية فئة الطلاب، بينما اختارت بعض الدراسات السابقة فئة الإداريين والمعلمين فقط دون الطلاب، مثل دراسة آل غالب (1998م) ودراسة الثبيتي (1997م).

المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بدراسة الحاجات

1- دراسة مُحَمَّد سعدات (2008م)، بعنوان: " المشاركة السياسية وعلاقتها بالحاجات النفسية والذكاء الاجتماعي لدى المراة المشاركة في ضوء محددات الذات "وقد هدف إلى التحقق من وجود علاقة بين المشاركة السياسية وكل من الحاجات النفسية الآتية: (الكفاءة، والاستقلال، والانتماء) والذكاء الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من نساء محافظات غزة بلغ عددها (251) امرأة، وقد استخدام الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس ديسي وريان لقياس الحاجات النفسية، وأظهرت النتائج وجود فروق في الحاجات النفسية (استقلال) تعزى لمتغير السن لصالح السيدات ذوات السن (41-60) من أفراد العينة، كما بينت وجود فروق في الحاجات النفسية (استقلال) لصالح ذوات الدخل المرتفع من أفراد العينة، ومن جهة أخرى بينت الدراسة وجود فروق في الحاجات النفسية (الكفاءة) تعزى لمتغير السن لصالح السيدات ذوات السن (41-60) من أفراد العينة، وأظهرت النتائج وجود فروق في الحاجات النفسية (الكفاءة) لصالح السيدات المتزوجات من أفراد العينة، إضافة إلى وجود فروق في الحاجات النفسية (الكفاءة) لصالح ذوات الدخل المرتفع من أفراد العينة، أما حاجة الانتماء فقد بينت الدراسة وجود فروق في الحاجات النفسية (الانتماء) لصالح ذوات الدخل المرتفع من أفراد العينة.

2- دراسة (Sheldon & filak، 2008)،بعنوان: "competence، Manipulation autonomy ، and relatedness support in a game learning context "وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إشباع الحاجات الأساسية والرفاهية المستقبلية من خلال الألعاب التعليمية وأهداف تلك الالعاب، وتكونت عينة الدراسة من (195) من طلاب تخصص علم النفس بجامعة ميسوري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المتمثل في مقياس شلدون (2001م)، وقد أظهرت النتائج أن إشباع الحاجات النفسية الثلاثة: الاستقلالية، والانتماء، والكفاءة له علاقة بطريقة تفاعل الأفراد مع المسؤولين عنهم، كما أنه يؤدي إلى جعل نشاطهم فعالاً، وإشباع هذه الحاجات له علاقة بالمخرجات التي ترتبط بالدوافع الداخلية التي تؤثر على المزاج والأداء.

3- دراسة الوطبان وعلي (2005م) بعنوان: " الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الاساسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي "وهدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في

الحاجات النفسية الاساسية، لدى الطلبة وطلاب الجامعة في المجتمع السعودي، من خلال دراسة الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الأساسية، وقد اشتملت الدراسة على الحاجات النفسية الآتية: الاستقلال، والسيطرة، والتبعية، والانتماء، والمعاضدة، والمحبة، وتوكيد وفاعلية الذات، والحاجة إلى الانجاز، ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المتمثل في مقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحثين، وتكونت عينة الدراسة من (264) طالباً وطالبة منهم (131) من الذكور من طلبة كلية العلوم العربية والاجتماعية بفرع جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالقسيم، و(133) من الإناث من طالبات كلية التربية للبنات بالقسيم، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجات إلى الاستقلال، والسيطرة، والتبعية، والانتماء، وتوكيد وفاعلية الذات، والانجاز، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجة إلى المحبة، والحاجة إلى المعاضدة، لصالح الإناث.

4- دراسة عبد الرحمن المفدي (2004م) بعنوان :" الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها "وهدفت إلى التعرف على مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج، وقد تكونت العينة من (1907) من الطلاب والطالبات في المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج، حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والذي تمثل في استبانة من إعداده، وقد احتوت الاستبانة على عشرة من مصادر إشباع الحاجات النفسية، وقد كشفت نتائج الدراسة أربعة من تلك المصادر من حيث مقدار ما تحققه من إشباع للحاجات النفسية وهي: (المدرسة، والأصدقاء، والعبادات، والأسرة) مع تفاوت بين الطلاب والطالبات، وبين المرحلة المتوسطة والثانوية في الأهمية النسبية لهذه المصادر مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، في متوسط ما تحققه بعض المصادر من إشباع.

5- دراسة جان Gagne (2003م)،بعنوان:" المرشد النفسي إلى اسلمة التربية وطرق التدريس "وقد هدفت إلى الكشف عن العلاقه بين التدعيم الوالدي لاستقلال الأبناء والتوجه الاستقلالي، واشباع الحاجات النفسية، وتكونت عينه الدراسة من (119) طالباً وطالبة من طلبة قسم علم النفس، بواقع (42) طالباً

و(77)طالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتمثلت الأداة في مقياس إشباع الحاجة العام من إعداد إلاردي و آخرون Elardi et al (1993م)، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود علاقة موجبة بين إشباع الحاجة إلى الاستقلالية، والحاجة إلى الكفاءة، والحاجة إلى الانتماء، كذلك وجود ارتباط دال إحصائياً بين إشباع الحاجات الثلاث وتوجه الشخص إلى الاستقلال، وتدعيم الأب، وتدعيم الأم، وتوجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجة إشباع الحاجات النفسية العامة وتوجه الشخص إلى الاستقلال، وتدعيم الأب، و تدعيم الأم لاستقلال الأبناء.

6- دراسة السرسي وعبد المقصود (2000م)، بعنوان: " دراسة الحاجات النفسية لدى الاطفال في مراحل تعليم متباينة "وقد هدفت إلى التعرف على ترتيب الحاجات النفسية، وهي: (الكفاءة، والاستقلالية، والانتماء) لدى الأطفال من الجنسين في مراحل تعليمية مختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب من مراحل دراسية مختلفة، وشملت العينة المراحل التالية: (رياض الاطفال، والصف الثاني الابتدائي، والثاني الإعدادي، والثاني الثانوي)، على أساس (100) لكل مرحلة، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي الذي تمثل في مقياس الحاجات النفسية من إعداد الباحثتين، وقد تبين من نتائج هذه الدراسة تفوق الذكور على الإناث في مراحل التعلم الابتدائي والاعدادي، وتفوق الإناث على الذكور في مرحلة التعليم الثانوي من حيث الحاجات النفسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في الحاجة إلى الانتماء لصالح الإناث، وتفوق الإناث في مرحلة التعليم الاعدادي على الذكور من حيث الاستقلالية، وتفوق الذكور في مرحلتي التعليم الابتدائي والإعدادي على الإناث من حيث الكفاءة.

7- دراسة فزان (2000م)،بعنوان: " الحاجات النفسية والرضا الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة والطائف" وهدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية والرضا الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، وقد تم استخدام المنهج الوصفي،وتمثل في استبانة الحاجات النفسية للشباب من إعداد الشرقاوي (1996م)، وتكونت عينة الدراسة من(844) طالباً وطالبة، من تخصصات مختلفة، ومستويات مختلفة، من طلبة جامعة ام القرى، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الحاجات النفسية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في الحاجات النفسية بين الطلاب والطالبات الأكثر رضا عن الدراسة، والأقل رضا عن الدراسة لصالح الأكثر رضاً عن الدراسة.

8- دراسة شوكت (2000م)، بعنوان: " الحاجات النفسية ومصادراشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة دراسة مقارنة،دراسات نفسية "وهدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في ضوء متغير الجنس والسن، وتكونت عينة الدراسة من (149) من طلاب الجامعة ذكوراً وإناثاً، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي. ومن نتائج الدراسة وجود فروق في الحاجات النفسية لدى الذكور والإناث، حيث كانت الحاجات النفسية الضرورية للإناث: الترفيه، ورضا الوالدين، أما الحاجات النفسية للذكور فكانت الحاجة إلى القيادة، والحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة للعمل، كما أظهرت النتائج أن من مصادر إشباع الحاجات النفسية لكل من الذكور والإناث كانت: القراءة، والمال، ومن المصادر الأقل أهمية في إشباع الحاجات النفسية لدى الذكور والإناث: السفر، والزيارات، والتلفزيون.

9- دراسة مُحَمَّد (2001م) بعنوان:" الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الدمازين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية"، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الدمازين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (160) طالباً وطالبة (75) طالباً (85) طالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلاب وطالبات الصف الثالث بالمرحلة الثانوية في محافظة الدمازين. وقد استخم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في إستثمار المعلومات الأولية، ومقياس التفضيل الشخصي الممثل للحاجات النفسية، والامتحانات المدرسية الدورية، ومن أهم نتائج الدراسة أن الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الدمازين تتسم بالإيجابية والحيادية.

10- دراسة شيلدون واليوت (Sheldon & Eliot،1999)بعنوان"Goal striving need satisfaction and ، longitudinal Will-being the self concordance model" والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية، على عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة روشستر الأمريكية بلغت(152) طالباً بواقع (56) من الذكور و(96) من الإناث، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي،

عبر استخدام مقياس الحاجات الأساسية، ومقياس الحاجات الدراسية وكلاهما من إعداد "ديسي وريان"(Ryan Deci&، 1999م)، حيث أظهرت النتائج أن إشباع الحاجة للكفاءة عند الذكور أعلى من إشباعها عند الإناث، بينما لم تجد الدراسة فروقاً بين الجنسين في الحاجة للاستقلال والحاجة للانتماء، في حين كان إشباع الحاجة للانتماء للدراسة عند الإناث أعلى منه عند الذكور، كما كشفت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحاجة للكفاءة والحاجة للاستقلال والحاجة للانتماء.

11- دراسة رجاء الخطيب (1991م) بعنوان " اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية "هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاغتراب والحاجات النفسية والتعرف على الفرق بينهما، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تم استخدام استبيان الحاجات النفسية للشباب من إعداد الشرقاوي، وتكونت عينة الدراسة من (240) طالباً طالبة، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الحاجات النفسية، باستثناء الحاجة إلى الثقافة والمعرفة التي كانت لصالح الإناث، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين كل من السن والاغتراب بأبعاده والحاجات النفسية.

12- دراسة مدنى (2003م) بعنوان:" الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي بمحافظة جبل أولياء". وقد طُبقت الدراسة في السودان.

وهدفت الدراسة إلى المتعرف على الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جبل أولياء وعلاقتها بتحصيلهم الدارسي، ومعرفة أوجه الإتفاق والإختلاف في نوعية الحاجات بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث، وعقد مقارنة بين كل من هذه الفئات فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، وقد تمثلت عينة الدراسة فى طلاب الصف الثانى الثانوي بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة جبل أولياء حيث شملت 377 طالباً وطالبة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، و تم استخدام استبانة الحاجات النفسية من إعداد فوزي مساعيد، والامتحانات أداة لقياس التحصيل الدراسي، وكان من أهم النتائج أن الحاجات النفسية لطلاب المرحلة الثانوية تتسم بالإيجابيه، كما تبين عدم فروق دالة إحصائياً فى الحاجات النفسية بين الطلاب تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

التعقيب على الدراسات السابقة في المحور الثاني: حاجات الطلبة

أولاً: جوانب التشابه:

3) **الهدف:** تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بدراسة حاجات الطلبة بوصفها معياراً لتقويم النشاط اللاصفي.

4) **المنهج:** تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج، حيث تم استخدام المنهج الوصفي.

5) **الأداة:** تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة حيث كانت الاستبانة الأداة الأساسية في الدراسة الحالية والدراسات السابقة في المحور الثاني المتعلق بحاجات الطلبة.

6) **العينة:** تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة، حيث تناولت الدراسة الحالية فئة الطلاب في المرحلة الثانوية، مثل دراسة المفدي (2004م) ودراسة ياسر (2001م) ودراسة الخطيب (1991م) ودراسة مدنى (2003م).

ثانياً: جوانب الاختلاف:

7) **الهدف:** اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف، إذ اهتمت الدراسة الحالية بتقويم النشاط اللاصفي في ضوء حاجات الطلاب، في حين ركزت الدراسات السابقة على التعرف إلى الحاجات النفسية للطلبة وعلاقتها ببعض المتغيرات والتحصيل الدراسي لهم.

8) **الأداة:** اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة حيث استخدم الامتحان إلى جانب استبانة مقياس الحاجات النفسية للطلبة في دراسة ياسر (2001م) ودراسة مدني (2003م).

9) **العينة:** اختلفت العينة في الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، حيث تناولت بعض الدراسات السابقة فئة الإناث، مثل دراسة سعدات (2008م)، وفئة طلاب الجامعة، مثل دراسة فزان (2000م) ودراسة شيلدون وإليوت (1999م)، وفئة الطلاب من المراحل الدراسية مثل: دراسة السرسي وعبد المقصود (2000م)، أما الدراسة الحالية فقد ركزت على المرحلة الثانوية فقط.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- **المنهج:** استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي.

- **أداة الدراسة:** استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة.
- **الإطار النظري:** استعانت الباحثة بالإطار النظري الوارد في الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وفي الوصول إلى المراجع ذات العلاقة بموضوع البحث وفي بناء أداة الدراسة كذلك، إلى جانب الاستفادة من الإطار النظري في مناقشة النتائج، وتدعيم تفسير النتائج وتبريرها.
- **الدراسات السابقة:** استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في طريقة عرض الدراسات السابقة وتقسيمها في محاور، إلى جانب الاستفادة منها في مناقشة النتائج ومقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة؛ في محاولة لإكمال الجوانب التي لم تتناولها تلك الدراسات.
- **مناقشة النتائج:** استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في طريقة مناقشة النتائج ومقارنة نتائج الدراسات السابقة فيما بينها.
- **التوصيات:** تم الاستفادة من الدراسات السابقة من حيث صياغة التوصيات والدراسات المستقبلية المقترحة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

ميزات الدراسة الحالية:

- تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على تقويم النشاط اللاصفي في ضوء حاجات الطلاب، بهدف فهم واقع النشاط اللاصفي في ضوء احتياجات الفئة المستهدفة من تلك الأنشطة.
- تميزت الدراسة الحالية في عينة الدراسة، حيث شملت طلبة المرحلة الثانوية ذكوراً وإناثاً، في حين أن تناولت معظم الدراسات السابقة فئة الذكور في مرحلة التعليم المدرسي.
- تميزت الدراسة الحالية بإجراء البحث في المدارس السعودية بماليزيا أي خارج المملكة العربية السعودية، وعليه فإن تقويم النشاط اللاصفي للطلبة في بيئة مختلفة عن بيئة المدارس في موطنها الأم (المملكة العربية السعودية) يكشف جوانب قد تسهم في تقويم النشاط اللاصفي بشكل أفضل.

خاتمة الفصل الثاني

تناول الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة الحالية والتي تتمثل في الموضوعات الآتية: المنهج وعناصره،

والنشاط وأنواعه وأهميته وخصائصه، والمرحلة الثانوية: طبيعتها وخصائص الطلبة فيها، واحتياجات الطلبة، ومقرر العلوم الإسلامية، من ناحية أخرى فقد تم تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، حيث تم تقسيمها في محورين: المحور الأول: الأنشطة اللاصفية، والمحور الثانى: احتياجات الطلبة، وأخيراً التعقيب على تلك الدراسات والجوانب التي تم الاستفادة منها في إجراء الدراسة الحالية، وما تميزت بها عن سابقاتها من الدراسات في موضوع البحث.

وتأتي أهمية التطرق إلى الموضوعات السابقة في الإطار النظري والدراسات السابقة في تزويد الباحثة بالخلفية النظرية اللازمة، والتجارب السابقة للباحثين؛ بغية الوصول إلى تصور واضح حول منهجية البحث، وطبيعة منهج الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة وتقنينها، وخطوات تنفيذ الدراسة الحالية، وكيفية الاستفادة من الدراسات السابقة، وهذا ما يسعى الفصل الثالث من الدراسة الحالية إلى تحقيقه والوصول إليه في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- حدود الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- خطوات تنفيذ الدراسة وتطبيقها
- الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة و إجراءاتها

سعت الدراسة الحالية إلى تقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المدارس السعودية الواقعة في مدينة كوالالمبور بماليزيا من وجهة نظر الطلبة، ومن أجل تحقيق هدف البحث، فقد جاء الفصل الثالث ليبين المنهجية المناسبة لتحقيق هذا الهدف، ويوضح معالم مجتمع البحث وعينته، ويحدد الأداة الملائمة لأهداف البحث، والإجابة عن أسئلته مبيناً خطوات بناء تلك الأداة، وواصفاً إجراءات تنفيذ الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وتفسيرها.

منهج الدراسة:

من أجل الإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق الأهداف الخاصة به، فقد وجدت الباحثة أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لتحقيق ذلك، حيث إن المنهج الوصفي لا يقتصر على بيان ملامح الظواهر المدروسة، بل يتجاوز ذلك إلى التعمق في تناول جوانبها ومعرفة أسبابها، وكذلك تقديم الحلول ووضع التنبؤات الخاصة بها في المستقبل. (الكندري وعبد الدايم، 1993م). وبما أن البحث الحالي يهدف إلى تقويم النشاط اللاصفي بوصفه ظاهرة ذات أهمية؛ من أجل تقديم النتائج والتوصيات والمقترحات ذات العلاقة بهذه الظاهرة إلى الجهات ذات العلاقة، فقد كان المنهج الوصفي هو المنهج المناسب للوصول إلى ذلك.

وتنبع أهمية المنهج الوصفي كونه يناسب العديد من المشكلات التربوية أكثر من غيره من المناهج في دراسة

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانوية الذين يدرسون في المدارس السعودية بكوالالمبور في ماليزيا، من الذكور والإناث، حيث تشمل الدراسة جميع طلبة المرحلة الثانوية المنتظمين في الدراسة، وهم طلبة الفصول الدراسية الثلاث الآتية: الأول الثانوي والثاني الثانوي والثالث الثانوي، وعليه فقد تم استثناء الطلاب المنتسبين الذين يدرسون بنظام الانتساب في المدارس السعودية بكوالالمبور؛ لأن الطلاب

المنتسبين لا يشاركون في النشاط اللاصفي، ويقتصر حضورهم إلى المدرسة في فترة الاختبارات النهائية فقط.

الحدود الموضوعية: ينحصر البحث في دراسة تقويم طلبة المرحلة الثانوية للنشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية التي تدرس في تلك المرحلة الثانوية فقط.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017\2018.

الحدود المكانية: يقتصر البحث على المدارس السعودية في مدينة كوالالمبور بماليزيا، وهما مدرستان تقعان في أحد ضواحي العاصمة الماليزية كوالامبور في مكان واحد (مبنى واحد) وتحت إدارة واحدة، وتطبق عليهما نفس القوانين، إحدهما للذكور والأخرى للإناث.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع البحث في طلبة المرحلة الثانوية (الذكور والإناث) الذين يدرسون في المدارس السعودية بماليزيا من العام الدراسي 2017\2018. وقد بلغ عدد مجتمع الدراسة (107) طالباً وطالبةً.

وفيما يلي توضيح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الجنس والفصل الدراسي من خلال الجداول الآتية:

الجدول رقم 1 يبين توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

جدول رقم 1 توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
بنين \ذكور	55	%51.41
بنات\ إناث	52	%48.59
المجموع	107	%100

الجدول رقم 2 يبين توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للفصل الدراسي الذي يدرس فيه الطلبة.

جدول رقم 2 توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للفصل الدراسي.

الفصل	العدد	النسبة
الأول الثانوي	34	%31.77.5
الثاني الثانوي	39	%36.45
الثالث الثانوي	34	%31.77.5
المجموع	107	%100

ويُشار هنا إلى أنه تم استثناء الطلاب المنتسبين الذين يدرسون بنظام الانتساب في المدارس السعودية بكوالالمبور من مجتمع الدراسة؛ لأن الطلاب المنتسبين لا يشاركون في النشاط اللاصفي في المدارس، كما أن حضورهم إلى المدرسة يقتصر على حضور الاختبارات النهائية فقط.

عينة الدراسة

تشكلت عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية (الذكور والإناث) في الصفوف الثلاثة وهي: الأول الثانوي والثاني الثانوي والثالث الثانوي الذين يدرسون في المدارس السعودية بماليزيا في العام الدراسي 2017\2018، وعددهم (107) طالباً وطالبةً، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية (قصدي)، وبذلك تمثلت عينة البحث في مجتمع البحث نفسه بنسبة (100%) إذ تم تطبيق الدراسة على جميع طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية الملتحقين بالمدارس في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017\2018. وفيما يلي توضيح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس والصف، والجدول رقم (3) يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

جدول رقم 3 توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
بنين \ذكور	55	%51.41
بنات\ إناث	52	%48.59
المجموع	107	%100

الجدول رقم 4 يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً للصف الدراسي الذي يدرس فيه الطالب\الطالبة.

جدول رقم 4 توزيع عينة الدراسة وفقاً للصف الدراسي.

الفصل	العدد	النسبة
الأول الثانوي	34	%31.77.5
الثاني الثانوي	39	%36.45
الثالث الثانوي	34	%31.77.5
المجموع	107	%100

ومما يجدر ذكره أن الإحصائيات المتعلقة بمجتمع الدراسة وعينتها قد تم الحصول عليها من قسم القبول والتسجيل في إدارة المدارس السعودية بكوالالمبور ماليزيا خلال الفصل الثاني للعام الدراسي2017 – 2018. انظر ملحق رقم (1).

أداة الدراسة:

تتمثل أداة البحث الحالي في استبانة تهدف إلى تقويم النشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية في المدارس السعودية بماليزيا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم، وتعد الاستبانة أحد الأدوات المنتشرة والمعتمدة في البحث العلمي، ويشير عبيدات وآخرون (2003م) أن الاستبانة من الأدوات الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، كما أنها تستخدم للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، إضافة إلى أنها وسيلة يسيرة لجمع البيانات اللازمة؛ وعليه فقد تم اختيار الاستبانة لتكون أداة للدراسة الحالية؛ لأنها أداة مناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة وتتوافق

مع منهجية وطبيعة هذا النوع من الأبحاث، إضافة لما تمتاز به الاستبانة من ميزات السهولة في التطبيق وإمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

بناء أداة الدراسة

تم بناء أداة الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- الرجوع إلى الدراسات السابقة والأدب التربوي في مجال موضوع الدراسة.
- التحقق من صدق المحتوى والصدق الداخلي للأداة.
- التأكد من درجة ثبات الأداة (الدراسة الاستطلاعية).
- تطبيق الاستبانة بصورتها النهائية.

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث بهدف الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة من حيث محاور الاستبانة وطريقة صياغة الفقرات، ومن الدراسات السابقة التي تم الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة (الاستبانة) دراسة موسى (2008) والتي بلغ عدد فقراتها (50) ، ودراسة عرفة (2010) والتي بلغ عدد فقراتها (63) فقرة .

من ناحية أخرى فقد تم الرجوع إلى بعض المراجع في الإطار النظري والاستفادة منها في صياغة فقرات الاستبانة فيما يتعلق باحتياجات الطلبة وخصائص الطلبة في المرحلة الثانوية، حيث تم أخذ تلك الخصائص بعين الاعتبار في صياغة بعض الفقرات؛ بحيث تبين تلك الفقرات العلاقة بين النشاط اللاصفي ومدى تلبيته لاحتياجات الطلبة في المرحلة الثانوية.

وقد توصلت الباحثة إلى قائمة الاحتياجات التي أعدت في فقرات الاستبانة وهي: الحاجة إلى الأمن، والاحترام، والتقدير، وتعزيز العمل الجماعي، واكتساب خبرات معرفية جديده، وذلك بعد الرجوع إلى قائمة الاحتياجات التي جاءت في نظرية ماسلو في دراسة الدرديري (2000، ص20) حيث يوضح هرم ماسلو هذه الاحتياجات على النحو الآتي: الحاجة إلى تحقيق الذات، والحاجة إلى التقدير، والحاجة إلى الاحترام، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى الأمن، والحاجات الفسيولوجية.

ويُضاف إلى تلك الحاجات في الدراسة الحالية الحاجة إلى تقوية الإيمان بالله وتعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية الإسلامية وذلك من خلال الشريعة الإسلامية كما جاء في دراسة (الدرديري،2000ص 41-46)

وقد تألفت الاستبانة في صورتها النهائية من (35) فقرة موزعة في أربعة محاور رئيسية، إضافة إلى سؤال مفتوح واحد في المحور الرابع الأخير في نهاية الاستبانة.

صدق الأداة:

يشير الصدق إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة. (أبو علام، 2007: ص465). ونظراً لأهمية الصدق، وللتأكد من درجة صدق أداة الدراسة الحالية (الاستبانة) فقد تم إجراء صدق المحتوى (صدق المحكمين) للاستبانة عن طريق توزيع نسخ من الاستبانة في صورتها الأولى على عدد من أساتذة الجامعات ورائدة النشاط في المدارس السعودية بكوالالمبور إضافة إلى المرشدة الطلابية فيها؛ بهدف الاطلاع على فقرات الاستبانة وإبداء الملحوظات حولها، وللاطلاع على أسماء المحكمين يُرجى النظر في ملحق رقم (2).

وقد تألفت الإستبانة في صورتها الأولى من (40) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسة بدون السؤال المفتوح، وبعد أن تم عرض الاستبانة على المحكمين، اقترح المحكمون بعض التعديلات والملحوظات، وفيما يلي الملحوظات التي تم تعديلها في الاستبانة بناء على آراء المحكمين:

- استبدال عبارة الاحتياجات البدنية بـ: الحفاظ على صحة جيدة وجسم سليم.
- استبدال عبارة (الاحتياجات النفسية) في الفقرة رقم 3المحور الثاني بعبارة: في الشعور بالأمان والاحترام والتقدير، والتعبير عن الرأي والثقة بالنفس.
- فصل الفقرة رقم 5 في المحور الثاني إلى فقرتين اثنتين.
- استبدال عبارة الجانب الروحي في الفقرة رقم 6 المحور الثاني بـ: إيماني بالله وتعزيز القيم الإيمانية.
- إعادة صياغة الفقرة رقم1في المحور الثالث لتتضمن احتياجات الطلبة على النحو الآتي: عدم وضوح التعليمات الخاصة بالأنشطة وأهدافها وآلية تنفيذها بشكل يعمل على تحقيق الاحتياجات المختلفة للطلبة.

- إعادة صياغة الفقرة رقم3 في المحور الثالث على النحو الآتي: ضعف تفاعل المعلمين والمعلمات مع النشاط اللاصفي.
- حذف الفقرة رقم 6 في المحور الثالث لأنها متضمنة في فقرات أخرى كما أنها عامة.
- إعادة صياغة الفقرة رقم 1 في المحورالرابع على النحو الآتي: توضيح أهداف النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية ودورها في تحقيق احتياجاتهم: النفسية والاجتماعية والمعرفية والبدنية، ويعزز القيم الإيمانية والأخلاقية لديهم.
- تحديد المهارات أو إعطاء أمثلة على المهارات التي اكتسبها الطلبة من ممارسة الأنشطة في المحور الثاني.
- إعادة دمج الفقرتين 5+10 في المحور الثالث في فقرة واحدة على النحو الآتي: ضعف المحفزات المالية والمعنوية لتشجيع الطلبة على المشاركة في النشاط اللاصفي.
- حذف الفقرة رقم14في المحور الثالث لأنها تقيس اتجاهات أكثر منه تقويم النشاط.
- استخدام كلمة مشاركتي بدلا من الفعل أحب في المحور الثاني لأن الفعل أحب يقيس اتجاه أكثر منه قياس تقويم سلوك يمارسه الطالب.
- إعادة صياغة الفقرة رقم8 في المحور الثالث على النحو الآتي: مشاركتي في النشاط اللاصفي تساعدني في بناء شخصيتي بشكل إيجابي ومتوازن.
- تعديل صياغة الفقرة رقم 7 في المحور الرابع على النحو الآتي: تنظيم دورات لتوعية أولياء الأمور بأهمية النشاط اللاصفي وضرورة تشجيع أبنائهم على المشاركة فيها.
- استبدال كلمة الجنس بكلمة القسم وكلمتي (طلاب) و(طالبات) بكلمتي (بنين) (بنات) في المعلومات المتعلقة بالطلبة ؛لأنها الكلمات المستخدمة والمألوفة في المدارس السعودية بكوالالمبور.
- إضافة عبارة خاصة برغبة الطلبة في المشاركة في النشاط اللاصفي في مقدمة الاستبانة: أحب المشاركة في النشاط اللاصفي، ولا أحب المشاركة في النشاط اللاصفي.
- إضافة سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة ينص على تقديم مقترحات أخرى لتفعيل النشاط اللاصفي في المدارس السعودية بماليزيا من وجهة نظر الطلبة.

- إضافة فقرة في المحور الثالث تهدف إلى تقويم مدى تنوع النشاط اللاصفي تنص على الآتي: النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية غير متنوع.ومما يجدر ذكره هنا أنه تم إعادة ترتيب فقرات الاستبانة في صورتها النهائية، وترقيمها بشكل متسلسل، بشكل مختلف عن ترتيبها وتسلسلها في صورتها الأولى، حيث تم ترتيب الفقرات التي تدور حول موضوع واحد بشكل متتابع ومتسلسل، وللاطلاع على الاستبانة في صورتها الأولى يُرجى الرجوع إلى ملحق رقم (3)، وللاطلاع على الاستبانة في صورتها النهائية يُرجى الرجوع إلى ملحق رقم (4).

ثبات الأداة:

الثبات (الدراسة الاستطلاعية): يشير الثبات إلى درجة استقرار نتائج أداة القياس إذا ما أُعيد تطبيقها على نفس الأفراد. (عدس، 1999، ص84).

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة من مجتمع البحث التي تم تطبيق الدراسة عليها من طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية في ماليزيا، بهدف التحقق من وضوح تعليمات ومفردات الاستبانة، وحساب معاملات الثبات، وذلك ضمن الدراسة الاستطلاعية، وقد تبين بعد إجراء الثبات أنه لم يكن هناك أي غموض أو لبس في مفردات الاستبانة لدى الطلبة أفراد العينة الاستطلاعية، ومن ثَمّ تم تحليل معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) حيث بلغت درجة ثبات الاستبانة (803.) وهي نسبة مناسبة لاستخدام الأداة لغرض البحث العلمي وتوزيعها على جميع أفراد العينة.

مكونات الاستبانة في صورتها النهائية

تكونت الاستبانة مما يلي:

- مقدمة: وهي عبارة عن رسالة موجهة إلى الطلبة (أفراد العينة) توضح هدف الدراسة وأهمية استجاباتهم ومشاركتهم في تحقيق ذلك الهدف.
- تعليمات الاستبانة: تبين عدد فقرات الاستبانة حيث بلغ عددها (35) فقرة تنتمي إلى أربعة محاور على النحو الآتي: الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية التي يشارك فيها الطلبة، ومدى تلبية الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لاحتياجات الطلبة، وصعوبات ممارسة

الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية: (مادية–بشرية–فنية)، وآلية تفعيل الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية.

- التعليمات: تعليمات درجات الاستجابة في الفقرات، مع مثال توضيحي للطلبة يوضح طريقة الاستجابة على الاستبانة.
- معلومات عامة: وهي معلومات تتعلق بالطلبة وتتناول ثلاث أمور: الأول: تحديد جنس الطالب المستجيب، ومما يُشار إليه أنه استبدال كلمة الجنس بكلمة القسم. كما تم استبدال كلمة (ذكور) بكلمة (بنين) كما تم استبدال كلمة (إناث) بكلمة (بنات)، إذ إن تلك الكلمات هي الكلمات المستخدمة في المدارس السعودية بكوالالمبور،والثاني: الفصل الذي يدرس فيه الطالب\الطالبة، والثالث: الرغبة في المشاركة في الأنشطة اللاصفية.
- فقرات الاستبانة وعددها (35) فقرة.
- السؤال المفتوح: ويتطلب كتابة مقترحات لتفعيل الأنشطة اللاصفية في المدرسة.

خطوات تنفيذ الدراسة وتطبيقها:

- بناء أداة الدراسة.
- التأكد من صدق الأداة (صدق المحكمين) ودرجة ثباتها (الدراسة الاستطلاعية).
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة الدراسات العليا بجامعة المدينة العالمية، للاطلاع يُرجى الرجوع إلى ملحق رقم (5).
- الحصول على إذن التطبيق من المدارس السعودية في ماليزيا، يُرجى الرجوع إلى ملحق رقم (6).
- توزيع الاستبانات وجمعها وتفريغ الاستجابات، حيث تم توزيع الاستبانات على أفراد العينة في الفترة من 2\4\2018 وحتى6\4\2018 خلال الفصل الدراسي الثاني، حيث استغرقت فترة التطبيق مدة أسبوع.
- بلغ عدد الاستبانات التي تم استلامها من الطلبة المستجيبين 91 من أصل 107 استبانة تم توزيعها على أفراد العينة طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بكوالالمبور في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017\2018، حيث تم إدخال الاستجابات الواردة في 91 استبانة

فقط أما الاستبانات الباقية وعددها (16) فقد استلمتها الباحثة فارغة من أية استجابة؛ وعليه فقد أصبح العدد النهائي للاستبانات المملوءة والتي تم استخدامها في التحليل الإحصائي (91)، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول رقم 5: عدد الاستبانات التي تم استلامها ونسبتها

العدد الكلي للعينة	الاستبانات	العدد	النسبة
107	عدد الاستبانات المملوءة	91	%85.05
107	عدد الاستبانات الفارغة	16	14.95

- تحليل البيانات (الاستجابات) من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).
- تفسير النتائج ومناقشتها.

الأساليب الإحصائية

بهدف تحليل البيانات والوصول إلى النتائج فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبارات للمجموعات المستقلة. (T-test)

خاتمة الفصل الثالث

تناول الفصل الثالث منهج الدراسة، وحدودها، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة، ومتغيرات الدراسة، وخطوات تنفيذها، والأساليب الإحصائية اللازمة لتحليل بيانات الدراسة.

وتبدو أهمية موضوعات الفصل الثالث في إعداد أدوات الدراسة وتقنينها، واختيار عينتها وفقاً لخطوات المنهج العلمي في البحث، حيث يسهم ذلك في بناء أدوات مناسبة لأهداف الدراسة وأسئلتها، وتنفيذ الدراسة بشكل علمي صحيح؛ الأمر الذي يعمل على تحليل بيانات الدراسة، والوصول إلى نتائج يمكن مناقشتها وتفسيرها وتعميمها، والاعتماد عليها في فهم مشكلة البحث، وهذا ما سيتم تناوله في الفصل الرابع الذي يعرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

-نتائج السؤال الرئيس

-نتائج السؤال الفرعي الأول

- نتائج السؤال الفرعي الثاني

- نتائج السؤال الفرعي الثالث

- نتائج السؤال الفرعي الرابع

- أبرز مقترحات الطلبة على السؤال المفتوح

- نتائج السؤال الفرعي الخامس

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول الفصل الرابع من البحث عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها بعد جمع البيانات من أفراد العينة وإدخالها على برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف بـ(SPSS) وتحليلها، كما يتضمن مناقشة النتائج وتفسيرها ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة، وقد تم عرض النتائج وفقا لأسئلة الدراسة وترتيبها كما وردت في الفصل الأول من الدراسة.

وفيما يتعلق بطريقة احتساب استجابات أفراد العينة فقد كانت على النحو الآتي:

- درجة أوافق بشدة وأوافق ضمن فئة واحدة (أوافق).
- درجات الاستجابة التي بلغ متوسطها الحسابي (3.00) و(3.90) فقد اعتبرت ضمن فئة غير متأكد.
- درجة أعارض بشدة وأعارض فقد عدت ضمن فئة واحدة (أعارض).

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة وفقاً للأسئلة وترتيبها في الفصل الأول:

أولاً: نتائج السؤال الرئيس والذي ينص على:

- ما درجة تقويم طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا للنشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية في ضوء احتياجاتهم؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس الأول فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول رقم (6): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجة تقويم الطلبة للنشاط اللاصفي

رقم الفقرة	ترتيب الفقرة	الفقرة	درجات الاستجابة			المتوسط الحسابي
			أوافق	غير متأكد	أعارض	
13	1	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية	77	7	5	4.2697

		تساعدني في اكتساب خبرات معرفية جديدة.				
11	2	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعد في تقوية علاقتي الاجتماعية بزملائي في المدرسة، وتعزيز روح العمل الجماعي.	75	10	4	4.1910
2	3	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الرحلات.	74	10	4	4.3068
12	4	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في اكتساب مهارات جديدة، مثل: القيادة، وحل المشكلات، والتفكير النقدي وغيرها.	73	12	4	4.2472
8	5	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الأعمال الخيرية مثل: زيارة دور الأيتام وكبار السن والمرضى.	71	15	2	4.2500
10	6	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في الشعور بالأمان والاحترام والتقدير، والتعبير عن الرأي والثقة بالنفس.	67	14	8	3.9775
28	7	قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في المدرسة.	65	10	11	4.0930
35	7	تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة	65	16	6	4.1954

		بتنظيم الأنشطة اللاصفية والمشاركة فيها في المدرسة.				
31	8	مشاركة المعلمين والمعلمات في الأنشطة مع الطلبة بشكل فعال.	64	20	5	3.9551
32	9	تخصيص أوقات لممارسة الأنشطة اللاصفية بشكل لا يتعارض مع أوقات الحصص المدرسية.	62	13	14	3.8202
15	9	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في تنمية القيم الأخلاقية الإسلامية السمحة.	62	22	5	3.9663
16	10	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في بناء شخصيتي بشكل إيجابي ومتوازن.	60	17	8	3.8941
34	10	زيادة الحوافز المادية والمعنوية للطلاب ورواد النشاط المشرفين على الأنشطة اللاصفية.	60	19	8	3.9655
14	10	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في تقوية إيماني بالله، وتعزيز القيم الإيمانية.	60	25	4	3.9213
29	11	توضيح أهداف الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية للطلبة ودورها في تحقيق احتياجاتهم: النفسية والاجتماعية والمعرفية	59	23	3	3.9412

		والبدنية، وتعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية لديهم.				
26	12	وجود أنشطة أخرى منافسة خارج المدرسة، مثل: النوادي وغيرها.	56	17	13	3.7907
30	12	إعطاء قدر أكبر للطلاب للمشاركة في التخطيط للأنشطة اللاصفية، واختيار الأنشطة التي تلبي احتياجاتهم المختلفة.	56	22	8	3.9186
27	13	ضعف المحفزات المالية والمعنوية لتشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.	54	26	6	3.8953
1	14	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها خدمة البيئة.	53	22	12	3.6207
33	15	تنظيم دورات تهدف لتوعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية وضرورة تشجيع أبنائهم على المشاركة فيها.	54	23	13	3.6364
21	16	كثرة الحصص وتعارض مواعيدها مع أوقات الأنشطة اللاصفية.	50	20	17	3.5977
9	17	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في الحفاظ على صحة جيدة وجسم سليم.	47	29	14	3.5889
22	18	الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم	45	26	17	3.4091

		الإسلامية غير متنوعة.				
6	19	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الإعداد للمهرجانات والاحتفالات الإسلامية في المدرسة.	44	28	15	3.4598
4	20	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها المسابقات الدينية.	43	27	18	3.3636
17	21	عدم وضوح التعليمات الخاصة بالأنشطة وأهدافها وآلية تنفيذها بشكل يعمل على تحقيق الاحتياجات المختلفة للطلبة.	42	36	9	3.4828
20	22	كثرة الإجراءات الإدارية اللازمة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية.	41	22	25	3.3182
19	23	اقتصار الأنشطة اللاصفية على فئة محددة من الطلبة.	39	20	27	3.2093
18	24	عدم إشراك الطلبة في إعداد الأنشطة اللاصفية وتنظيمها.	38	23	27	3.1250
23	25	ضعف تفاعل المعلمين والمعلمات مع الأنشطة اللاصفية.	35	29	23	3.2644
3	25	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها مسابقات البحوث العلمية.	35	34	19	3.2273
7	25	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها النشاط المسرحي والتمثيل.	35	21	31	3.1494
5	26	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك	27	26	34	2.9655

		فيها الخطابة.				
26	27	ضعف تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة اللاصفية.	20	26	39	2.6706
24	27	رائد النشاط لا يشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.	20	24	43	2.6023

يتضح من الجدول رقم (6) أعلاه أن درجة الاستجابة على الفقرة رقم (13) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في اكتساب خبرات معرفية جديدة) قد احتلت المرتبة الأولى ضمن فئة (أوافق)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن هذه الفئة (77)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (7)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (5) وبمتوسط حسابي قدره (4.2697).

تليها في المرتبة الثانية درجة الاستجابة على الفقرة رقم (11) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعد في تقوية علاقتي الاجتماعية بزملائي في المدرسة، وتعزيز روح العمل الجماعي)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (75)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (10)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض (4) وبمتوسط حسابي قدره (4.1910).

تليها في المرتبة الثالثه درجة الاستجابة على الفقرة رقم (2) والتي تنص على (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الرحلات) حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (74)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (10)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (4) وبمتوسط حسابي قدره (4.3068).

تليها في المرتبة الرابعة درجة الاستجابة على الفقرة رقم (12) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في اكتساب مهارات جديدة، مثل: القيادة، وحل المشكلات، والتفكير النقدي وغيرها)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (73)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (12)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (4) وبمتوسط حسابي قدره (4.2472).

تليها في المرتبة الخامسة درجة الاستجابة على الفقرة رقم (8) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الأعمال الخيرية مثل: زيارة دور الأيتام وكبار السن والمرضى)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (71)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (15)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (2) وبمتوسط حسابي قدره (4.2500).

تليها في المرتبة السادسة درجة الاستجابة على الفقرة رقم (10) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في الشعور بالأمان والاحترام والتقدير، والتعبير عن الرأي والثقة بالنفس)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (67)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (14)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (8) وبمتوسط حسابي قدره (3.9775).

تليها في المرتبة السابعة درجة الاستجابة على الفقرة رقم (28) والتي تنص على الآتي: (قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في المدرسة)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (65)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (10)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (11) وبمتوسط حسابي قدره (4.0930).

تليها في المرتبة السابعة مكرر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (35) والتي تنص على الآتي: (تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بتنظيم الأنشطة اللاصفية والمشاركة فيها في المدرسة)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (65)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (16)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (6) وبمتوسط حسابي قدره (4.1954).

تليها في المرتبة الثامنة درجة الاستجابة على الفقرة رقم (31) والتي تنص على الآتي: (مشاركة المعلمين والمعلمات في الأنشطة مع الطلبة بشكل فعال)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (64)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (20)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض (5) وبمتوسط حسابي قدره (3.9551).

تليها في المرتبة التاسعة درجة الاستجابة على الفقرة رقم (32) والتي تنص على الآتي: (تخصيص أوقات لممارسة الأنشطة اللاصفية بشكل لا يتعارض مع أوقات الحصص المدرسية)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (62)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (13)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (14) وبمتوسط حسابي قدره (3.8202)

تليها في المرتبة التاسعة مكرر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (15) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في تنمية القيم الأخلاقية الإسلامية السمحة)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (62)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (22)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (5) وبمتوسط حسابي قدره (3.9663).

تليها في المرتبة العاشرة درجة الاستجابة على الفقرة رقم (16) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في بناء شخصيتي بشكل إيجابي ومتوازن)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (60)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (17)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض (8) وبمتوسط حسابي قدره (3.8941).

تليها في المرتبة العاشرة مكرر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (34) والتي تنص على الآتي: (زيادة الحوافز المادية والمعنوية للطلاب ورواد النشاط المشرفين على الأنشطة اللاصفية)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (60)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (19)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (8) وبمتوسط حسابي قدره (3.9655).

تليها في المرتبة العاشرة مكرر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (14) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في تقوية إيماني بالله، وتعزيز القيم الإيمانية)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (60)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (25)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (4) وبمتوسط حسابي قدره (3.9213).

تليها في المرتبة الحادية عشر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (29) والتي تنص على الآتي: (توضيح أهداف الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية للطلبة ودورها في تحقيق احتياجاتهم: النفسية والاجتماعية والمعرفية والبدنية، وتعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية لديهم)، حيث بلغ عدد الاستجابات

ضمن فئة (أوافق) (59)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (23)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (3) وبمتوسط حسابي قدره (3.9412).

تليها في المرتبة الثانية عشر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (26) والتي تنص على الآتي: (وجود أنشطة أخرى منافسة خارج المدرسة، مثل: النوادي وغيرها)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (56)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (17)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض (13) وبمتوسط حسابي قدره (3.7907).

تليها في المرتبة الثانية عشر مكرر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (30) والتي تنص على الآتي: (إعطاء قدر أكبر للطلاب للمشاركة في التخطيط للأنشطة اللاصفية، واختيار الأنشطة التي تلبي احتياجاتهم المختلفة)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (56)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (22)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (8) وبمتوسط حسابي قدره (3.9186).

تليها في المرتبة الثالثة عشر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (27) والتي تنص على الآتي: (ضعف المحفزات المالية والمعنوية لتشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (54)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (26)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (6) وبمتوسط حسابي قدره (3.8953).

تليها في المرتبة الرابعة عشر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (1) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها خدمة البيئة)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (53)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (22)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (12) وبمتوسط حسابي قدره (3.6207).

تليها في المرتبة الخامسة عشر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (33) والتي تنص على الآتي: (تنظيم دورات تهدف لتوعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية وضرورة تشجيع أبنائهم على المشاركة فيها)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (54)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير

متأكد (23)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (13) وبمتوسط حسابي قدره (3.6364).

تليها في المرتبة السادسة عشر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (21) والتي تنص على الآتي: (كثرة الحصص وتعارض مواعيدها مع أوقات الأنشطة اللاصفية)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (50)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (20)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (17) وبمتوسط حسابي قدره (3.5977).

تليها في المرتبة السابعة عشر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (9) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في الحفاظ على صحة جيدة وجسم سليم)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (47)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (29)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (14) وبمتوسط حسابي قدره (3.5889).

تليها في المرتبة الثامنة عشر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (22) والتي تنص على الآتي: (الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية غير متنوعة)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (45)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (26)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (17) وبمتوسط حسابي قدره (3.4091).

تليها في المرتبة التاسعة عشر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (6) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الإعداد للمهرجانات والاحتفالات الإسلامية في المدرسة)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (44)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (28)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (15) وبمتوسط حسابي قدره (3.4598).

تليها في المرتبة العشرون درجة الاستجابة على الفقرة رقم (4) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الإعداد للمهرجانات والاحتفالات الإسلامية في المدرسة)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (43)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (27)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (18) وبمتوسط حسابي قدره (3.3636).

تليها في المرتبة الحادية والعشرون درجة الاستجابة على الفقرة رقم (17) والتي تنص على الآتي: (عدم وضوح التعليمات الخاصة بالأنشطة وأهدافها وآلية تنفيذها بشكل يعمل على تحقيق الاحتياجات المختلفة للطلبة)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (42)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (36)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (9) وبمتوسط حسابي قدره (3.4828).

تليها في المرتبة الثانية والعشرون درجة الاستجابة على الفقرة رقم (20) والتي تنص على الآتي: (كثرة الإجراءات الإدارية اللازمة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (41)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (22)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغت (25) وبمتوسط حسابي قدره (3.3182).

تليها في المرتبة الثالثة والعشرون درجة الاستجابة على الفقرة رقم (19) والتي تنص على الآتي: (اقتصار الأنشطة اللاصفية على فئة محددة من الطلبة)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (39)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (20)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (27) وبمتوسط حسابي قدره (3.2093).

تليها في المرتبة الرابعة والعشرون درجة الاستجابة على الفقرة رقم (18) والتي تنص على الآتي: (عدم إشراك الطلبة في إعداد الأنشطة اللاصفية وتنظيمها)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (38)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (23)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (27) وبمتوسط حسابي قدره (3.1250).

تليها في المرتبة الخامسة والعشرون درجة الاستجابة على الفقرة رقم (23) والتي تنص على الآتي: (ضعف تفاعل المعلمين والمعلمات مع الأنشطة اللاصفية)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (35)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (29)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (23) وبمتوسط حسابي قدره (3.2644).

تليها في المرتبة الخامسة والعشرون مكرر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (3) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها مسابقات البحوث العلمية)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن

فئة (أوافق) (35)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (34)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (19) وبمتوسط حسابي قدره (3.2273).

تليها في المرتبة الخامسة والعشرون مكرر درجة الاستجابة على الفقرة رقم (7) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها النشاط المسرحي والتمثيل)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (35)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (21)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغ (31) وبمتوسط حسابي قدره (3.1494)

تليها في المرتبة السادسة والعشرون درجة الاستجابة على الفقرة رقم (5) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الخطابة)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (27)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (26)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغت (34) وبمتوسط حسابي قدره (2.9655).

تليها في المرتبة السابعة والعشرون درجة الاستجابة على الفقرة رقم (25) والتي تنص على الآتي: (ضعف تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة اللاصفية)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (20)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (26)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغت (39) وبمتوسط حسابي قدره (2.6706).

وأخيراً في المرتبة السابعة والعشرون مكرر فقد جاءت درجة الاستجابة على الفقرة رقم (24) والتي تنص على الآتي: (رائد النشاط لا يشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة (أوافق) (20)، في حين بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة غير متأكد (25)، أما عدد الاستجابات ضمن فئة أعارض فقد بلغت (43) وبمتوسط حسابي قدره (2.6023).

ثانياً: نتائج السؤال الفرعي الأول والذي ينص على:

- ما الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية التي يشارك فيها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا؟

وللإجابة عن السؤال الفرعي الأول فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة على المحور الأول من فقرات الاستبانة، والجدول رقم (7) يبين ذلك.

جدول رقم 7: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية التي يشارك فيها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا

رقم الفقره	ترتيب الفقرات	الفقرة	درجة الاستجابة			المتوسط الحسابي
			أوافق	غير متأكد	أعارض	
1	3	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها خدمة البيئة.	53	22	12	3.6207
2	1	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الرحلات.	74	10	4	4.3068
3	6	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها مسابقات البحوث العلمية.	35	34	19	3.2273
4	5	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها المسابقات الدينية.	43	27	18	3.3636
5	7	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الخطابة.	27	26	34	2.9655
6	4	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك	44	28	15	3.4598

		فيها الإعداد للمهرجانات والاحتفالات الإسلامية في المدرسة.				
7	6	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها النشاط المسرحي والتمثيل.	35	21	31	3.1494
8	2	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الأعمال الخيرية مثل: زيارة دور الأيتام وكبار السن والمرضى.	71	15	2	4.2500

يبين الجدول رقم (7) نتائج السؤال الفرعي الأول، من حيث ترتيب الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية التي يشارك فيها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا، وفيما يلي ترتيب الأنشطة وفقاً لدرجة استجابة الطلبة عليها، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الرحلات)، حيث بلغ عدد الاستجابات ضمن فئة أوافق (74)، وضمن فئة غير متأكد (10)، وضمن فئة أعارض (4) بمتوسط حسابي قدره (4.3068)؛ مما يدل على أهمية الرحلات بوصفها أحد الأنشطة اللاصفية التي يشارك فيها الطلبة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة يجدون في الرحلات المدرسية المتنفس والمتعة من حيث الخروج عن جو الدراسة والمدرسة الذي اعتادوه؛ الأمر الذي يؤكد أهمية الرحلات بوصفها أحد الأنشطة اللاصفية التي يشارك فيها الطلبة، حيث يمكن اعتبار الرحلات من الأنشطة الاجتماعية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة السبيعي (2005) والتي أظهرت أن الأنشطة الطلابية الأكثر ممارسة في الجامعة هي الأنشطة الاجتماعية.

يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (8) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الأعمال الخيرية مثل: زيارة دور الأيتام وكبار السن والمرضى) حيث بلغت عدد الاستجابات على الفقرة ضمن فئة أوافق (71) وضمن فئة غير متأكد (15) وضمن فئة أعارض (2) بمتوسط حسابي قدره (4.2500)؛ الأمر الذي يبين أهمية النشاط الخيري والمشاركة فيها في مادة التربية الإسلامية،

وترى الباحثة أن السبب في ذلك يعود إلى التطبيق العملي لبعض المواضيع التي يتم دراستها في منهج العلوم الإسلامية ومن شعور الطلبة لحب عمل الخير والإحسان إلى الآخرين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سالم (1422هـ) حيث أظهرت نتائجها أن من الأسباب التي دفعت الطلاب للمشاركة في النشاط من وجهة نظرهم: تنمية المعارف الدينية، وإذكاء الشعور الديني في النفوس، واستثمار وقت الفراغ بما ينفع، وكذلك دراسة رباح (1409هـ) والتي أظهرت نتائجها أن أنشطة التوعية الإسلامية هي أكثر البرامج تكميلية وشمولية وتنوعاً ومراعاة لشخصية الطالب.

يليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (1) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها خدمة البيئة)، حيث بلغت عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (53) وضمن فئة غير متأكد (22) وضمن فئة أعارض (12) بمتوسط حسابي قدره (3.6207)؛

وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى أن الطلبة يشعرون بأهمية خدمة البيئة التي ينتمون إليها والتغيير فيها نحو الأفضل بما يتناسب وطموحاتهم.

يليها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (6) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الإعداد للمهرجانات والاحتفالات الإسلامية في المدرسة) حيث بلغت عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (44) وضمن فئة غير متأكد (28) وضمن فئة أعارض (15) بمتوسط حسابي قدره (3.4598)؛

وترى الباحثة أن هذا أمر طبيعي في حياة الطلبة؛ نظراً لحبهم للدين والعمل على الاشتراك في كل ما يخص دينهم من مناسبات لها القيمة العليا في قلوبهم، وكذلك الإعداد والمشاركة في الاحتفالات الإسلامية؛ مما يعزز فيهم حب المسؤولية والتخطيط والقيادة، إذ إن هذه الأنشطة تصقل شحصية الطالب، وتجعله ينطلق بالافكار، كما أنها تساعد في تفريغ طاقاته، والتخلص من الخجل، حيث تعد المشاركة في هذه الأنشطة فرصة له ليظهر نفسه وقدراته. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة رباح (1409هـ) والتي أظهرت نتائجها أن أنشطة التوعية الإسلامية هي أكثر البرامج تكميلية وشمولية وتنوعاً ومراعاة لشخصية الطالب.

يليها في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (4) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها المسابقات الدينية) حيث بلغت عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (43) وضمن فئة غير متأكد (27) وضمن فئة أعارض (18) بمتوسط حسابي قدره (3.3636)؛

وترى الباحثة أن مشاركة الطلبة في المسابقات الدينية يعد أمراً طبيعياً؛ لأنه يعد تتمة لمنهج العلوم الإسلامية، ويرتبط به ارتباطاً وثيقاً، كما أنه يسهم في زيادة الثقافة الدينية لديهم. إضافة لذلك فإن المجتمع الديني الذي يعيش فيه الطالب يؤثر عليه، من خلال تعزيز مشاركته في المسابقات الدينية، والتي تنمي لديه المعرفة الدينية. وفي هذا السياق فقد أشار اليها الهنداوي (2016) إلى خصائص النمو لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومنها النمو الديني. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سالم (1422هـ) والتي أظهرت نتائجها أن من الأسباب التي دفعت الطلاب للمشاركة في النشاط من وجهة نظرهم: تنمية المعارف الدينية، وإذكاء الشعور الديني في النفوس، وتنمية التفكير.

يليها في المرتبة السادسة الفقرة رقم (7) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها النشاط المسرحي والتمثيل) حيث بلغت عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (35) وضمن فئة غير متأكد (21) وضمن فئة أعارض (31) بمتوسط حسابي قدره (3.1494)؛

وترى الباحثة أن هذا يتناسب مع المرحلة العمرية التي يمرون بها من حب الظهور والتميز وتسليط الأضواء عليهم. وقد أشار إلى ذلك الهنداوي (2016) في خصائص النمو لدى طلبة المرحلة الثانوية ومنها النمو الاجتماعي للطلاب في هذه المرحلة العمرية، حيث يميل الطلبة فيها إلى الاندماج في مجموعات وإظهار المواهب والقدرات لديهم وتنميتها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سالم (1422هـ) والتي أظهرت نتائجها تشجيع التعاون الجماعي بين الطلاب.

يليها في المرتبة السادسة مكرر الفقرة رقم (3) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها مسابقات البحوث العلمية) حيث بلغت عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (35) وضمن فئة غير متأكد (34) وضمن فئة أعارض (19) بمتوسط حسابي قدره (3.2273)؛

وترى الباحثة أن المشاركة في البحوث العلمية ينمي التفكير وحب البحث والتقصي لدى الطلاب؛ سعياً للوصول إلى كل جديد، إلى جانب حب المغامرة والتجربة في هذه المرحلة العمرية. وقد اتفقت هذه

النتيجة مع نتائج دراسة سالم (1411هـ) التي أظهرت نتائجها أن من أسباب المشاركة في الأنشطة الطلابية الرغبة في تنمية التفكير.

يليها في المرتبة السابعة الفقرة رقم (5) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الخطابة) حيث بلغت عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (27) وضمن فئة غير متأكد (26) وضمن فئة أعارض (34) بمتوسط حسابي قدره (2.9655)؛

وترى الباحثة أن هذا أمر طبيعي في هذه المرحلة حيث إن الشباب في هذا العمر يميلون إلى النقاش وإبداء آرائهم والاستقلال بانفسهم، وهذا ما يشير إليه كل من (زهران، 1999) و(الخولي، والشافعي، 2000) و(الحماحمي، والخولي، 1999) في خصائص النمو لدى طلبة المرحلة الثانوية، حيث تزداد لديهم النزعة إلى الاستقلال في الرأي والتصرف، حتى يشعر بالمساواة مع الكبار، ومن خلال أنشطة الخطابة ينمي الطلبة قدرتهم على المواجهة والتحدث بحرية وانطلاق دون قيود على كلامهم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (السبيعي، 2005) التي أظهرت نتائجها أن من ضمن الأنشطة الطلابية الأكثر ممارسة في الجامعة هي الأنشطة الثقافية.

ثالثاً: نتائج السؤال الفرعي الثاني الذي ينص على الآتي:

- ما مدى مراعاة النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لاحتياجات طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا؟

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثاني فقد تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة على المحور الثاني من فقرات الاستبانة، والجدول رقم (8) يبين ذلك.

جدول رقم8: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدى مراعاة الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لاحتياجات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا.

رقم الفقرة	ترتيب الفقرات	الفقرة	التكرارات والنسب المئوية			
			أوافق	غير متأكد	أعارض	المتوسط الحسابي
9	7	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في الحفاظ على صحة جيدة وجسم سليم.	47	29	14	3.5889
10	4	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في الشعور بالأمان والاحترام والتقدير، والتعبير عن الرأي والثقة بالنفس.	67	14	8	
11	2	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعد في تقوية علاقتي الاجتماعية بزملائي في المدرسة، وتعزيز روح العمل الجماعي.	75	10	4	4.1910
12	3	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في اكتساب مهارات جديدة، مثل: القيادة، وحل المشكلات، والتفكير النقدي وغيرها.	73	12	4	4.2472
13	1	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية	77	7	5	4.2697

		تساعدني في اكتساب خبرات معرفية جديدة.				
14	6	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في تقوية إيماني بالله، وتعزيز القيم الإيمانية.	60	25	4	3.9213
15	5	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في تنمية القيم الأخلاقية الإسلامية السمحة.	62	22	5	3.9663
16	6	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في بناء شخصيتي بشكل إيجابي ومتوازن.	60	17	8	3.8941

يبين الجدول رقم (8) مدى مراعاة النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لاحتياجات طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا، حيث سيتم ترتيب الفقرات بشكل تنازلي بدءاً بالفقرة الأعلى، فقد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (13) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في اكتساب خبرات معرفية جديدة) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (77) وضمن فئة غير متأكد (7) وضمن فئة أعارض (5) بمتوسط حسابي قدرة (4.2697)؛ والتي تعكس مدى تلبية المشاركة في الأنشطة اللاصفية لاحتياجات الطلبة في اكتساب الخبرات المعرفية الجديدة.

وترى الباحثة أن الطلاب في هذه المرحلة العمرية يميلون دائماً لكل ما هو جديد في اكتساب الخبرات المعرفية الجديدة؛ وعليه فقد كان للأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية دور في تلبية احتياجاتهم في هذا الجانب. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رباح (1409) التي أظهرت نتائجها أن أنشطة التوعية الإسلامية هي أكثر البرامج تكميلية وشمولية وتنوعاً ومراعاة لشخصية الطالب.

ومما يؤكد ذلك أن أهداف العلوم الإسلامية التي أشارت إليها وزارة التربية والتعليم السعودية (1427) ركزت على الفرد من خلال التنشئة الفكرية، واكتساب مهارات التفكير السليم، والتعلم الذاتي والبحث العلمي التي تعينه على الإفادة من مصادر المعلومات وفق الضوابط الشرعية.

يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (11) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعد في تقوية علاقتي الاجتماعية بزملائي في المدرسة، وتعزيز روح العمل الجماعي) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (75) وضمن فئة غير متأكد (10) وضمن فئة أعارض (4) بمتوسط حسابي قدرة (4.1910)؛ مما يدل على دور الأنشطة اللاصفية في سد احتياجات الطلبة في تقوية العلاقات الاجتماعية وتعزيز روح العمل الجماعي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى ميل الطلبة في هذه المرحلة العمرية إلى الحاجة إلى العلاقات الاجتماعية بالزملاء وحب العمل الجماعي لديهم، والأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية تعمل على تلبية تلك الميول. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة طناش (1992) التي أوضحت أن من أهم دوافع مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية الرغبة والميول في تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية، إضافة إلى الرغبة في تنمية الشخصية. ويشير الحازمي (1426) في هذا الإطار إلى أن هذا الجانب يعد أحد أهداف العلوم الإسلامية من الناحية الاجتماعية في بناء أمة متعاونة على البر والتقوى.

يليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (12) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في اكتساب مهارات جديدة، مثل: القيادة، وحل المشكلات، والتفكير النقدي وغيرها) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (73) وضمن فئة غير متأكد (12) وضمن فئة أعارض (4) بمتوسط حسابي قدرة (4.2472)؛ مما يدل على دور الأنشطة اللاصفية في سد احتياجات الطلبة في اكتساب مهارات جديدة مثل القيادة وحل المشكلات والتفكير النقدي وغيرها.

وترى الباحثة أن ميل الطلبة إلى القيادة وحل المشكلات بأنفسهم والتفكير النقدي يعد أمراً ملحاً ومهما للطلبة في هذه المرحلة، وهذا ما تلبيه لهم الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سالم (1422) والتي أظهرت نتائجها أن المشاركة في الأنشطة الاصفية

تنمي التفكير وحرية الرأي. وفي هذا السياق فقد أشار كل من الحازمي (1426) والهنداوي (2016) إلى أن تنمية التفكير وحرية الرأي يعدان من الأهداف الفردية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية.

يليها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (10) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في الشعور بالأمان والاحترام والتقدير، والتعبير عن الرأي والثقة بالنفس) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (67) وضمن فئة غير متأكد (14) وضمن فئة أعارض (8) بمتوسط حسابي قدرة (3.9775)؛ مما يدل على دور الأنشطة اللاصفية في سد احتياجات الطلبة في الشعور بالامان والاحترام والتقدير، والتعبير عن الرأي والثقة بالنفس .

وترى الباحثة أن هذا ما حققته الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية للطلبة، من حيث مساعدتهم في تحقيق الشعور بالأمان والاحترام والتقدير. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سالم (1422) والتي أظهرت نتائجها أن من الأسباب التي دفعت الطلبة للمشاركة في النشاط اللاصفي هي حرية الرأي وهي من خصائص النمو الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية كما صنفها الهنداوي (2016) في تصنيفه لخصائص النمو لدى طلبة المرحلة الثانوية.

يليها في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (15) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في تنمية القيم الأخلاقية الإسلامية السمحة) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (62) وضمن فئة غير متأكد (22) وضمن فئة أعارض (5) بمتوسط حسابي قدرة (3.9663)؛ مما يدل على دور الأنشطة اللاصفية في سد احتياجات الطلبة في تنمية القيم الأخلاقية الإسلامية السمحة.

يليها في المرتبة السادسة الفقرة رقم (14) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في تقوية إيماني بالله، وتعزيز القيم الإيمانية) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (60) وضمن فئة غير متأكد (25) وضمن فئة أعارض (4) بمتوسط حسابي قدرة (3.9213)؛ مما يدل على دور الأنشطة اللاصفية في سد احتياجات الطلبة في تقوية الإيمان بالله، وتعزيز القيم الإيمانية. وترى الباحثة أن هذا ما وجده الطلبة في الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية حيث عملت تلك الانشطة على تلبية احتياجهم في تنمية القيم الأخلاقية الإسلامية السمحة

المرتبطة بواقعهم وبيئتهم ومجتمعهم، وكما ساعدتهم الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية في تقوية إيمانهم بالله وتعزيز القيم الايمانية لديهم، إضافة إلى أن الانشطة جاءت مساندة لدور البيت والمجتمع في تعزيز القيم الإيمانية لديهم. ومما يذكر هنا أن النمو الديني بما يتضمنه من الإيمان بالله وتعزيز القيم الدينية والأخلاقية تعد من خصائص النمو الديني لدى طلبة المرحلة الثانوية كما أشار إليها الهنداوي (2016). من ناحية أخرى فإن تعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية لدى الطلبة تُعد من أهداف العلوم الإسلامية التي حددتها وزارة التربية السعودية (1427)هـ من أجل بناء أمة تطبق حدود الله وتطبق الإسلام في حياتها، ومن تلك الأهداف أن يكتسب المتعلم القدرة على النظر، والتفكر في آيات الله ومخلوقاته ونعمه الموجبة لعبادته وحمده وشكره (الحازمي، 1426)هـ. إضافة لذلك فقد أشار الخليفة وهاشم (2005) في هذا السياق إلى أهمية العلوم الإسلامية في تحديد الأحكام والمبادىء والقواعد التي تحكم سلوكه وعبادته وعلاقته بربه وتقوي الوازع الديني لديه.

يليها في المرتبة السادسة مكرر الفقرة رقم (16) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في بناء شخصيتي بشكل إيجابي ومتوازن) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (60) وضمن فئة غير متأكد (17) وضمن فئة أعارض (8) بمتوسط حسابي قدرة (3.8941)؛ مما يدل على دور الأنشطة اللاصفية في سد احتياجات الطلبة في بناء شخصيتي بشكل إيجابي ومتوازن.

وترى الباحثة أن هذا الأمر يتناسب مع طلاب المرحلة الثانوية، حيث يميلون في هذا العمر إلى بناء شخصيتهم بشكل إيجابي ومتوازن، وقد حققت الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية هذا الاحتياج، ويؤكد ذلك الحازمي (1426) حيث ذكر أن من الأهداف التي يجب أن تسعى إليها العلوم الإسلامية على مستوى الفرد تنشئته في جميع الجوانب: العقيدية والدينية والخلقية والجسمية والفكرية والمهنية. وهذا ما أشارت إليه أيضاً أهداف وزارة التربية والتعليم السعودية (1427) بأهمية تنمية شخصية المتعلم في جوانبها المتعددة، بما يحقق مبدأ الشمول والتوازن والتكامل والاعتدال وفق الشريعة الإسلامية.

يليها في المرتبة السابعة الفقرة رقم (9) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في الحفاظ على صحة جيدة وجسم سليم) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق

(47) وضمن فئة غير متأكد (29) وضمن فئة أعارض (14) بمتوسط حسابي قدرة (3.5889)؛ مما يدل على دور الأنشطة اللاصفية في سد احتياجات الطلبة في الحفاظ على صحة جيدة وجسم سليم.

وترى الباحثة أن هذا يعد أحد المطالب الأساسية والمهمة بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية حيث يحرص الطلبة على المحافظة على صحة جيدة وجسم سليم معافى؛ مما يفسر أن الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية قد ساعدت هذا تحقيق هذا الاحتياج. وهذا ما أشار إليه الهنداوي (2016) في خصائص النمو الحركي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

رابعاً: نتائج السؤال الفرعي الثالث الذي ينص على الآتي:

ما صعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية: (مادية–بشرية–فنية): التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا؟

وللإجابة عن السؤال الفرعي الثالث فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة على المحور الثالث من فقرات الاستبانة، والجدول رقم (9) يبين ذلك.

جدول رقم 9: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية: (مادية–بشرية–فنية): التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا.

رقم الفقرة	ترتيب الفقرات	الفقرة	درجات الاستجابة			
			أوافق	غير متأكد	أعارض	المتوسط الحسابي
17	6	عدم وضوح التعليمات الخاصة بالأنشطة وأهدافها وآلية تنفيذها بشكل يعمل على تحقيق الاحتياجات المختلفة للطلبة.	42	36	9	3.4828
18	9	عدم إشراك الطلبة في إعداد الأنشطة اللاصفية	38	23	27	3.1250

		وتنظيمها.				
19	8	اقتصار الأنشطة اللاصفية على فئة محددة من الطلبة.	39	20	27	3.2093
20	7	كثرة الإجراءات الإدارية اللازمة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية.	41	22	25	3.3182
21	4	كثرة الحصص وتعارض مواعيدها مع أوقات الأنشطة اللاصفية.	50	20	17	3.5977
22	5	الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية غير متنوعة.	45	26	17	3.4091
23	10	ضعف تفاعل المعلمين والمعلمات مع الأنشطة اللاصفية.	35	29	23	3.2644
24	11	رائد النشاط لا يشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.	20	25	43	2.6023
25	11	ضعف تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة اللاصفية.	20	26	39	2.6706
26	2	وجود أنشطة أخرى منافسة خارج المدرسة، مثل: النوادي وغيرها.	56	17	13	3.7907
27	3	ضعف المحفزات المالية والمعنوية لتشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.	54	26	6	3.8953
28	1	قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في المدرسة.	65	10	11	4.0930

يبين الجدول رقم (9) صعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية: (مادية– بشرية–فنية): التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا، وفيما يلي ترتيب الصعوبات

وفقاً لدرجات استجابة على الفقرات الخاصة بالسؤال الفرعي الثالث، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (28) والتي تنص على الآتي: (قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في المدرسة)، حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (65) وضمن فئة غير متأكد (10) وضمن فئة أعارض (11) بمتوسط قدره (4.0930)؛ الأمر الذي يؤكد ما تمثله قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة من صعوبة في تنظيم الأنشطة اللاصفية ومشاركة الطلبة في تلك في المدرسة.

وترى الباحثة أن السبب يعود في ذلك إلى البناء القديم للمدارس على مساحة ضيقة، وعدم الاهتمام بتوفير مساحات لتطبيق الأنشطة اللاصفية، في حين يوجه الاهتمام إلى بناء الفصول الدراسية. وتتفق نتائج الدراسة الحالية في هذا الجانب مع نتائج دراسة السبيعي (2005م) والتي أظهرت نتائجها أن من صعوبات تنفيذ الأنشطة اللاصفية عدم وجود الصالات والملاعب المخصصة لممارسة النشاط الرياضي بالمدرسة، كما اتفقت مع نتائج دراسة الثبيتي (1997) والتي أظهرت أن من معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية عدم توافر المكان المناسب والورش اللازمة لتنفيذها.

يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (26) والتي تنص على الآتي (وجود أنشطة أخرى منافسة خارج المدرسة، مثل: النوادي وغيرها) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (56) وضمن فئة غير متأكد (17) وضمن فئة أعارض (13) بمتوسط قدره (3.7907).

ويمكن تبرير هذه النتيجة بأن النوادي توفر متعة ومساحة من الحرية لا يجدها الطلبة في الأنشطة اللاصفية في المدرسة، من ناحية أخرى فإن مجالات الأنشطة في النوادي عادة ما تكون متعددة ومتنوعة؛ فيختار الطلبة المشاركة في الأنشطة التي يرغبون فيها، إضافة إلى اختيار الوقت الذي يناسبهم، ولا سيما أن الطلاب في هذه المرحلة العمرية غالباً ما يميلون إلى الحرية وعدم التقيد والالتزام بما يمليه عليهم الغير. وتتفق هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع نتائج دراسة موسى (2008م) حيث أظهرت أن من معوقات المشاركة في الأنشطة اللاصفية وجود أنشطة منافسة خارج الكلية. كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إليكن أوبرين وماري روليفسونعام (1995) والتي أظهرت أن الأنشطة اللاصفية متاحة للطلبة في المدارس الثانوية العامة كافة بنسبة أقل مقارنة بنوادي الأنشطة والهوليات، وأن هذا يعد من صعوبات ممارسة الأنشطة المدرسية.

يليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (27) والتي تنص على الآتي: (ضعف المحفزات المالية والمعنوية لتشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (54) وضمن فئة غير متأكد (26) وضمن فئة أعارض (6) بمتوسط قدره (3.8953). وترى الباحثة أن الحوافز بأنواعها المختلفة لها دور كبير في تثبيت الأعمال الناجحة، وزيادة الدافعية تجاه العمل، وأن قلة توفر هذه الحوافز يؤدي إلى البطء في العمل وقلة الحماسة لمواصلة المشاركة بفاعلية في الأنشطة المدرسية اللاصفية من جانب الطلبة. واتفقت هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من آل غالب (1998) ودراسة سالم (1422هـ) ودراسة رباح (1409هـ) ودراسة ريان (1984م) ودراسة الغبيوي (2005م) ودراسة الغامدي (1981م).

يليها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (21) والتي تنص على الآتي: (كثرة الحصص وتعارض مواعيدها مع أوقات الأنشطة اللاصفية) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (50) وضمن فئة غير متأكد (20) وضمن فئة أعارض (17) بمتوسط قدره (3.5977). وترى الباحثة أن كثرة الحصص وازدحام الجدول الدراسي يعيقه ممارسة الطلبة للأنشطة اللاصفية، وفي بعض الأحيان تكون أوقات تنفيذ الانشطة اللاصفية في فترة الاختبارات؛ مما يمنع الطلبة من المشاركة في تلك الأنشطة، وترى الباحثة من خلال خبرتها في المدارس السعودية في ماليزيا وتجربتها في العمل فيها أن الأنشطة كانت تطبق غالباً في فترة الاختبارات؛ مما أثر سلباً في مشاركة الطلبة فيها وتفاعلهم معها. وتتفق هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من موسى (2008م) ودراسة الشمري (2006م) وريان (1984م) والعنزي وآخرس (2003م) وسالم (1422هـ) وآل غالب (1998م) حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات أن أحد صعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية كثرة الحصص، وتعارض مواعيدها مع أوقات الأنشطة اللاصفية.

يليها في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (22) والتي تنص على الآتي: (الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية غير متنوعة) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (45) وضمن فئة غير متأكد (26) وضمن فئة أعارض (17) بمتوسط قدره (3.4091). وترى الباحثة أن الطلبة غالباً ما يشعرون بالملل من أنشطة العلوم الإسلامية؛ لأنها غير متنوعة، وفيها تكرار مما يقلل من مشاركة الطلبة

فيها، وتؤكد الباحثة أن هذا الأمر تكرر على مدار السنوات التي عملت بها في المدارس السعودية في ماليزيا. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدعيج (2002م) التي أظهرت نتائجها أن من الصعوبات التي تواجه تنفيذ الأنشطة اللاصفية ضعف التجديد في الأنشطة اللاصفية.

يليها في المرتبة السادسة الفقرة رقم (17) والتي تنص على الآتي (عدم وضوح التعليمات الخاصة بالأنشطة وأهدافها وآلية تنفيذها بشكل يعمل على تحقيق الاحتياجات المختلفة للطلبة) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (42) وضمن فئة غير متأكد (36) وضمن فئة أعارض (9) بمتوسط قدره (3.4828). وترى الباحثة أن الأنشطة عندما تعرض على الطلبة لا تكون واضحة بالنسبة لهم، كما أن أهداف الأنشطة وطريقة تنفيذها لا تكون واضحة أيضاً؛ الأمر الذي يقلل من إمكانية تلبية تلك الأنشطة لاحتياجات الطلبة، إضافة إلى كونها أحد صعوبات مشاركتهم فيها؛ نظراً لعدم وضوح أهدافها وآلية تنفيذها بالنسبة لهم.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن هناك قصوراً في فهم حقيقة هذه الأنشطة من قبل المديرين ومشرفي النشاط والمعلمين وأولياء الأمور؛ الأمر الذي ينعكس بدوره على الطلبة، وهذا ما أكده عبد الوهاب (1978م) بأن هناك عدم وضوح في الرؤية لدى المدرسين والمشرفين فيما يتعلق بأهداف النشاط المدرسي، وأهميته وفوائده ونقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة النشاط؛ مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المنيف (1994م) والتي أوضحت أن الطلاب لا يفضلون المشاركة في حصة النشاط المدرسي؛ لعدم استفادتهم منها بسبب الطريقة والأسلوب والتنظيم المتبع في حصة النشاط، كما بينت ضعف اهتمام مديري بعض المدارس بأهمية النشاط المدرسي، كما اتفقت مع نتائج دراسة العزاز(1416) حيث أظهرت نتائجها أن عدم وضوح بعض أهداف النشاط بشكل كامل يؤدي إلى صعوبة ممارسة الأنشطة اللاصفية، إضافة لذلك فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العنزي وأخرس(2003) التي أظهرت أن من صعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية جهل بعض الطلاب بأهمية النشاط تربويًّا.

يليها في المرتبة السابعة الفقرة رقم (20) والتي تنص على الآتي: (كثرة الإجراءات الإدارية اللازمة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (41) وضمن فئة غير متأكد (22) وضمن فئة أعارض (25) بمتوسط قدره (3.3182). وتشير الباحثة هنا إلى أن كثرة الإجراءات والقوانين التي تضعها الإدارة أمام ممارسة الأنشطة اللاصفية وتنفيذها غالبا ما تحول دون مشاركة الطلبة فيها، كما أنها تكون عائقا لهم مما يدفع الطلبة إلى العزوف عن الاشتراك في الأنشطة اللاصفية، كما ترى الباحثة أن هذا الأمر يعود إلى عدم مرونة الإدارة وضعف تفهمها لرغبات الطلبة واحتياجاتهم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العزاز (1416هـ) التي أظهرت أن من بين معوقات تنفيذ الأنشطة تقييد حرية النشاط وحرية القائمين عليه، وذلك بتقييد أعمالهم بما يرد في تعاميم إدارة التعليم على الرغم من عدم واقعية كثير من جوانب محتوى النشاط الصادر من تلك الإدارة.

يليها في المرتبة الثامنة الفقرة رقم (19) والتي تنص على الآتي: (اقتصار الأنشطة اللاصفية على فئة محددة من الطلبة) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (39) وضمن فئة غير متأكد (20) وضمن فئة أعارض (27) بمتوسط قدره (3.2093). وتشير الباحثة إلى ان تركيز الأنشطة على فئة معينة من الطلبة يعد أحد صعوبات تنفيذ الأنشطة اللاصفية، إذ يرى الطلبة أن اختيار المعلمين لبعض الطلبة وتشجيعهم دون غيرهم من الطلبة؛ يبعدهم عن المشاركة في الأنشطة المدرسية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدعيج (2002م) التي أظهرت نتائجها سيطرة مجموعة من الطلبة على الأنشطة الطلابية.

يليها في المرتبة التاسعة الفقرة رقم (18) والتي تنص على الآتي: (عدم إشراك الطلبة في إعداد الأنشطة اللاصفية وتنظيمها) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (38) وضمن فئة غير متأكد (23) وضمن فئة أعارض (27) بمتوسط قدره (3.1250). وترى الباحثة أن عدم إشراك الطلبة في إعداد خطة النشاط يكون عائقاً أمامهم في ممارسة الأنشطة والمشاركة فيها؛ نظراً لشعورهم بعدم أهمية آرائهم وأفكارهم في الأنشطة المطروحة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغامدي (1987م) والتي أظهرت أن عدم اشتراك الطالب في إعداد خطة النشاط المدرسي، يؤثر سلباً على مشاركته في النشاط، وأن نسبة كبيرة من الطلاب ترى أن المشرف على النشاط المدرسي لا يجتمع

بهم للتشاورمعهم في تنفيذ الأنشطة، كما اتفقت مع نتائج دراسة عرقسوس (1405هـ) حيث أظهرات أن اقتصار التخطيط للنشاط غير الصفي على الإدارة المدرسية وبعض المعلمين دون مشاركة الطلاب والمختصين في تخطيط الأنشطة يؤثر سلباً على النشاط غير الصفي من حيث التخطيط له، ومتابعتة وبالتالي عدم تحقيق أهدافه المرجوة.

يليها في المرتبة العاشرة الفقرة رقم (23) والتي تنص على الآتي: (ضعف تفاعل المعلمين والمعلمات مع الأنشطة اللاصفية) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (35) وضمن فئة غير متأكد (29) وضمن فئة أعارض (23) بمتوسط قدره (3.2644). وتعزو الباحثة ذلك إلى كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم، فهذه الأعمال تشكل عائقا أمام تفرغ المعلمين لتنفيذ الأنشطة اللاصفية؛ إذ لا يجد المعلم الوقت الكافي للقيام بهذا العمل، وقد أشار برهوم (2000م) إلى أن هناك معوقات تحد من تنفيذ الأنشطة منها: زيادة النصاب التدريسي لدى المعلم، وإعداد الاختبارات وأعمال السنة، وعدم توفر الأوقات المناسبة لديه لممارسة هذه الأنشطة، وعدم إشراك المعلمين في وضع خطة الأنشطة، وعدم وجود حوافز تشجيعية للمعلمين للاشتراك في الأنشطة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ريان (1984م) التي أظهرت أن سبب ضعف مشاركة المعلمين يعود إلى نقص الإعداد التربوي للمدرسين والإدارين، وقلة الحوافز للمدرسين، كما اتفقت مع نتائج دراسة الديل (1995م)التي بينت نتائجها أن من معوقات المشاركة في الأنشطة اللاصفية النقص الكبير في الدورات التدريبية لتأهيل القائمين على النشاط المدرسي.

يليها في المرتبة الحادية عشر الفقرة رقم (24) والتي تنص على الآتي: (رائد النشاط لا يشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (20) وضمن فئة غير متأكد (25) وضمن فئة أعارض (43) بمتوسط قدره (2.6023). وترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يعود إلى قلة خبرة رائد النشاط في هذا المجال، أو بعد تخصصه عن مجال الأنشطة، واعتقاد رائد النشاط أن مشاركة الطلبة هذه الأنشطة جزء من واجباتهم مثلها مثل الواجبات المدرسية الأخرى، وفهي ليست بحاجة إلى التشجيع، وأن تشجيع الطلبة على الانشطة هو مسؤولية المدرسين القائمين على تنفيذ الأنشطة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة آل غالب (1998م)

التي بينت أن مهنة رائد النشاط في المرحلة الثانوية بحاجة إلى خبرة مهنية ودورات تدريبية وتأهيل علمي مخصص، كما اتفقت مع نتائج دراسة سالم (1422هـ) التي أظهرت عدم اهتمام مشرف النشاط بمشاركة الطلبة في الأنشطة.

يليها في المرتبة الحادية عشر مكررالفقرة رقم (25) والتي تنص على الآتي: (ضعف تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة اللاصفية) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (20) وضمن فئة غير متأكد (26) وضمن فئة أعارض (39) بمتوسط قدره (2.6706). وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود إلى أن أولياء الأمور ينظرون إلى الأنشطة اللاصفية على أنها وسيلة للتسلية والترفيه، ولا فائدة ترجى بل إنها قد تضعف التحصيل الدراسي للطلبة، وتؤثر على مستواهم العلمي، فهي أعباء على الطلبة، من ناحية أخرى قد يعود السبب في ذلك إلى عدم معرفة أولياء الأمور بانواع الأنشطة اللاصفية ومجالاتها المتنوعة، وعدم اشتراكهم في وضع خطة الأنشطة اللاصفية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة سالم (1422هـ) التي توصلت إلى أن الطلاب غير المشاركين في النشاط المدرسي اللاصفي يرجعون أسباب عدم مشاركتهم في هذه الأنشطة إلى الأسرة؛ لأنها لا تشجع على الاشتراك في هذه الأنشطة؛ لعدم وجود فائدة فيها واعتبارها أعباء لا تساعد في المجموع العام للدرجات، كما اتفقت هذه النتيجة مع مع نتائج دراسة كل من الغبيوي (2005م) وموسى (2008م) والعزاز(1416 هـ) وسالم (1422 هـ) وآل غالب (1998م).

خامساً: نتائج السؤال الفرعي الرابع الذي ينص على الآتي:

- ما مقترحات وآلية تفعيل الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا؟

وللإجابة عن السؤال الفرعي الرابع فقد تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات الطلبة على المحور الرابع من فقرات الاستبانة، والجدول رقم (10) يبين ذلك، إضافة إلى ذلك سيتم الاستعانة بإجابات الطلبة على السؤال المفتوح في الاستبانة في الوصول إلى أهم مقترحات التي اقترحها الطلبة في تفعيل الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا.

جدول رقم 10: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقترحات وآلية تفعيل الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا.

رقم الفقرة	ترتيب الفقرات	الفقرة	التكرارات والنسب المئوية			
			أوافق	غير متأكد	أعارض	المتوسط الحسابي
29	5	توضيح أهداف الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية للطلبة ودورها في تحقيق احتياجاتهم: النفسية والاجتماعية والمعرفية والبدنية، وتعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية لديهم.	59	23	3	3.9412
30	6	إعطاء قدر أكبر للطلاب للمشاركة في التخطيط للأنشطة اللاصفية، واختيار الأنشطة التي تلبي احتياجاتهم المختلفة.	56	22	8	3.9186
31	2	مشاركة المعلمين والمعلمات في الأنشطة مع الطلبة بشكل فعال.	64	20	5	3.9551
32	3	تخصيص أوقات لممارسة الأنشطة اللاصفية بشكل لا يتعارض مع أوقات الحصص المدرسية.	62	13	14	3.8202
33	7	تنظيم دورات تهدف لتوعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية وضرورة تشجيع أبنائهم على المشاركة	52	23	13	3.6364

		فيها.				
34	4	زيادة الحوافز المادية والمعنوية للطلاب ورواد النشاط المشرفين على الأنشطة اللاصفية.	60	19	8	3.9655
35	1	تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بتنظيم الأنشطة اللاصفية والمشاركة فيها في المدرسة.	65	16	6	4.1954

يبين الجدول رقم (10) مقترحات وآلية تفعيل الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا، حيث سيتم ترتيب مقترحات وآلية تفعيل الأنشطة اللاصفية بشكل تنازلي وفقاً لدرجة استجابة الطلبة على الفقرات المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع، فقد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (35) والتي تنص على الآتي: (تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بتنظيم الأنشطة اللاصفية والمشاركة فيها في المدرسة) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (65) وضمن فئة غير متأكد (16) وضمن فئة أعارض (6) بمتوسط قدره (4.1954)؛ الأمر الذي يؤكد أهمية تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بتنظيم الأنشطة اللاصفية في المدرسة. وترى الباحثة أن درجة الاستجابة المرتفعة للطلبة على هذا الفقرة (المقترح) حيث جاءت في المرتبة الأولى تؤكد أهمية الإجراءات الإدارية الخاصة بتنظيم الأنشطة اللاصفية؛ كونها تأخذ وقتاً طويلاً بدءاً من اخذ موافقة المدير ثم الوكيل إضافة إلى موافقة أولياء الأمور؛ مما يجعل من هذه الإجراءات عائقاً أمام تنفيذ الأنشطة او تأخيرها عن وقتها المحدد.

يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (31) والتي تنص على الآتي: (مشاركة المعلمين والمعلمات في الأنشطة مع مع الطلبة بشكل فعال. وقد أيد الطلبة هذا المقرح بنسبة كبيرة حيث جاء هذا المقترح في المرتبة الثانية بين المقترحات؛ مما يعني أن الطلبة يشعرون بضعف تفاعل المعلمين والمعلمات مع الأنشطة اللاصفية بشكل فعال؛ وعليه يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن السبب في ضعف تفاعل المعلمين مع الأنشطة يعود إلى أسباب عدة منها: كثرة الحصص، والانشغال بإعداد الاختبارات المدرسية داخل المدرسة وخارجها،

إلى جانب الأعباء الإدارية، وعدم وجود حوافز أو تقدير للمعلمين من قبل الإدارة وفي بعض الأحيان من قبل الطلبة أنفسهم.

يليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (32) والتي تنص على الآتي: (تخصيص أوقات لممارسة الأنشطة اللاصفية بشكل لا يتعارض مع أوقات الحصص المدرسية) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (62) وضمن فئة غير متأكد (13) وضمن فئة أعارض (14) بمتوسط قدره (3.8202)؛ الأمر الذي يؤكد أهمية تخصيص أوقات لممارسة الأنشطة اللاصفية بشكل لا يتعارض مع أوقات الحصص المدرسية. وترى الباحثة أن هذا المقترح مهم إذ إن هناك أنشطة لاصفية تتعارض مواعيدها مع الحصص المدرسية؛ مما يتسبب في إرباك الجدول الدراسي، وعدم القدرة على التوفيق بين الدروس وأوقات النشاط، وتضيف الباحثة من خلال خبرتها في المدارس أن تعارض الأنشطة اللاصفية مع الحصص أمر يتكرر كثيراً، مما يؤكد أهمية تنظيم مواعيد الأنشطة اللاصفية ليتسنى لجميع الطلبة المشاركة فيها.

يليها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (34) والتي تنص على الآتي: (زيادة الحوافز المادية والمعنوية للطلاب ورواد النشاط المشرفين على الأنشطة اللاصفية) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (60) وضمن فئة غير متأكد (19) وضمن فئة أعارض (8) بمتوسط قدره (3.9655)؛ الأمر الذي يؤكد أهمية زيادة الحوافز المادية والمعنوية للطلاب ورواد النشاط المشرفين على الأنشطة اللاصفية. وترى الباحثة أن دعم المعلمين والمعلمات ورواد الأنشطة القائمين على النشاط والطلبة مادياً ومعنوياً سيؤدي إلى زيادة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية من جانب الفئات المذكورة جميعاً، وهذا ما يؤكدة استجابة الطلبة على الفقرة رقم (34) حيث أيد الطلبة هذا المقترح، كما جاء ترتيب الفقرة في المرتبة الرابعة في المحور الرابع من الاستبانة.

في المرتبة الخامسة جاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على الآتي: (توضيح أهداف الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية للطلبة ودورها في تحقيق احتياجاتهم: النفسية والاجتماعية والمعرفية والبدنية، وتعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية لديهم) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (59) وضمن فئة غير متأكد (23) وضمن فئة أعارض (3) بمتوسط قدره (3.9412)؛ الأمر

الذي يؤكد أهمية توضيح أهداف الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية للطلبة ودورها في تحقيق احتياجاتهم: النفسية والاجتماعية والمعرفية والبدنية، وتعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية لديهم. وترى الباحثة أن هذا المقترح مهم بالنسبة لتفاعل الطلبة مع الأنشطة إذ إن الأنشطة اللاصفية التي تطرح، ويطلب تطبيقها دون معرفة الطلبة لأهدافها أو معرفة دورها في تلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية والبدنية، وتعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية لديهم غالباً ما تفقد قيمتها وتفقد الدافع للمشاركة فيها بالنسبة للطلبة، وعليه فإن نسبة لا بأس بها من الطلبة أيدوا هذا المقترح.

يليها في المرتبة السادسة الفقرة رقم (30) والتي تنص على الآتي: (إعطاء قدر أكبر للطلاب للمشاركة في التخطيط للأنشطة اللاصفية، واختيار الأنشطة التي تلبي احتياجاتهم المختلفة) حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (56) وضمن فئة غير متأكد (22) وضمن فئة أعارض (8) بمتوسط قدره (3.9186)؛ الأمر الذي يؤكد أهمية إعطاء قدر أكبر للطلاب للمشاركة في التخطيط للأنشطة اللاصفية، واختيار الأنشطة التي تلبي احتياجاتهم المختلفة. وترى الباحثة أن في هذا المقترح فرصة جيدة للطلبة للمشاركة الفعالة في التخطيط للأنشطة اللاصفية، واختيار ما يلبي احتياجاتهم المختلفة منها، حيث يندر أخذ آراء الطلبة في التخطيط والإعداد لتلك الأنشطة، وتقتصر مهمة الطلبة على التنفيذ والمشاركة، ولذا فقد حازت هذه الفقرة على درجة استجابة مرتفعة من فئة (أوافق) بلغ عدد (56) استجابة.

يليها في المرتبة السابعة الفقرة رقم (33) والتي تنص على الآتي: (تنظيم دورات تهدف لتوعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية وضرورة تشجيع أبنائهم على المشاركة فيها)، حيث بلغ عدد الاستجابات على هذه الفقرة ضمن فئة أوافق (52) وضمن فئة غير متأكد (23) وضمن فئة أعارض (13) بمتوسط قدره (3.6364)؛ الأمر الذي يؤكد أهمية تنظيم دورات تهدف لتوعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية وضرورة تشجيع أبنائهم على المشاركة فيها، وترى الباحثة أن هذا المقترح مهم بالنسبة لأولياء الأمور إذ إنهم غالباً ما يرون أن الأنشطة اللاصفية غير هادفة، وأنها مضيعة لوقت الطلبة، ويتم تنفيذها على حساب المنهج والتحصيل المعرفي لأبنائهم؛ الأمر الذي لا يشجعهم على دعمها، وتشجيع أبنائهم على المشاركة فيها.

نتائج السؤال المفتوح في الاستبانة: يُرجى إضافة أية مقترحات ترونها مناسبة لتفعيل الأنشطة اللاصفية في المدرسة، وقد تمثلت مقترحات الطلبة بعد الاطلاع عليها وتلخيصها في النقاط الآتية:

1- تصليح الملعب الخارجي وذلك بتصليح السقف وتبديل عشبه ووضع باب له.

2- وجود نشاط يتفاعل فيه الطلاب مع المدرسين.

3- الرجاء – من المعلمين – الاهتمام بالأنشطة اللاصفية من ناحية تشعر الطلبة أنها ليست وظيفة، بل بوصفها هواية وفرصة للتعلم (والصبر على بعض الطلاب).

4- الرجاء –من المدرسة – تنظيم الاوقات والأنشطة اللاصفية والمساندة بالدفع المادي

5- الرجاء – من الطلاب – عدم الاستهانة والاستهزاء بالمعلم والأنشطة نفسها وتوقير المربي الخاص للفعاليات والأنشطة.

6- تشجيع المعلمين للطلاب المشاركين.

7- زيادة الاهتمام والتنظيم من قبل الإدارة والمسؤلين.

8- تحفيز الطلاب الذين لايشاركون في الأنشطة اللاصفية ولابد من تشجيع المعلمين والمعلمات لطلابهم على المشاركة في الأنشطة التي تناسب قدراتهم.

9- تنويع النشاط ووضع أسئلة أكثر وتنظيم النشاطات الصعبة.

10- رفع رواتب مدراء المدرسة السعودية في كوالالمبور.

11- توفير كافة مستلزمات الأنشطة.

12- التنوع في الطلبة المشاركين وتقديم الأنشطة والحفلات.

13- وضع صندوق اقتراحات للطلبة وتلبية احتياجاتهم.

14- توعية الأعمال التطوعية وعدم الخجل منها.

15- عمل مشاركات لاصفية تتناسب والطلاب ومشاركات ترفيهية.

16- إجراء مسابقات ورحلات وأعمال تطوعية ويوم مفتوح ومحاضرات وبرامج يستفيد منها الطلبة.

17 - مشاركة ومشاورة الطلبة حول المواضيع والافكار التي تُفعل الأنشطة اللاصفية، وعدم إلغاء أي نشاط لأن ذلك يسبب الإحباط للطلبة.

18- استغلال حصص الفراغ وعمل الأنشطة التي يريدها الطلاب.

19- تحديد الأنشطة التي تتناسب الطلاب وميولهم علمية كانت أم أدبية.

20- أن يكون وقت الأنشطة إضافياً لا يتعارض مع المسيرة الدراسية.

21- اختيار الأنشطة المناسبة للفئة العمرية.

22- العدل بين قسم البنين والبنات في الأنشطة والرحلات.

23- توفير حصص للرياضة بنات.

24- وضع اقتراحات للأنشطة من قبل الطلاب.

25- تحديد المقصف والسماح للطالبات البيع فيه.

وبعد اطلاع الباحثة على إجابات الطلبة عن السؤال المفتوح في نهاية الاستبانة فقد لاحظت أن هناك مقترحات كثيرة لدى الطلبة منها ما جاء موافقاً للمقترحات التي جاءت في الاستبانة في السؤال الفرعي الرابع، ومنها ما جاء زائداً عليها، كما لوحظ أن هناك مقترحات ليس لها علاقة بموضوع النشاط اللاصفي، لكن من باب الأمانة العلمية فقد تم تسجيلها هنا والاشارة إليها، ذلك أن الطلبة يشعرون بأن الأنشطة التي تقام في المدرسة لا تلبي احتياجاتهم ورغباتهم وميولهم، ومن تلك المقترحات توفير كافة مستلزمات الأنشطة، ووضع صندوق اقتراحات للطلبة وتلبية احتياجاتهم، واختيار الأنشطة المناسبة للفئة العمرية وغيرها

سادساً: نتائج السؤال الفرعي الخامس الذي ينص على الآتي

- ما مدى اختلاف درجة تقويم طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا للنشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس: (ذكور وإناث)؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس الثاني فقد تم استخدام اختبار ت (T-test) للمجموعات المستقلة، والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول رقم 11: نتائج اختبار (ت) (t-test) لمجموعتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس البنين والبنات (ذكور-إناث) في الدرجة الكلية

المجال	بنين (ن=39)	بنات (ن = 52)	درجة	(ت)	مستوى

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحرية		الدلالة*
الدرجة الكلية للأداة	3.6374	.45644	3.4412	.64752	89	1.614	.110

* (ت) الجدولية عند مستوى (α=0.05) تساوي (1.96)

يتضح من الجدول رقم (11) أن متوسط تقويم البنين (الذكور) للنشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية بالمدارس السعودية بماليزيا بلغ (3.6374) وبانحراف معياري بلغ (45644.) في حين بلغ المتوسط الحسابي لتقويم البنات (الإناث) للنشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية بالمدارس السعودية بماليزيا (3.4412) بانحراف معياري بلغ (64752.)، حيث بلغت قيمة (ت) (1.614)؛ وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا للنشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية تعزى لمتغير الجنس: (بنين وبنات) أو (ذكور وإناث).

وترى الباحثة أن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور الإناث في تقويم طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا للنشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية قد يعود إلى أن الطلبة ذكوراً وإناثاً يدرسون في مدرسة واحدة أي مبنى مدرسي واحد، وتحت إدارة واحدة تطبق فيها قوانين واحدة؛ ولكنهم يدرسون في فصول منفصلة فقط؛ وعليه فإن خطة الأنشطة اللاصفية وإدارة الأنشطة اللاصفية في المدرسة هي واحدة ومشتركة لكل من الطلاب والطالبات في المدارس السعودية بماليزيا.

ومما يُشار إليه أن الباحثة لم تعثر على دراسات سابقة تناولت متغير الجنس (ذكور وإناث) فيما يتعلق بتقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لدى الطلبة.

خاتمة الفصل الرابع

تضمن الفصل الرابع عرضاً ومناقشة لنتائج الدراسة وفقاً لأسئلة الدراسة بدءاً بالسؤال الرئيس ثم الأسئلة الفرعية الخمسة، حيث تم عرض النتائج في جداول توضح درجة استجابة الطلبة على الاستبانة في

محاورها الأربعة من خلال توضيح عدد استجابات الطلبة على كل فقرة من فقرات الاستبانة، والمتوسط الحسابي لها، ومن ثم تفسير تلك النتائج، ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة. ويُعدُّ عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها بشكل يبين عدد الاستجابات والمتوسطات أمراً ضرورياً في تفسير جوانب المشكلة وفهمها بشكل أفضل، ومن ثم الوصول إلى مقترحات تساعد في الحد منها وحلها، إضافة إلى وضع توصيات ومقترحات بناء على تلك النتائج، وهذا ما يسعى الفصل الخامس إلى تحقيقه.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- الخاتمة
- ملخص النتائج
- التوصيات
- المقترحات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن الفصل الخامس خاتمة الدراسة إضافة إلى ملخص النتائج، إضافة إلى التوصيات التي تم التوصل اليها بناء على نتائج الدراسة، وأخيراً تضمن هذا الفصل بعض المقترحات لدراسات مستقبلية متعلقة بموضوع البحث.

ملخص الدراسة (الخاتمة)

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في وجود قصور في تفعيل النشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية في المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا بالشكل الذي يعمل على تلبية احتياجات الطلبة، حيث لوحظ عدم تفعيل الأنشطة اللاصفية بمادة العلوم الإسلامية في المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا، ومن هنا كانت الدراسة الحالية التي تهدف إلى تقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء احتياجاتهم، والوقوف على أسباب عدم تفعيل النشاط اللاصفي،

والوصول إلى المقترحات التي تسهم في حل المشكلة بشكل أفضل. ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم اختيار المنهج الوصفي، وقد تمثلت عينة الدراسة في طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا، حيث بلغت عينة الدراسة من فئة الطلاب (55) طالباً، في حين بلغ عدد الطالبات (52) طالبة، وقد تمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من 35 فقرة موزعة في أربعة محاور.

ملخص النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية في ماليزيا في ضوء احتياجاتهم، حيث سعت الدراسة إلى تحقيق الهدف المذكور وبحث مشكلة الدراسة المتمثلة في وجود قصور في تفعيل النشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية في المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا بالشكل الذي يعمل على تلبية احتياجات الطلبة من خلال الإجابة عن خمسة أسئلة فرعية إضافة إلى السؤال الرئيس للدراسة، ومن أجل فحص مشكلة الدراسة والإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها فقد تم استخدام المنهج الوصفي، كما عملت الباحثة على إعداد استبانة تكونت من 35 فقرة موزعة في أربعة محاور، إضافة إلى السؤال المفتوح، حيث تمثل تلك المحاور بفقراتها أسئلة الدراسة، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

أولاً: نتائج السؤال الفرعي الأول: ما الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية التي يشارك فيها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا؟

- جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الرحلات).
- يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (8) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الأعمال الخيرية مثل: زيارة دور الأيتام وكبار السن والمرضى).
- يليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (1) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها خدمة البيئة).
- يليها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (6) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الإعداد للمهرجانات والاحتفالات الإسلامية في المدرسة).

- يليها في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (4) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها المسابقات الدينية).
- يليها في المرتبة السادسة الفقرة رقم (7) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها النشاط المسرحي والتمثيل).
- يليها في المرتبة السادسة مكرر الفقرة رقم (3) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها مسابقات البحوث العلمية).
- يليها في المرتبة السابعة الفقرة رقم (5) والتي تنص على الآتي: (من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الخطابة).

ثانياً: نتائج السؤال الفرعي الثاني: ما مدى مراعاة النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لاحتياجات طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا؟

- جاءت الفقرة رقم (13) في المرتبة الأولى وتنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في اكتساب خبرات معرفية جديدة).
- يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (11) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعد في تقوية علاقتي الاجتماعية بزملائي في المدرسة، وتعزيز روح العمل الجماعي).
- يليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (12) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في اكتساب مهارات جديدة، مثل: القيادة، وحل المشكلات، والتفكير النقدي وغيرها)
- يليها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (10) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في الشعور بالأمان والاحترام والتقدير، والتعبير عن الرأي والثقة بالنفس).
- يليها في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (15) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في تنمية القيم الأخلاقية الإسلامية السمحة).
- يليها في المرتبة السادسة الفقرة رقم (14) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في تقوية إيماني بالله، وتعزيز القيم الإيمانية).
- يليها في المرتبة السادسة مكرر الفقرة رقم (16) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في بناء شخصيتي بشكل إيجابي ومتوازن).
- يليها في المرتبة السابعة الفقرة رقم (9) والتي تنص على الآتي: (مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في الحفاظ على صحة جيدة وجسم سليم).

ثالثاً: نتائج السؤال الفرعي الثالث: ما صعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية: (مادية–بشرية–فنية): التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا؟

- جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (28) والتي تنص على الآتي: (قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في المدرسية).

- يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (26) والتي تنص على الآتي (وجود أنشطة أخرى منافسة خارج المدرسة، مثل: النوادي وغيرها).
- يليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (27) والتي تنص على الآتي: (ضعف المحفزات المالية والمعنوية لتشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية).
- يليها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (21) والتي تنص على الآتي: (كثرة الحصص وتعارض مواعيدها مع أوقات الأنشطة اللاصفية).
- يليها في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (22) والتي تنص على الآتي: (الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية غير متنوعة).
- يليها في المرتبة السادسة الفقرة رقم (17) والتي تنص على الآتي: (عدم وضوح التعليمات الخاصة بالأنشطة وأهدافها وآلية تنفيذها بشكل يعمل على تحقيق الاحتياجات المختلفة للطلبة).
- يليها في المرتبة السابعة الفقرة رقم (20) والتي تنص على الآتي: (كثرة الإجراءات الإدارية اللازمة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية).
- يليها في المرتبة الثامنة الفقرة رقم (19) والتي تنص على الآتي: (اقتصار الأنشطة اللاصفية على فئة محددة من الطلبة).
- يليها في المرتبة التاسعة الفقرة رقم (18) والتي تنص على الآتي: (عدم إشراك الطلبة في إعداد الأنشطة اللاصفية وتنظيمها).
- يليها في المرتبة العاشرة الفقرة رقم (23) والتي تنص على الآتي: (ضعف تفاعل المعلمين والمعلمات مع الأنشطة اللاصفية).
- يليها في المرتبة الحادية عشر الفقرة رقم (24) والتي تنص على الآتي: (رائد النشاط لا يشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية).
- يليها في المرتبة الحادية عشر مكررالفقرة رقم (25) والتي تنص على الآتي: (ضعف تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة اللاصفية).

رابعاً: نتائج السؤال الفرعي الرابع: ما مقترحات وآلية تفعيل الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية بماليزيا؟

- جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (35) والتي تنص على الآتي: (تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بتنظيم الأنشطة اللاصفية والمشاركة فيها في المدرسة).
- يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (31) والتي تنص على الآتي: (مشاركة المعلمين والمعلمات في الأنشطة مع الطلبة بشكل فعال).
- يليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (32) والتي تنص على الآتي: (تخصيص أوقات لممارسة الأنشطة اللاصفية بشكل لا يتعارض مع أوقات الحصص المدرسية).
- يليها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (34) والتي تنص على الآتي: (زيادة الحوافز المادية والمعنوية للطلاب ورواد النشاط المشرفين على الأنشطة اللاصفية).
- في المرتبة الخامسة الفقرة رقم (29) والتي تنص على الآتي: (توضيح أهداف الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية للطلبة ودورها في تحقيق احتياجاتهم: النفسية والاجتماعية والمعرفية والبدنية، وتعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية لديهم).
- يليها في المرتبة السادسة الفقرة رقم (30) والتي تنص على الآتي: (إعطاء قدر أكبر للطلاب للمشاركة في التخطيط للأنشطة اللاصفية، واختيار الأنشطة التي تلبي احتياجاتهم المختلفة).
- يليها في المرتبة السابعة الفقرة رقم (33) والتي تنص على الآتي: (تنظيم دورات تهدف لتوعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية وضرورة تشجيع أبنائهم على المشاركة فيها).

خامساً: نتائج السؤال الفرعي الخامس: ما مدى اختلاف درجة تقويم طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا للنشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس: (ذكور وإناث)؟

وقد أظهرت نتائج السؤال الفرعي الخامس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية بماليزيا للنشاط اللاصفي بمادة العلوم الإسلامية تعزى لمتغير الجنس: (بنين وبنات) أو (ذكور وإناث).

التوصيات

1. توعية الطلبة بأهمية الأنشطة اللاصفية وارتباطها بالمنهاج الدراسي، وأن هذه الأنشطة جزء من العملية التعليميةوالمنهاج التربوي.
2. توجيه الطلبة نحو اختيار النشاط اللاصفي الذي يتناسب مع ميولهم ويساعد في تلبية احتياجاتهم.
3. إعطاء الحوافز المعنوية والمادية للطلبة والمعلمين؛ تشجيعاً لهم للمشاركة في الأنشطة اللاصفية.
4. إعداد خطة شاملة متكاملة للنشاط اللاصفي يشارك في وضعها الطلبة مع معلميهم والإدارة المدرسية.
5. تنظيم لقاءات متواصلة مع أولياء الأمور بهدف تعرفيهم بالأنشطة اللاصفية وأهميتها، وضرورة توجيه أبنائهم للمشاركة فيها بفاعلية.
6. التنويع في الأنشطة اللاصفية التي تقام في المدرسة وخارجها بحيث لا يشعر الطلبة بالملل.
7. تخصيص وقت مناسب لتنفيذ الأنشطة اللاصفية بشكل لا يتعارض مع الجدول الدراسي في المدرسة.
8. عقد اجتماعات مع الطلبة قبل بدء تنفيذ الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لتوضيح أهدافها ودورها في تحقيق احتياجاتهم: النفسية والاجتماعية والمعرفية والبدنية، وتعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية لديهم.
9. تنظيم الإجراءات الإدارية الخاصة بتنظيم الأنشطة اللاصفية من جانب الإدارة المدرسية.
10. تخفيف العبء الوظيفي على المعلمين وقت تنفيذ الانشطة اللاصفية حتى يستطيعوا الابداع مع طلابهم.
11. الاهتمام بتجهيز المكان والأدوات الخاصة بتنفيذ الأنشطة اللاصفية، وما تتطلبه من ميزانية كافية ومناسبة.
12. زيادة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية التي تنمي القيم الأخلاقية الإسلامية السمحة وتساعد في تقوية الايمان بالله، وتعزيز القيم الإيمانية لدى الطلبة.

13. التقويم المستمر لخطة الأنشطة اللاصفية، وآلية تنفيذها من وجهة نظر الطلبة بشكل مستمر؛ من أجل تحسين الأداء وتطويره في مجال إعداد الأنشطة وتنفيذها.

مقترحات الدراسة

1. إجراء دراسة حول أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة اللاصفية.
2. إجراء دراسة حول تطوير برامج الأنشطة اللاصفية للطلبة من وجهة نظر الطلبة ورواد النشاط والمعلمين.
3. إجراء دراسة مقارنة بين المدارس السعودية في الخارج ومدى تطبيقها للانشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية والمواد الأخرى.
4. إجراء دراسة مقارنة بين مدراس البنين والبنات في تطبيق الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الاسلامية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- عبد الخالق، أحمد مُحَمَّد ، ودويدار، عبد الفتاح (1993 م) **المدخل إلى علم النفس التجريبي،** د.ط، د.م : دار المعرفة الجامعية.
- السرسي، أسماء، وعبد المقصود، أماني (2000 م) **دراسة الحاجات النفسية لدى الاطفال في مراحل تعليم متباينة،** مجلة كلية التربية، العدد24، مصر: جامعة عين شمس.
- الاغا، إحسان، وعبد النمعم (1997 م) **البحث التربوي عناصره ومناهجه وادواته،** د.ط (غزة ،مطبعة مقداد).
- إبراهيم، عبداللطيف فؤاد (1990م) **المناهج أسسها وتطبيقاتها وتقويم أثرها،** د.ط، القاهرة:د.ن.
- إبراهيم، فوزي طه، والكلزة، رجب أحمد، (1996) **المناهج المعاصرة،** د.ط،(الاسكندرية: منشأة المعارف).
- إبراهيم أنيس وعطيّة الصوالحي وعبد الحليم منتصر ومُحَمَّد خلف الله أحمد، **المعجم الوسيط،** د.ط (استانبول تركيا: المكتبة الإسلامية للطباعة).
- البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل (1937 م): **صحيح البخاري بشرح الكرماني،** د. ط، (بيروت، دار احياء التراث العربي).
- البديوي، توفيق إبراهيم محمود (1425هـ)،**اتجاهات معلمي العلوم الشرعية نحو الأنشطة اللاصفية بالمدارس المتوسطة والثانوية في كل من جدة والرياض.** جامعة الملك سعود. د.ط .مركز بحوث كلية التربية .السعودية.
- برهوم، سميرة (2000 م)، **واقع ممارسة النشاط المدرسي في التعليم الاساسي الدنيا،** رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

- مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، مُحَمَّد محمود (2016 م)، **المناهج التربوية الحديثة – مفاهيمها – عناصرها –أسسها –عملياتها** – ط 13 ، (عمان الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة).
- الثبيتي، ضيف الله عواض (1422هـ)، **عوامل تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية و المشكلات التي تحد من ذلك. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، مكة المكرمة ع2 ، 13،145-169.
- جابر، عبد الحميد جابر (1990م)، **نظريات الشخصية "البناء –الديناميات – النمو – طرق البحث–التقويم** .د.ط(القاهرة: "دار النهضة العربية للطبع والنشر).
- جان، مُحَمَّد صالح بن علي (1427هـ)، **المرشد النفسي إلى اسلمة التربية وطرق التدريس، ط1** (مكة المكرمة: مطابع الوحيد).
- الجندل، عبد الملك إبراهيم (1419هـ)، **تنظيم النشاط غير الصفي وادارته في المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.كلية التربية.
- الحازمي،خالد بن مُحَمَّد (1426هـ)، **أصول التربية الإسلامية**، ط3 د.م:مكتبة دار الزمان.
- زهران، حامد (1999م) **علم النفس النمو**، ط5،(القاهرة، عالم الكتاب).
- الحقيل،سليمان بن عبدالرحمن (1416هـ)، **التربية الإسلامية مفهومها –مصادرها –أسسها– واهدافها –ميادينها – أساليبها وخصائصها – دورها في مكافحة جريمة المخدرات – متطلبات تعميمها"مطابع التقنية للأوفست**، ط3، د.م: د.ن
- الحمامي، مُحَمَّد، والخولي، أمين،(1990م)، **اسس بناء برامج التربية الرياضية**، د.ط، د.م: دار الفكر العربي.
- حمدان، مُحَمَّد زياد (1982م)، **المنهج أصوله، أنواعه، مكوناته**، ط1، (الرياض: دار الرياض للنشر والتوزيع).
- خاطر، محمود رشدي، وشحاته، حسن (1404هـ). **دليل المناشط الثقافية التربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية في الوطن العربي** ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

- الخطيب، احمد محمود (1988م) **اتجاهات حديثة في التقويم التربوي** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.المجلد الثامن ، ع1.ص120.
- الخليفة، حسن جعفر، وهاشم، كمال الدين مُحَمَّد (2005م)، **فصول في تدريس التربية الإسلامية ابتدائي – متوسط – ثانوي**، د.م.د.ط: مكتبة الرشيد.
- الخولي، أمين أنور، والشافعي، جمال الدين، (2000م)، **مناهج التربية البدنية المعاصرة**، ط1، (القاهرة: دار الفكر العربي).
- الدايل، خالد سليم (1996م)، **دراسة تحليلية عن واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض : جامعة الملك سعود
- الدعيج، دعيج (2002م)، **أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية**، العدد 64، (الكويت: المجلة التربوية).
- الدوسري، محد علوش (1425هـ)، **أهمية انشطة العلقم الشرعية غير الصفية في المرحلة المتوسطة (دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والاهلية)** رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، الرياض، جامعة الملك سعود.
- الديري، علي، (1993م)، **مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق**، د.ط،(اربد: دار الفرقان).
- الرباح، عبد اللطيف عبد العزيز (1409هـ)، **دراسة تقويمية لبرامج النشاط في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية .
- الخطيب، رجاء (1991م)، **اغتراب الشباب وحاجاتهم النفسية**، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس بمصر،د.ط (القاهرة : الجمعية المصرية للدراسات النفسية – مكتبة الانجلو) .
- رشوان، أحمد مُحَمَّد علي (1994م)، **أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير الصفية على تحصيلهم في اللغة العربية**، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ، م 2، ع10.

- ريان، فكري حسن (1984م)، **النشاط المدرسي أسسه، أهدافه، تطبيقاته**،د.ط(القاهرة: عالم الكتاب).
- ريان، فكري حسن (1998 م)، **النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق**. ط1، (الكويت، مكتبة الفلاح).
- زهران، حامد عبد السلام (1999 م)، **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، ط2، (القاهرة : عالم الكتب).
- زهران، ليلى عبدالعزيز(2003م)، **الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج والبرامج في التربية الرياضية**، د.ط، د.م: دار زهران.
- زيدان، مُحَمَّد (1994م) ، **النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية**، ط4، ،(جده- السعودية: دار الشروق).
- سالم، مُحَمَّد مُحَمَّد (1422هـ)، **علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة**، الرياض : رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في جامعة الملك سعود.
- السبيعي، خالد (2005م)، **العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب في جامعة الملك سعود**، ع 94 ، السعودية : رسالة الخليج العربي.
- سعادة، جودت أحمد، وإبراهيم، عبد الله مُحَمَّد، (2004 م)، **المنهج المدرسي المعاصر**، ط4، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع).
- شوقي، سلوى (1991 م)، **الحاجات النفسية لدى اطفال المؤسسات الايوائية وعلاقته بالعدوانية** رسالة غير منشورة، مصر كلية الاداب – جامعة الزقازيق.
- صلاح، سمير يونس احمد ، و الرشيد، سعد مُحَمَّد مبارك (2010 م)، **التدريس العام وتدريس اللغة العربية**، ط1 (الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع).

- مكي، سهام (1996 م)، **دراسة استطلاعية لبعض الحاجات النفسية لدى الشباب المدمنين في مقارنتهم بغير المدمنين**، رسالة ماجستير غير منشورة ، مصر: كلية التربية ، جامعة الزقازيق ،
- احمد، سهير (2003 م)، **سيكولوجية الشخصية**، د.ط(مصر: مركز الاسكندرية للكتاب).
- الشمري، مُحَمَّد (2006م)، **مدى تحقيق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية، دراسة ميدانية على مدارس البنين في حائل**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.
- صبيح، نبيل احمد (1972 م)، **التعليم الثانوي في البلاد العربية**،د.ط (مصر: الهيئة المصرية للنشر).
- طناش، سلامة (1992 م)، **الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية، دراسات**، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، الجامعة الأردنية، الأردن.
- الطنطاوي ،احمد عاصم (1992م)، **النشاط خارج الفصل وموقف بعض الفلسفات منه**، العدد3.السنه 8، مجلة البحوث النفسية والتربوية.، كلية التربية:جامعة المنوفية.
- العزاز، عزاز عبد العزيز(1417هـ)، **تقويم الأنشطة المدرسية اللاصفية في المرحلة الابتدائية بمدارس الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة الرياض: جامعة الملك سعود.
- ابو علام ، رجاء محمود (2005م)، **تقويم التعليم**. ط1، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة).
- أبو علام، محمود رجاء. (2007م)، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. د.ط(مصر، دار النشر للجامعات).
- المفدى، عبد الرحمن (1994م)، **الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها**،د.ط (الرياض السعودية: مكتبة التربية العربي لدول الخليج).
- عبد الرحيم، طلعت حسن (1986 م)، **الأسس النفسية للنمو الإنساني**، ط3،(دبي : دار القلم).
- عبد الكريم، عفاف، (1990م)، **التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة**، د.ط،(الإسكندرية: منشأة دار المعارف).

- عبد الوهاب، جلال(1407هـ)، **النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه**، ط2(الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع) .
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2003م)، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط4، (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع).
- العبيدي، مُحَمَّد جاسم (2009م)، **مدخل إلى علم النفس العام**، د.ط(الأردن :دار الثقافة للنشر والتوزيع).
- بني يونس، مُحَمَّد محمود (2009م)، **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**، ط2. الأردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عدس، عبدالرحمن. (1999م)، **أساسيات البحث التربوي**، ط3،(عمان، الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع).
- عرفة، خضر حسني (2010م)، **دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة.
- عرقسوس، مراد سليمان (1405 هـ)، ال**تخطيط للأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية للبنين في منطقة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية مكة المكرمة:جامعة ام القرى. .
- عسقول، مُحَمَّد عبد الفتاح (2006م)، الوس**ائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي**، د.ط، غزة، مكتبة آفاق.
- العقيل، عبد الله بن عقيل (1427هـ)، **التربية الإسلامية مفهومها – خصائصها –مصادرها – اصولها – تطبيقاتها –مربوها " مكتبة الرشيد**،ط1.
- الهنداوي، علي فالح (2016م)، عل**م نفس النمو الطفولة والمراهقة ، الطبعة الثامنة.دولة الامارات العربية المتحدة** ، الجمهورية اللبنانية ،د.ط: دارالكتاب الجامعي .

- المفدى، عمر عبد الرحمن (2004م)، **مصادر اشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج**، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد46،ص 85-129، الرياض، السعودية: مكتبة التربية العربي.
- عميرة، ابراهيم بسيوني (2002م)، **النشاط الطلابي مفهومه وتصنيفاته وضوابطه ومكأنه من المنهج المدرسي واهدافه التربوية**. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعوم التربوية والنفسية (جستن) 1-3 مايو 2001. جامعة الملك سعود .
- عميرة، ابراهيم بسيوني (1998م)، **الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم**، دراسة ميدانية، مكتب التربية العربي لدول الخليج.الرياض.
- العنزي، خالد، وأخرس، نائل(2003م)، **مشاركة طلاب كليات المعلمين في الأنشطة بين الإقبال والعزوف**، ورقة عمل مقدمة في لقاء عمداء شؤون الطلاب لجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليجي، الرياض : لقاء عمداء شؤون الطلاب.
- شوكت، عواطف (2000م)، **الحاجات النفسية ومصادراشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة دراسة مقارنة،دراسات نفسية**، المجلد العاشر، العدد الرابع، القاهرة، مصر.
- الغامدي، احمد حباب (1408هـ)، **تقويم النشاط المدرسي غير الصفي في المرحلة المتوسطة بمنطقة الرياض التعليمية**، رسالة غير منشورة، الرياض: كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الغبيوي، طلال (2005م)، تقويم **الأنشطة الطلابية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عفيف**، رسالة ماجستير منشورة، الرياض : جامعة الملك سعود.
- الغفيلي، غزوي (1990م)، **الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقليا**، دراسة على عينة في مرحلة الطفولة، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، السعودية: كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- غياث، بوثلجة (1989م)، **التربية و متطلباتها**، د.ط،(الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعة).
- آل غائب، سعد سعيد (1426 هـ)، **النشاط المدرسي :أهم الطرق والأساليب المعاصرة لتطوير خططه**، د.ط(الرياض: مطابع الحميضي).

- الخطيب، فؤاد، وصادق، آمال (1984م)، **علم النفس التربوي** ، د.ط(القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد (1424هـ)، **القاموس المحيط**، إعداد وتقديم :مُحَمَّد المرعلشي. ط3، (بيروت: دار إحياء التراث العربي).
- اللقاني، احمد حسين (1989م)، **المناهج بين النظرية والتطبيق**، ط2، (القاهرة: عالم الكتب).
- كالفين هول وجاردنر ليندزي (1978م)، نظريات الشخصية، ط2، (القاهرة –الكويت – امستردام دار الشايع للنشر).
- الكندري، عبدالله عبد الرحمن وعبد الدايم، مُحَمَّد أحمد (1993م)، **مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، ط1، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع).
- المالكي، عبدالرحمن عبدالله (1416هـ)، **معوقات تنفيذ نشاط التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للبنين بمنطقة الطائف**، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: قسم المناهج وطرق التدريس، كليةالتربية، جامعة أم القرى.
- مجلة الدعوة رجب (1423هـ)، **مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية** العدد1859.
- محفوظ، مُحَمَّد جمال الدين (1984 م)، **تربية المراهق في المدرسة الإسلامية**، ط2، (مصر : الهيئة المصرية للكتاب).
- الوطبان، مُحَمَّد، وعلي، جمال (2005م)، **الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية الاساسية لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع السعودي**، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد 49، مصر.
- برقاوي، مُحَمَّد (1979م)، **رضا طلاب معاهد المعلمين في الاردن عن الانتماء للمعاهد والدراسة فيها وعلاقة ذلك بتكيفهم لمهنة التدريس**، رسالة دكتوراة غير منشورة، القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس.
- بن منظور، مُحَمَّد بن مكرم (1999م)، **لسان العرب**، تحقيق أمين مُحَمَّد عبد الوهاب، مُحَمَّد الصادق العبيدي، بيروت: ط3 (دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التراث العربي).

- سعدات، مُحَمَّد (2008م)، **المشاركة السياسية وعلاقتها بالحاجات النفسية والذكاء الاجتماعي لدى المراة المشاركة في ضوء محددات الذات** رسالة ماجستير غير منشور،غزة-فلسطين: ،كلية التربية، جامعة الازهر.
- مرتجى، عاهد محمود، (2004م)، **مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين : جامعة الازهر.
- فهمي، مصطفى، والقطان مُحَمَّد (1979م)، **علم النفس الاجتماعي دراسات نظرية وتطبيقات عملية**، ط3،(القاهرة: مكتبة الخانكي).
- مطاوع، إبراهيم عصمت، وعبود، عبد الغني (1986 م)، **في التربية المعاصرة** ، د.ط(مصر : دار الفكر العربي).
- فزان، منصور (2000م)، **الحاجات النفسية والرضا الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة والطائف** ، رسالة ماجستير غير منشور، السعودية: جامعة ام القرى.
- المنيف، مُحَمَّد صالح (1416هـ)، **النشاط غير الصفي في التربية الإسلامية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة الرياض التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض،كلية التربية: جامعة الملك سعود.
- موسى، احمد محمود احمد (1409هـ)، **تقويم النشاط عير الصفي في التربية الإسلامية بمنطقة الرياض التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- موسى، هاني مُحَمَّد يونس، (2008م)، دراسة **تقويمية للأنشطة الطلابية كلية المعلمين جامعة الملك سعود في ضوء اراء طلابها**، بحث منشور في مؤتمر مناهج التعلم والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج، دار الضيافة بجامعة عين شمس، في الفترة (30-31 يونيو 2008م)، مجلد4.
- وزارة التربية والتعليم (1427هـ)، **دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة المتوسطة**، الرياض: وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم السعودية (1427هـ)، **وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام التطوير التربوي الادارة العامة للمناهج** –ع 1427-1428هـ

- وزارة المعارف (1406)، **دليل النشاط المدرسي، الادارة العامة للنشاط المدرسي**، السعودية، الرياض.
- الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، مُحَمَّد أمين (2005م)، **أسس بناء المنهج وتنظيمه**، د.ط، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع).
- الدرديري، هدى عابدين (2000م)، **الحاجات النفسية للتلاميذ المتأخرين دراسياً بمدينة الأبيض وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي**، رسالة دكتوراة.
- أبوهرجة، مكارم حلمي، وزغلول، مُحَمَّد سعد، (2000)، **مناهج التربية الرياضية**، ط1، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر).
- هندام، يحي حامد، وجابر، جابر عبد الحميد (1996م)، **المناهج أسسها، تخطيطها، تقويمها**، ط 8(القاهرة: دار النهضة).
- مُحَمَّد، ياسر مُحَمَّد عامر (2001م)، **الحاجات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الدمازين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الديمغرافية**، رسالة ماجستير غير منشور، السودان: كلية الاداب جامعة الخرطوم.
- يحي، حسن، والمنوفي، سعيد(1998م) ، "**المدخل إلى التدريس الفعال**" ،ط 2 (الرياض: دار الصولتية للتربية).

المراجع الأجنبية

- Ewen ،R،B.(1974)An introduction to theries of personality second edition Brace jovanoric، puplishers،N.Y.
- .Murray ،H(1979):A need theory of personality، N.Y. Harper and Row publishers.
- Gagne، M،(2003) The role of autonomy support and autonomy orientation in prosocial behavior engagement، Motivation and Emotion،Vol.27.No.3..pp 199-223.
- Lipscomb، stephen، (2006): secondary school extracurricular involvement and academic achievement: A fixed effects approach، university of California. Department of economies.
- O'Brien ،Eilecn – Rollefson ،Mary (1995): Extracurricular participation and student Engagement ،brief from U.S Department of Education ،National center for Education statistics ،National Education longitudinal study ،(NCE Education policy Issues series).
- O'Dea،james (1994) the effect of extracurricular Activities on academic achievement، A thesis presented to school of education ،Drak university.

- Sheldon، K. and Ellion، A (1999) Goal striving need satisfaction، and longitudinal Will-being the self concordance model. Journal of personality and social psychology.V 76.
- Sheldonl M Kennon. and Vincent Filak،(2008) Manipulation autonomy، competence، and relatedness support in a game learning context :New evidence that all three needs matter، the British psycho logical society، 47،267-283

الملاحق

ملحق رقم (1)

أعداد الطلاب

Royal Embassy of Saudi Arabia
Saudi Schools
Kuala Lumpur

سفارة المملكة العربية السعودية
المدارس السعودية
كوالالمبور

					عدد الطلاب
	الأول الثانوي	قسم ثانوي خارج بنات	منتظم	1	15
		قسم ثانوي خارج بنين	منتظم	1	19
	الثاني الثانوي	المسار العلمي خارج بنين	منتظم	2	22
		المسار العلمي خارج بنات	منتظم	1	17
	الثالث الثانوي	المسار العلمي خارج بنين	منتظم	1	14
		المسار العلمي خارج بنات	منتظم	1	20

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل	التخصص
1	الأستاذ المشارك الدكتورة أمل محمود (المشرفة)	جامعة المدينة العالمية ماليزيا	مناهج وطرق تدريس
2	الأستاذ المشارك الدكتور جمال الدين مزكى	جامعة المدينة العالمية ماليزيا	علم نفس تربوي
3	الأستاذ المساعد الدكتورة صفية ناجي	جامعة المدينة العالمية ماليزيا	مناهج وطرق تدريس
4	الأستاذ المساعد الدكتورة رقية ناجي إسماعيل	جامعة المدينة العالمية ماليزيا	مناهج وطرق تدريس
5	الأستاذ المساعد الدكتور محمد مي	جامعة السلطان إدريس للعلوم التربوية ماليزيا	مناهج وطرق تدريس
6	الدكتورة أسماء الحوت	المرشدة الطلابية سابقاً	علم نفس تربوي
7	الأستاذ المشارك الدكتور عمران أحمد السرطاوي	جامعة البخاري العالمية ماليزيا	مناهج وطرق تدريس
8	الأستاذة شهناز أوغلو	رائدة النشاط –المدارس السعودية بكوالالمبور	رائدة النشاط

ملحق رقم (3)

تحكيم استبانة (الاستبانة بصورتها الأولى)

الدكتور/ ة الفاضل/ ة.....حفظكم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

تقوم الباحثة بدراسة تحت عنوان: (**تقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية في ماليزيا في ضوء احتياجات الطلبة**). ولغرض القيام بتلك الدراسة تقوم الباحثة بتطوير استبانة بهدف تقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية في ماليزيا في ضوء احتياجات الطلبة.

لذا تأمل الباحثة التكرم بإبداء رأيكم ومقترحاتكم بشأن فقرات الاستبيان من حيث الآتي:

- مناسة الفقرات لموضوع الدراسة والمحور الذي تنتمي إليه كل فقرة.
- السلامة اللغوية للفقرات.
- أية مقترحات ترونها مناسبة لتطوير الاستبانة.

وتتمثل درجات الاستجابة في خمس درجات هي : (أوافق بشدة – أوافق – غير متأكد – أعارض – أعارض بشدة). وتنتمي الفقرات إلى المحاور الأربعة الآتية:

1-الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية التي يرغب الطلبة المشاركة فيها.

2-مدى تلبية الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لاحتياجات الطلبة.

3-صعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية: (مادية – بشرية – فنية)

4-تفعيل الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية.

الجنس: ( ) طلاب ( ) طالبات

مع جزيل الشكر والعرفان

الباحثة

رهان راضي مصلح

الرقم	الفقرة	مناسبتها للموضوع والمحور	سلامتها لغويا	التعديل المقترح
المحور الأول: الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية التي يرغب الطلبة المشاركة فيها:				
1	من الأنشطة اللاصفية التي أحب المشاركة فيها خدمة البيئة.			
2	من الأنشطة اللاصفية التي أحب المشاركة فيها الرحلات.			
3	من الأنشطة اللاصفية التي أحب المشاركة فيها مسابقات البحوث العلمية.			
4	من الأنشطة اللاصفية التي أحب المشاركة فيها المسابقات الدينية.			
5	من الأنشطة اللاصفية التي أحب المشاركة فيها الخطابة.			
6	من الأنشطة اللاصفية التي أحب المشاركة فيها الإعداد للمهرجانات والاحتفالات الإسلامية في المدرسة.			
7	من الأنشطة اللاصفية التي أحب المشاركة فيها النشاط المسرحي والتمثيل.			
8	من الأنشطة اللاصفية التي أحب المشاركة فيها الأعمال الخيرية مثل: زيارة دور الأيتام وكبار السن والمرضى.			

المحور الثاني: مدى تلبية الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لاحتياجات الطلبة:				
1	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في الاستفادة من أوقات الفراغ.			
2	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعد في تلبية احتياجاتي البدنية.			
3	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعد في تلبية احتياجاتي النفسية وتعزيز ثقتي بنفسي.			
4	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعد في تقوية علاقتي الاجتماعية بزملائي في المدرسة، وتعزيز روح العمل الجماعي.			
5	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في اكتساب مهارات وخبرات معرفية جديدة.			
6	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في تعزيز الجانب الروحي وفهم تعاليم الإسلام.			
7	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في تنمية القيم الأخلاقية الإسلامية السمحة.			
8	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في بناء شخصية سوية متزنة.			
9	أرى أن الأنشطة اللاصفية في المدرسة			

	كافية ومناسبة وتلبي احتياجاتي المختلفة.			
المحور الثالث: صعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية: (مادية – بشرية – فنية):				
1	عدم وجود دليل خاص بالأنشطة وأهدافها في المدرسة.			
2	كثرة الحصص وتعارض مواعيدها مع أوقات الأنشطة اللاصفية.			
3	ضعف تشجيع المعلمين للطلاب للمشاركة في الأنشطة اللاصفية، وقلة تفاعلهم معها.			
4	ضعف تشجيع الأسرة أبناءها للمشاركة في الأنشطة.			
5	عدم وجود محفزات لتشجيع الطلاب علي الاشتراك في الأنشطة			
6	ضعف الموارد والإمكانات اللازمة لتنظيم الأنشطة والقيام بها.			
7	عدم إشراك الطلبة في إعداد الأنشطة وتنظيمها.			
8	قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في المدرسة.			
9	وجود أنشطة أخرى منافسة خارج المدرسة، مثل: النوادي وغيرها.			
10	ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة			

	اللاصفية.			
11	وجود إجراءات إدارية كثيرة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية.			
12	اقتصار الأنشطة اللاصفية على فئة محددة من الطلبة.			
13	رائد النشاط لا يشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.			
14	أرى أن الأنشطة اللاصفية تؤدي إلي تضييع الوقت.			
المحور الرابع: تفعيل الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية:				
1	تحديد أهداف الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية بشكل يلبي الاحتياجات الروحية والأخلاقية والبدنية والنفسية والاجتماعية والمعرفية للطلبة وينميها.			
2	إعطاء قدر أكبر للطلاب للمشاركة فى التخطيط للأنشطة اللاصفية، واختيار الأنشطة التي تلبي احتياجاتهم المختلفة.			
3	مشاركة المعلمين والمعلمات فى الأنشطة مع الطلبة.			
4	زيادة الميزانية المخصصة للأنشطة اللاصفية في المدرسة.			
5	تخصيص أوقات لممارسة الأنشطة بشكل لا يتعارض مع الحصص في المدرسة.			

6	زيادة الحوافز المخصصة لرواد النشاط والمشرفين على الأنشطة اللاصفية.			
7	تشجيع الأسرة أبناءها على ممارسة الأنشطة اللاصفية في المدرسة.			
8	إيجاد محفزات مادية ومعنوية للطلاب المشاركين الأنشطة اللاصفية.			
9	تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بتنظيم الأنشطة اللاصفية والقيام بها في المدرسة.			

مع خالص الشكر والعرفان

ملحق رقم (4)

الاستبانة بصورتها النهائية

أعزائي الطلبة حفظكم الله،،، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

بين أيديكم استبانة تهدف إلى: (**تقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية في ماليزيا في ضوء احتياجات الطلبة**). وذلك ضمن دراسة تقوم بها الباحثة؛ ولتحقيق ذلك الهدف نرجو منكم ملء هذه الاستبانة، علماً أن استجابتكم لها أهمية كبيرة في تحقيق هدف الدراسة، كما أنها ستخصص لأغراض البحث العلمي.

تعليمات الاستجابة:

1- تشتمل الاستبانة على (35) فقرة. وسؤال واحد مفتوح في نهاية الاستبانة.

2- تتمثل درجات الاستجابة على الاستبانة في خمس درجات هي : (أوافق بشدة – أوافق – غير متأكد – أعارض – أعارض بشدة). وتتمثل طريقة الاستجابة في وضع إشارة (✓) تحت الدرجة التي تمثل رأيكم في كل فقرة من فقرات الاستبانة، والمثال الآتي يوضح ذلك:

الفقرة	درجة الاستجابة				
	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الرحلات.		✓			

3- تنتمي فقرات الاستبانة إلى محاور أربعة هي:- الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية التي يشارك فيها الطلبة. ومدى تلبية الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لاحتياجات الطلبة، وصعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية: (مادية–بشرية- فنية)، وآلية تفعيل الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية.

معلومات عامة: يُرجى وضع إشارة (✓) أمام العبارة المناسبة فيما يلي:

1-القسم: ( ) بنين ( ) بنات

2-الصف: ( ) 1ث ( ) 2ث ( ) 3ث

3-المشاركة في الأنشطة اللاصفية: ( ) أحب المشاركة ( ) لا أحب المشاركة

الباحثة

المحور الأول: الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية التي يشارك فيها الطلبة:

رقم الفقرة	الفقرة	درجات الاستجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
1	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها خدمة البيئة.					
2	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الرحلات.					
3	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها مسابقات البحوث العلمية.					
4	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها المسابقات الدينية.					
5	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الخطابة.					
6	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الإعداد للمهرجانات والاحتفالات الإسلامية في المدرسة.					
7	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها النشاط المسرحي والتمثيل.					

8	من الأنشطة اللاصفية التي أشارك فيها الأعمال الخيرية مثل: زيارة دور الأيتام وكبار السن والمرضى.					

المحور الثاني: **مدى تلبية الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية لاحتياجات الطلبة:**

رقم الفقرة	الفقرة	درجات الاستجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
9	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في الحفاظ على صحة جيدة وجسم سليم.					
10	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في الشعور بالأمان والاحترام والتقدير، والتعبير عن الرأي والثقة بالنفس.					
11	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعد في تقوية علاقتي الاجتماعية بزملائي في المدرسة، وتعزيز روح العمل الجماعي.					
12	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في اكتساب مهارات جديدة، مثل: القيادة، وحل المشكلات، والتفكير النقدي وغيرها.					
13	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في اكتساب خبرات معرفية جديدة.					
14	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في					

	تقوية إيماني بالله، وتعزيز القيم الإيمانية.					
15	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في تنمية القيم الأخلاقية الإسلامية السمحة.					
16	مشاركتي في الأنشطة اللاصفية تساعدني في بناء شخصيتي بشكل إيجابي ومتوازن.					

المحور الثالث: صعوبات ممارسة الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية: (مادية–بشرية– فنية):

رقم الفقرة	الفقرة	درجات الاستجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض	أعارض بشدة
17	عدم وضوح التعليمات الخاصة بالأنشطة وأهدافها وآلية تنفيذها بشكل يعمل على تحقيق الاحتياجات المختلفة للطلبة.					
18	عدم إشراك الطلبة في إعداد الأنشطة اللاصفية وتنظيمها.					
19	اقتصار الأنشطة اللاصفية على فئة محددة من الطلبة.					
20	كثرة الإجراءات الإدارية اللازمة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية.					
21	كثرة الحصص وتعارض مواعيدها مع أوقات الأنشطة اللاصفية.					
22	الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية غير متنوعة.					
23	ضعف تفاعل المعلمين والمعلمات مع					

	الأنشطة اللاصفية.					
24	رائد النشاط لا يشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.					
25	ضعف تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في الأنشطة اللاصفية.					
26	وجود أنشطة أخرى منافسة خارج المدرسة، مثل: النوادي وغيرها.					
27	ضعف المحفزات المالية والمعنوية لتشجيع الطلبة على المشاركة في الأنشطة اللاصفية.					
28	قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في المدرسة.					

المحور الرابع: مقترحات وآلية تفعيل الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية:

رقم الفقرة	**الفقرة**	**درجات الاستجابة**				
		أوافق بشدة	**أوافق**	**غير متأكد**	**أعارض**	**أعارض بشدة**
29	توضيح أهداف الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الإسلامية للطلبة ودورها في تحقيق احتياجاتهم : النفسية والاجتماعية والمعرفية والبدنية، وتعزيز القيم الإيمانية والأخلاقية لديهم.					
30	إعطاء قدر أكبر للطلاب للمشاركة فى التخطيط للأنشطة اللاصفية،					

	واختيار الأنشطة التي تلبي احتياجاتهم المختلفة.					
31	مشاركة المعلمين والمعلمات في الأنشطة مع الطلبة بشكل فعال.					
32	تخصيص أوقات لممارسة الأنشطة اللاصفية بشكل لا يتعارض مع أوقات الحصص المدرسية.					
33	تنظيم دورات تهدف لتوعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة اللاصفية وضرورة تشجيع أبنائهم على المشاركة فيها.					
34	زيادة الحوافز المادية والمعنوية للطلاب ورواد النشاط المشرفين على الأنشطة اللاصفية.					
35	تسهيل الإجراءات الإدارية الخاصة بتنظيم الأنشطة اللاصفية والمشاركة فيها في المدرسة.					

السؤال المفتوح: يُرجى إضافة أية مقترحات ترونها مناسبة لتفعيل الأنشطة اللاصفية في المدرسة:

-

-

مع وافر الشكر والتقدير

ملحق رقم (5): طلب توزيع الاستبيان

جامعة المدينة العالمية
Al-Madinah International University

AL-MADINAH INTERNATIONAL UNIVERSITY
RESEARCH AND INNOVATION DIVISION
CENTER OF POSTGRADUATE STUDIES

REF NO: DEPS/SGD/02/18/CB234
DATE: 26/03/2017

DEPS

جامعة المدينة العالمية
وكالة البحوث والتطوير
مركز الدراسات العليا

الرقم: DEPS/SGD/02/18/CB234
التاريخ: 2017/03/26 م

بسم الله الرحمن الرحيم

Dear To whom it may concern.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

The deanship of postgraduate studies is pleased to inform you that the student detailed below is a full time student of our university since FEB 2017.

Student Name:	**Rahan R.M Musleh**
MATRIC no.	**MEC171CB234**
Program of study:	**Master of Education (Curriculum and Instruction) (By Research)**
Research Title:	**تقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية في ماليزيا في ضوء احتياجات الطلبة**
Supervisor:	**Assoc. Prof. Dr. Amal Mahmoud Ali**

We seek your kind cooperation to allow and help the student to conduct interviews and gather all information needed for his research. We also seek your kind assistance to guide him to any means that may benefit him in conducting this research properly.

Kindly, feel free to contact our office if you have further inquiries concerning this student.

Thank you in advance for your kind cooperation.

ASST. PROF. DR. TAYEB MEBROUKI
Director, Postgraduate Management Centre
AL-MADINAH INTERNATIONAL UNIVERSITY

مدير مركز الدراسات العليا
الأستاذ المساعد الدكتور الطيب مبروكي
Asst. Prof. Dr. Tayeb Mebrouki

إلى من يهمه الأمر،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسر مركز الدراسات العليا أن يعلمكم بأنّ الطالب الموضحة بياناته أدناه من الطلاب المسجلين بالجامعة بدوام كامل بداية من فبراير 2017.

اسم الطالب (ة):	رهان راضي محمود مصلح
الرقم المرجعي:	MEC171CB234
البرنامج:	ماجستير تربية مناهج و طرق تدريس – (برسالة فقط -دوام كامل.
عنوان الأطروحة:	تقويم النشاط اللاصفي في مادة العلوم الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية في ماليزيا في ضوء احتياجات الطلبة
اسم المشرف:	الأستاذ المشارك الدكتور/ أمل محمود علي

وعليه نلتمس منكم السماح ومساعدة الطالب في جمع المعلومات وإجراء المقابلات الشخصية والتطبيقات التي يحتاج إليها البحث في إتمام بحثه. كما نطلب مكم مساعدته في أي أمر يساعد على إنجاح هذا العمل العلمي بصورة جيدة.

يرجى عدم التردد في الاتصال بمكتبنا إذا كانت لديكم أية استفسارات بخصوص هذا الطالب.

نشكركم مقدما على حسن تعاونكم.

AL-MADINAH INTERNATIONAL UNIVERSITY
KPT/JPS/DFT/US/B 22

ملحق رقم (6): الموافقة على الاستبيان

سفارة المملكة العربية السعودية
المدارس السعودية
كوالالمبور

Royal Embassy of Saudi Arabia
Saudi Schools
Kuala Lumpur

سعادة قائد المدارس السعودية في كوالالمبور الأستاذ يوسف بن عبد الله العمران حفظه الله

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد ،،،

ارجوا من سعادتكم الموافقة على توزيع الإستبيان الخاص برسالة الماجستير وذلك بعنوان "تقويم الأنشطة اللاصفية في مادة العلوم الاسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمدارس السعودية في ماليزيا في ضوء احتياجات الطلبة " كما نرجوا موافقة الحصول على اعداد طلاب وطالبات المرحلة الثانوية .

ولكم جزيل الشكر والتقدير ،،،

بعد التمنيات بالتوفيق
مع الموافقة

الأستاذة : رهان راضي
٢٠١٨/٤/٣م